

طلّام المراقبين تصل إلى دمشق وسوريا تعلن مقتل 2000 من رجال الأمن [18]

الأكثرية تتحدّى شركاءها [2]

قضية



سلفيو مصر
يطعون
ويكذبون

21

08

كارثة الطائرة الأيوبية:
وعد جديد بظهور نتائج
التحقيق خلال أيام

15



«هلاً لوين» في صالات
«أم الدنيا»: السينما المصرية
تلجأ إلى الأفلام الأجنبية

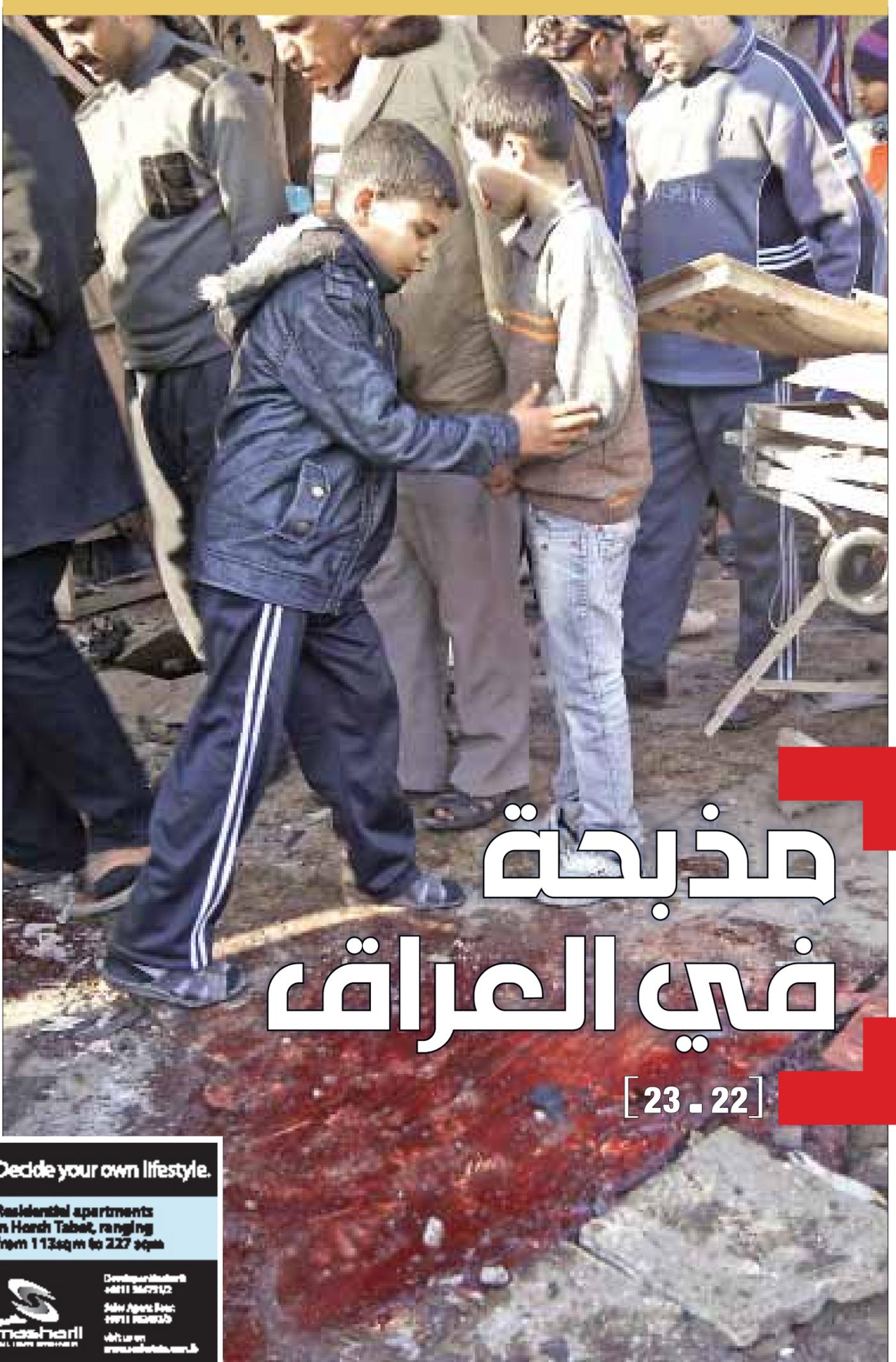
20

الإسلاميون في صفّ العسكر:
مليونية حرائر مصر لردّ الشرف
اليوم

24

تركيا تقطع علاقاتها بفرنسا
بسبب «إبادة» الأرمن وجوبيه
يدعوها لعدم المبالغة

أحد الأحياء التي شهدت تفجيرات في بغداد أمس (سعد شافي - رويترز)



مذبحة في العراق

[22 - 23]

Decide your own lifestyle.

Residential apartments
in Hersh Tabet, ranging
from 113sqm to 227 sqm

Developer: Mashari
+961 3 67712
Sales Agent: Esc
+961 1 808230
Visit us on
www.mashari.com.lb

mashari
M.A.L. | MORE INSPIRATION

www.mashari.com.lb

ممر كفة الأجور هنا

تصويت الأكثرية يستفز شركاء الحكم

بعدهما نجح فريق الأكثرية الحكومية في إزالة آثار التصدعات التي أصابته قبل أسبوعين، وبعدهما حصل تكتل التغيير والإصلاح على الدعم الكامل من حلفائه، استفز الحلفاء شريكه الرئيسيين في الحكومة: الرئيس نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط. وهذا الاستفزاز يتخطى الرأي الاقتصادي إلى السياسي

حسن عليق

للمرة الأولى منذ ولادة حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، انقسم مجلس الوزراء انقساماً عمودياً، تبعاً للتحالفات السياسية السابقة لتأليفها. بعد جلسة تصحيح الأجور التي عقدت أول من أمس في قصر بعبدا، خرج وزير الطاقة جبران باسيل ليقول إن التصويت أظهر وجود «معادلة حكومية جديدة ينبغي أن يتوقف الجميع عندها». كان باسيل يعتبر بوضوح عن «الأسس الجديدة»

الأكثرية الحكومية، «قبل جلسات مجلس الوزراء وخلالها وبعدها». وإلى جانب اللقاء الأخير، «صدم» أداء وزير بري حركة أمل في الحكومة الفريق الذي يجمع رئيسي الجمهورية والحكومة والنائب وليد جنبلاط. فهذا الفريق كان يراهن على أن يقف وزيراً حركة أمل إلى جانبه، لمواجهة مشروع الوزير شربل نحاس. لكن حسابات البيدر لم تكن مطابقة لحسابات الحقل. أحد الوزراء المعنيين يؤكد أن بري لن يفك، في اللحظات الحاسمة، الروابط التي تجمعه بالفريق الذي خاض معه جميع المعارك السياسية منذ عام 2005، رغم كل التباينات التي فرقت أحياناً بينه وبين عون. حتى في هذا التفصيل تحديداً، يؤكد أكثر من مصدر أن قناة التواصل الجديدة بين عين التينة والرابعة تؤدي دوراً إيجابياً في تقريب وجهات النظر بين الطرفين. فإضافة إلى التنسيق الحكومي والنيابي الذي يتولاه الوزيران باسيل وخليل، يوفّر رئيس لجنة المال والموازنة النيابية، إبراهيم كنعان، قناة إضافية بين بري وعون. وبحسب مطلعين على أجواء اللقاءين الأخيرين اللذين جمعا بري وكنعان

موفداً من عون، فإن الكثير من «سوء التفاهم قد أزيل»، بعدما كانت «الكيمياء» قد أدت دوراً سلبياً في التواصل بين بري وعون عبر باسيل. ويؤكد مسؤولون من التيار والحزب والحركة أن ما ظهر من موقف موحد في مجلس الوزراء سينسحب على ما سيطرّح مستقبلاً من ملفات رئيسية على طاولة البحث السياسي والوزاري والنيابي. «لكن هذا التوجه لا يعني أن يذوب أحدنا في الآخر»، يقول وزير بارز من قوى 8 آذار، مضيفاً: «صحيح أن مطالب الجنرال وتكتله هي قضايا محقة، ومعظمها بهمّ جميع اللبنانيين، لكن ذلك لا يعني التعامل مع ما يريده حلفاؤنا كمقدسات. فكل أمر مطروح للنقاش الجدي بيننا، لعدم جواز نفرد أحد بالرأي من جهة أولى. ومن جهة ثانية، إن لكل منا جمهوره وعليه مراعاته، تماماً كما للتيار جمهوره الذي يجب عليه أن يراعيه، لكن تحت سقف ما اتفقنا عليه أخيراً». ومن التحالف ذاته، يجزم مقربون من حزب الله بأن الأخير يريد ألا يظهر تنسيق مع حلفائه في الحكومة موجهاً ضد الفريق الآخر في الحكومة. إضافة إلى الدور الذي يؤديه حزب الله للتقريب

بين حليفه الأقربين بري وعون، فإنه يسعى إلى ترطيب العلاقات بين الرابطة من جهة، وبعيدا والسرايا الحكومية من جهة أخرى، بهدف «تفعيل العمل الحكومي». لكن مراد حزب الله لم يتحقق على ما يبدو بعد جلسة مجلس الوزراء الأخيرة. فما قاله باسيل عن «المعادلة الحكومية الجديدة» استفز شركاء الحكومة. في العلن، يجيب الرئيس نجيب ميقاتي كل من يسأله عن موقفه بالقول: «إنها العملية الديمقراطية التي أحترمها». ويحصر ميقاتي اعتراضه على قرار تصحيح الأجور بالشق الاقتصادي. لكن زوار السرايا أمس لمسوا انزعاج دولة الرئيس مما جرى في مجلس الوزراء، وخاصة أنه فوجئ بنتيجة التصويت، «بعدها كان وزير الصحة علي حسن خليل قد شارك إلى جانب ميقاتي في المفاوضات التي أدت إلى التوصل إلى اتفاق بين أرباب العمل والعمال». ويرى زوار «الحاج نجيب» أنه ليس ممنوعاً بسبب الشق الاقتصادي من قرار تصحيح الأجور وحسب، «بل إن امتعاضه يتخطى ذلك إلى الجانب السياسي منه، وخاصة لناحية انعكاس

Emirates

لنرحبكم في آسيا بالفرض الكبيرة، وتحتل بخطين النمو والتفهم ومع تعزيز خدمتها الآن بخمس رحلات جديدة من دون توقف إلى هونغ كونج عبر دبي. فوات طيران الإمارات، الحائزة على العديد من الجوائز العالمية، تفتح أمامك الطريق واسعاً لتفهم الفرض الواعدة في المنطقة بأجمعها.

تستمر طيران الإمارات الآن 19 رحلة أسبوعياً إلى هونغ كونج. سافر مع طيران الإمارات واكتشف المزيد.

emirates.com/lb

تستمر طيران الإمارات رحلات يومية أيضاً إلى 4 وجهات في الصين: بكين وجوانزو وشنغهاي

جائزة أفضل شركة طيران في العالم من مجلة فوربس في ديسمبر 2011. انضمام من أفضل شركات الطيران في العالم من مجلة فوربس في ديسمبر 2011. انضمام من أفضل شركات الطيران في العالم من مجلة فوربس في ديسمبر 2011.

شوارع الهل السياسية

ابراهيم الامين

تصويت الأجور: اختبار التحالف الهش

الحالة التي عاشها الوزراء علي حسن خليل ووائل أبو فاعور وفادي عبيد في مجلس الوزراء، أول من أمس، تعكس إلى حد بعيد حال التحالفات السياسية في لبنان. ممثل حركة أمل في الحكومة كان ناشطاً بقوة لترتيب تفاهات بشأن ملف الأجور منذ اليوم الأول، وهو شارك في صياغة تفاهات رعاها الرئيس نجيب ميقاتي، وصولاً إلى التفاهم الأخير الذي عقد على هامش الجلسة الأخيرة. لكن التحالف السياسي، الذي تنضوي أمل فيه، واجه أزمة فرض علاجها اعتماد آليات جديدة. وهذا التعديل - التصحيح، فرض بدوره على الوزير نفسه، أن يصوت إلى جانب مشروع وزير العمل شربل نحاس. كان عليه أن يرفع يده مؤيداً لمشروع نحاس، بينما هو ينظر إلى ميقاتي غير قادر على شرح الموقف.

في الجهة المقابلة، كان الوزير وائل أبو فاعور، يتمنى إنجاز التسوية بالتراضي. لكنه شعر منذ بداية الجلسة، وربما قبلها، بأن سلوك الحلف الثلاثي (حزب الله، أمل، تكتل الإصلاح والتغيير) لديه ملامح مختلفة. وعندما أُجبر على التصويت، كان يريد أن يقدم موقفاً متصلاً بواقع حركة نقابية من جهة، وبواقع يخص دوره في وزارة الشؤون الاجتماعية، وأيضاً التعبير عن واقع موجود في قواعد من يمثل على صعيد الحزب أو الطائفة، على ما يقول قياديون قريبون من رئسسه وليد جنبلاط. لكن الأخير لم يكن معجباً كثيراً بمبدئية وزيره الشاب، فطلب منه أن يقصد الرئيس ميقاتي أمس ويعتذر، بطريقة أو بأخرى، عن موقفه بالامتناع عن التصويت، علماً بأن صوته لم يكن

سلوك خليك وعبود وابو فاعور يعكس الانفصال بين التمثيل السياسي والمصالح الاقتصادية

ليعدل الميزان، لكن بقصد شرح أن موقف جنبلاط في هذه اللحظة، لم يعد قطاعياً، أي إن جنبلاط لم يعد مهتماً بمراضاة العمال (هو لم يكن كذلك يوماً)، بل برعاية التحالف السياسي الذي يجمعه مع الرئيس ميشال سليمان وميقاتي، وخصوصاً أن جنبلاط استشعر بنتائج تصويت أول من أمس، قيامه لحلف سياسي كادت حكومة

التناقضات أن تطيحه، وخصوصاً بعدما وصل إلى مسامعه كلام واضح من جانب صديقه الرئيس نبيه بري، بأن مصلحة الحلف الثلاثي فوق كل اعتبار. في جانب وزير السياحة، تبدو الصورة أكثر سوربالية. الرجل قريب من حيث التصنيف القطاعي والطبقي، وحتى السياسي من الرئيس ميقاتي. هو في جلسة الحكومة ممثل معن لتكتل الإصلاح والتغيير. لكنه في الوقت نفسه أحد ممثلي الهيئات الاقتصادية. كان مسروراً لأن غيره فتح الكوة في جدار التحالف السياسي الذي يمثله، وهو ما أتاح له في جلسة سابقة التكيف مع نفسه، بأن تصرف تماماً كما تصرف الوزير نقولا نحاس، أي إنه كان ممثلاً أميناً للطبقة الاقتصادية التي يمثّلها، والتي لا ترفض مشروع نحاس لتصحيح الأجور، بل ترفض أصلاً وجود نحاس نفسه على مقاعد الحكومة.

وفي حالة أول من أمس، كان عبود يفكر كفيه أولاً بتوصل رئيس الحكومة إلى تسوية مع النقابيين في الغرف الجانبية تجنبه الكاس المرة؛ إذ هو يعرف قبل دخوله إلى الحكومة، أن تعليمات التكتل الذي ينضوي في صفوفه تلزمه التصويت إلى جانب مشروع نحاس كما حصل. لكن وزير السياحة تلقى ما يكفي من كلام التائبين من رفاقه الأصليين، ما أوجب عليه انتقاد المشروع صباح أمس، وهو ما استدعى تنبيهه مجدداً من رئيس كتلته النيابية، حتى اضطر إلى إعادة صياغة الموقف من جديد... في الحالات الثلاث، بدا الوزراء في حال تمثل نوعاً من الانفصال على صعيد تشابك المصالح، لكنها تمثل، أكثر، لحظة الارتباك الفعلي على صعيد فريق 8 آذار، الذي بدا تحالفه السياسي متصلاً بحسابات قواعد الطائفية، أكثر مما يمثل نقطة تفاهم حقيقية على أي دولة يريدون.

هذه النقطة هي الأهم في كل ما حصل أول من أمس؛ إذ إن احتجاج رئيسي الجمهورية والحكومة ومعهم جنبلاط أو خوفهم من خطة حلفاء 8 آذار، يجب أن يتجاوز حسابات تفصيلية تتصل بملف الأجور؛ لأن ما حصل أظهر أن هناك إمكانية حقيقية لتوفير تفاهات جدية على ملفات تخص إعادة بناء الدولة. لكن قد يكون من المبالغ فيه تصوير الأمر على أنه نقطة تحول جذرية؛ لأن سلوك الوزراء الثلاثة يعطي الانطباع الأكيد بأن التحالفات القائمة ليست متينة إلى الحد الذي يدفع عملياً نحو توقع سياسات حكومية جديدة، أو نحو استقالة هذه الحكومة، حيث من الأسباب الموجبة لخطة كهذه، ما يفوق ملفات المحكمة الدولية والأزمة السورية.

التكتل مطالب مشروعة، لكن ذلك لا يعني أن تكون الحكومة في خدمة عون». إلا أن المصادر ذاتها تعول على دور سيؤديه رئيس المجلس النيابي للتخفيف من وطأة القرار.

ويبدو أن الامتناع من الأداء العوناني لم يقتصر على الثنائي ميقاتي - جنبلاط. فبعض أبناء الحلف الواحد (بعضهم من داخل تكتل التغيير والإصلاح) عبروا عن انزعاجهم من «تصوير قرار تصحيح الأجور على أنه انتصار على شركائنا في الحكومة». لكن هذا الجزء من المنزعجين يؤكد أن موقفه يقتصر على «الصورة التي حاول بعض العونيين إظهارها». أما أصل التصويت، «فلا يحق لأحد أن يعترض عليه، سياسياً. فميقاتي فاز بالتصويت في المرة الماضية، وعليه أن يتقبل النتيجة حالياً. وكتلة النائب جنبلاط سبق أن فرضت على مجلس الوزراء منحها ما تريده». وترى مصادر أخرى من الفريق السياسي ذاته أن انزعاج جنبلاط «مرتبط بتطورات الأزمة السورية، والقطيعة التي يواجهها بها النظام، فضلاً عن ورود معلومات إليه مخالفة لتوقعاته عن سير الأحداث» في بلاد الشام.

وزير الاقتصاد إلى أنه «في السياسة هناك تموضع جديد والتحالف مع الناس أهم من التحالف السياسي». لافتاً إلى أن «الرسالة كانت واضحة». ورأى أن «المهم أن تنتهي الأمور وتقر الزودة».

بدوره، استغرب مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي «حفلة المزاييدات التي شهدتها النقاشات المتصلة بملف زيادة الأجور في مجلس الوزراء، ولا سيما بعد الاتفاق مع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام، على صيغة ترضي جميع الأطراف»، داعياً إلى «فصل الاعتبارات السياسية والتجاذبات الفئوية عن الملفات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، ولا سيما ملف الأجور الذي يطال شريحة كبيرة من اللبنانيين».

من جهته، أكد وزير الداخلية مروان شربل أنه «مع أن يكون الحد الأدنى للأجور على ما أقر»، مشيراً إلى أنه «رأى الخيار الأفضل واختاره»، علماً بأن شربل هو الوزير الوحيد المحسوب من ضمن فريق رئيس الجمهورية الذي صوت لمشروع وزير العمل. وشدد شربل على أنه «لم يختر الخيار السياسي». ورداً على سؤال عما إذا كان قد شارك بتوجيه صفة إلى رئيس الحكومة، لفت إلى أنه «لا يقبل أن يرشق أحد ميقاتي بوردة»، جازماً بأن الرئيس ميشال سليمان لم يطلب منه التصويت للمشروع.

ورأى النائب السابق أسامة سعد أن «نضال القوى النقابية، وهيئة التنسيق النقابية، أدى إلى تحقيق إنجاز». وبرز أمس أيضاً تصريح وزير السياحة فادي عبود لقناة «أم تي في»؛ إذ قال إن «طريقة (وزير العمل شربل) نحاس لا تقبل الرأي الآخر وتعتمد أسلوب الغاية تبرر الوسيلة». ورأى أن «رفع المعاشات 40% مع لوائحها أمر غير طبيعي في عالم الاقتصاد».

(الأخبار)

ومع رئيس الجمهورية. وعبر الوزير الاشتراكي عن انزعاجه من تصريح باسيل وعدد من وزراء التيار الوطني الحر الذين قدموا قرار تصحيح الأجور كـ«انتصار علينا»، على حد قول أبو فاعور لـ«الأخبار». وأضاف أنه كان بمقدور وزراء التكتل أن يخرجوا إلى الجمهور ليعلموا نجاحهم في إقرار واحد من مشاريعهم، وأن يعلنوا أن ما بعد التصويت سيشهد انطلاقة حكومية جديدة.

وصرح أبو فاعور من السرايا قائلاً: «لا أعتقد أن أمور الدولة يمكن أن تسير بهذا الشكل ولا أن تسير الحكومة بهذا الشكل». وأشار إلى أن «الحكومة لا تقوم على قاعدة مرضاة أي طرف، وإذا كان هناك من أثمان لأي طرف فيجب ألا تكون على حساب مصالح المواطنين، وما حصل بالأمس من استبعاد لاقتراح ميقاتي وطرح مشروع آخر نعرف أنه لن يسير على قاعدة تحقيق نصر معنوي ما ونصر وهمي. لا أعتقد أن هذه هي الآلية الصحيحة لمعالجة أوضاع الناس وإدارة شأن الحكومة».

ورأت مصادر الاشتراكي أن أبو فاعور كان يغمز من قناة حزب الله، لكونه يعتقد أن «الحكومة لا يمكنها أن تعمل على قاعدة تقديم الانتصارات لميشال عون. لوزراء

أبو فاعور: لا يجوز أن يكون عمل الحكومة منصباً على إرضاء ميشال عون

يؤكد زوار السرايا أن انزعاج ميقاتي ليس مبنياً على الشك الاقتصادي من القرار وحسب

ما جرى على العمل الحكومي عموماً». وإلى جانب ميقاتي، يقف النائب وليد جنبلاط ووزراؤه. وبعدما نقلت وسائل الإعلام كلام باسيل، زار الوزير وائل أبو فاعور ميقاتي، ليؤكد له أن امتناعه عن التصويت في مجلس الوزراء لم يكن يهدف أبداً إلى الوقوف في وجهه، بقدر ما هو «موقف مبدئي» مرتبط بنظرته إلى العمل النقابي في لبنان. وأكد أبو فاعور لميقاتي تمسكه بالتحالف السياسي معه

«مليون قانون مش مطبق في لبنان»

خلف قرار تصحيح الأجور وراءه زواج سياسية لم تهدأ بعد. وفيما ظهر أمس المزيد من المواقف التي أدلى بها وزراء في جلسة مجلسهم أول من أمس، بدا أن القرار الحكومي لا يحظى برضى جميع من صوتوا له

الحد الأدنى في المنطقة. ورأى عدد من الوزراء أن الرئيسين اعتقاداً أن تحالف الاكثريّة غير متفق على وجهة واحدة، فعرض سليمان التصويت، وكان ما كان من نتيجة صارت معروفة.

وإلى جانب ما تقدم، كشف عدد من الوزراء مواقف لزملاء لهم، عدوها لافتة جداً أو «فاقعة»، كمثل ما نسبوه إلى وزير الاقتصاد نقولا نحاس لناحية قوله إنه «لا يحق للدولة التدخل في الأجور. فالقانون ليس صنماً ويجب أن يتكيف بما يخدم المستثمرين». ولفت وزير الاقتصاد إلى «وجود مليون قانون مش مطبق في لبنان».

أما الوزير مروان خير الدين، فقال إنه «ليس على الحكومة إجبار أصحاب العمل على ما لا يقبلون به، حتى لو نص القانون على إجبارهم». وسأل خير الدين «عن كيفية جذب المستثمرين، فيما نحن نرفض عليهم الأجور التي سيدفعونها».

من جهته، قال الوزير نقولا فتوش إنه لا يحق للدولة التدخل في الأجور من الأساس، مشيراً إلى أن هذا التدخل يُعد هرقطة دستورية، قائلاً: «يصطقل أصحاب العمل مع عمالهم هذه العلاقة تخصهم ولا تخصنا». كذلك توقف عدد من الوزراء عند صمت زملائهم المنتمين إلى جبهة النضال الوطني الثلاثة التام وعدم تعليقهم على المشروع الذي تقدم به وزير العمل. وحفل يوم أمس بسيل من التصريحات المتعلقة على ما صدر عن الحكومة؛ إذ رأى رئيس الحكومة السابق سعد الحريري أن قرار تصحيح الأجور «مؤسف وهو فاتورة سياسيّة يدفعها اللبنانيون من لقمة عيشهم ومستقبلهم الاقتصادي». بدوره، لفت وزير الاقتصاد نقولا نحاس إلى أن «ما حصل ليس بقليل»، مشيراً إلى أن «قرار مجلس شوري الدولة حدد صلاحيات ضيقة لمجلس الوزراء إن اتفق أصحاب العمل والعمال». ولفت

كشفت الاتصالات السياسية جانباً إضافياً من المداولات التي أجريت في مجلس الوزراء مساء أول من أمس، والتي أدت إلى صدور قرار تصحيح الأجور بناءً على المشروع الذي تقدم به وزير العمل شربل نحاس. ولفت عدد من الوزراء إلى أن رئيسي الجمهورية والحكومة تسرعاً باللجوء إلى التصويت، بسبب الرغبة في إنهاء جلسة مجلس الوزراء قبل بداية الحفل الغنائي الذي أقيم في القصر الجمهوري. أضف إلى ذلك، أكد الوزراء أن الرئيسين لم يتوقعوا نتيجة التصويت، وخاصة أن وزير السياحة فادي عبود كان قد شارك في المفاوضات التي أجريت على هامش الجلسة بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام. وما زاد في إرباك سليمان وميقاتي، على حد قول أكثر من وزير، هو ما طرحه وزير الطاقة جبران باسيل في الجلسة، عندما اقترح «المزاوجة بين مشروع شربل نحاس من جهة والأرقام التي اتفق عليها أرباب العمل والعمال من جهة أخرى». وإضافة إلى ما طرحه باسيل، لفت في اجتماع مجلس الوزراء موقف وزير الصناعة فريخ صابونجيان الذي قال إن «المؤسسات ستفلس نتيجة لمشروع» نحاس، مؤكداً أن مستوى الحد الأدنى للأجور يجب أن يبقى عند مستوى

ممر كثة الأجور



في قصر بعيدا، فيؤكد أن «موافقتنا على الاتفاق جاءت بعد إبلاغنا بأن ضمّ بدل النقل إلى صلب الراتب سيكون من ضمن الاتفاق إذا أقرّ في مجلس الوزراء، وقبل إجراء التصحيح». ويؤيد سعادة قرار مجلس الوزراء لأنه «جيد لكل عمال لبنان»، فضلا عن أنه يؤدي إلى عدم التهرب من دفع بدل النقل إلى العمال والأجراء، «ولذلك سادف عنه وأحميه». وشدد سعادة على أن الاتفاق «لم يعد يمثل شيئا أمام قرار مجلس الوزراء الذي يعد أعلى من أي اتفاق».

في الإطار نفسه، يرى عضو هيئة مكتب الاتحاد العمالي وممثل نقابات حزب الله في الاتحاد علي ياسين، أن «قرار تصحيح الأجور الذي أقرّه مجلس الوزراء جريء لحكومة تريد الإصلاح الاقتصادي الصحيح، وإعادة الأمور إلى نصابها في ما خصّ حقوق العمال، ونأمل أن ينعكس هذا القرار إيجاباً لمصلحة الضمان الاجتماعي وأن تكمل الحكومة هذا المسار، وخصوصاً وزير العمل الذي يعمل على مشروع تطوير وإصلاح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ونعتبر أن هذا القرار أصبح متقدماً على التوافق الذي تم بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي، وعليه لا يمكن لعائل أن يقبل بالعودة إلى الوراء». ويؤكد ياسين أن مصير الإضراب مرتبط بصور مرسوم تصحيح الأجور، مشيراً إلى أن «موقفنا، وما سنطرحه في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، أنه حتى لا نبقي في أرجوحة مشاريع مراسيم القرارات الآتية والذاهبة، يجب أن ينفى سلاح الإضراب مشهراً حتى صدور المرسوم في الجريدة الرسمية». ويعتقد رئيس اتحاد نقابات موظفي

أجمعت النقابات العمالية وروابط الاساتذة والمعلمين على أن إقرار مجلس الوزراء بضمّ بدل النقل إلى صلب الراتب ثم تصحيح الأجر هو موقف جريء وإصلاحي، لكنها ربطت مصير الإضراب المقرر في 27 الجاري بصور مرسوم تصحيح الأجور في الجريدة الرسمية

النقابات: التحركات مستمرة حتى صدور المرسوم

هذا الموضوع؟ قبل إقرار مجلس الوزراء اقتراح وزير العمل شربل نحاس لتصحيح الأجور، كان رئيس الحكومة قد عقد اتفاقاً مع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام. هذا الاتفاق لم يعد يعني ممثلي العمال الذين سحبوا يدهم منه، على اعتبار أن قرار مجلس الوزراء «جريء» ويمنح الأجراء أكثر بكثير من هذا الاتفاق ويضع سقفاً أعلى لحقوق العمال.

يروي عضو قيادة الاتحاد ورئيس دائرة الشؤون النقابية في الحزب السوري القومي الاجتماعي بطرس سعادة، قضية الاتفاق بين الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية مساءً أول من أمس

ورافض له. رئيس الحكومة نجيب ميقاتي يراهن على ردّ سلبي من مجلس شوري الدولة بالقرار استناداً إلى وجود اتفاق برعايته بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي يخالف قرار مجلس الوزراء. أما الأطراف الممثلة في الاتحاد العمالي، فباتت أمام تحدّ جديد يتعلق بمصير الإضراب المقرر في 27 الجاري، أي الثلاثاء المقبل، ولذلك تتجه اليوم إلى إعلان ربط تعليقه بصور المرسوم لكي يبقى سلاحاً بيدها. هذا يعني أن مهلة ردّ مجلس شوري الدولة على مشروع المرسوم لا يمكن تجاهلها وتضغط على الجميع، فما هو موقف الانحدادات والنقابات وروابط الاساتذة والمعلمين وممثلي العمال والأجراء الحزبيين من

محمد وهبة

انتهت الجولة الثالثة من «تصحيح الأجور» بفوز العمال بالضربة القاضية، إذ أقرّ مجلس الوزراء ان بدل النقل هو عنصر من الأجر وليس خارجه، وهذا ما رآه ممثلو النقابات العمالية تصحيحاً بنويماً. إلا أن احتفالهم بهذا الفوز لا يزال موجلاً بانتظار صدور المرسوم، ولذلك فإن معظم النقابيين يقولون إن المعركة الآن تقتضي تحصين هذا الانجاز لكي يعطي مجلس شوري الدولة رأيه إيجاباً فيه، ولكي يوقع عليه رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي والوزراء المعنويون. الضغوط ترتفع بين داعم لصور المرسوم

«صدمة إيجابية» يستطيع الاقتصاد التكيف معها

ضغطاً كبيراً عليهم يجب أن ينفّس على نحو معين».

يسير أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأميركية في بيروت، جاد شعبان، على خط المباركة الطموحة، فهو إذ يقوم القرار بأنه «صدمة إيجابية للعمال» غير أنه غير كاف. «يجب ألا ننسى أن الأجراء النظاميين - أي المصرّح عنهم من جانب مؤسساتهم - لا يمثلون أكثر من 30% من جميع الأجراء في لبنان، ماذا يفعل الباقون، وخصوصاً في غياب الضغط النقابي؟».

ويرى هذا الخبير أن الخطوة المقبلة «يجب أن تتمثل في إقرار التغطية الصحية الشاملة والإصلاح في قطاع النقل؛ لأنّ معظم الأجور تُنفق على الصحة والنقل والطعام، والحكومة يُمكنها أن تتدخل في البندين الأولين».

هذه «الخطوة الأولى» يؤكد أهميتها الاقتصادي غازي وزنة. فهو يقول: «للمرة الأولى تدخل في إصلاح الأجر، مثلما يُطبق في الخارج من حيث دمج بدل النقل». ويشير إلى أن القرار «يتطابق مع مقتضيات القرارات التي أصدرها مجلس الشوري لناحية احترام الشطور ومسؤولية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن المنح». لكن «من دون شك هناك سلبيات» يستطرده هذا الخبير في القطاع العقاري؛ «بترتب على القرار بعض الانعكاسات على المؤسسات الاقتصادية التي ستزيد أعباؤها؛ لأنها تدخل بدل النقل في حساب نهاية الخدمة، ولأنّ عليها التسديد لصندوق الضمان الاجتماعي». غير أنه يُشير إلى تفاوت التأثيرات وفقاً للقطاعات المختلفة.

زيادة تراوح بين 25% و30% في معدل الأجر، بحسب الزيادة الحالية، يُفترض أن تنعكس بخمس الحصة فقط. «وحتى إذا حصلت مضاعفة الأجور - أي تحقيق زيادة نسبتها 100% - لا يُفترض أن تزيد الأسعار بنسبة تفوق 20%».

لكن ماذا عن المخاوف؟ في الحقيقة، يتمثل القلق في مسألة أساسية: أن تعتمد الكيانات المسيطرة على سوق الاستهلاك في لبنان، بهدف تعويض كلفتها لرفع الأجور، إلى إجراءات لزيادة ربحيتها. وهنا تقع مسؤوليات على الوزارات المتكئة للدفاع عن هذا الخيار البنوي الذي يقضي بالتصحيح، وكبح احتكار القلّة.

من جهته، يصف الخبير الاقتصادي/ المصرفي، مروان إسكندر، القرار بأنه «حكيم قياساً بالظروف التي نمرّ بها، وهو في الاتجاه الصحيح». وبرأيه فإنّ «الاقتصاد يُمكن أن يستوعب» هذا التصحيح الذي تقرّر، بشرط أن «يسود الاستقرار». «لكن يجب التنبّه إلى أهمية الحفاظ على معايير المنافسة لضمان أن كلفة المعيشة لا تتأثر سلباً في نهاية المطاف». لكن ماذا عن التحذيرات من إمكان حدوث موجة إفلاسات في مؤسسات القطاع الخاص، وتحديدات في القطاع الصناعي، حيث رواتب غالبية العمال - 90% باعتراف الهيئات الاقتصادية - عند الحد الأدنى؟ يُعيد مروان إسكندر تسليط الضوء على المشكلة الأساسية: المصانع تشكو ارتفاع كلفة الكهرباء والطاقة والأراضي. وما حفز أعمال الصناعيين خلال الفترة الأخيرة هي القروض المدعومة من مصرف لبنان. «لكن لا يُمكن إنكار أن زيادة الأجور هذه ستُمثّل



على مشارف 2012، يدخل لبنان في إصلاح حقيقي للأجر للمرة الأولى (محمد عزاقير - رويترز)

حسن شقراني

كيف تقوم قرار تصحيح الأجور؟ إلى أي درجة يُعدّ تغييراً جوهرياً؟ وهل هو كاف؟ ما هي انعكاساته على الاقتصاد وقطاعاته المختلفة؟ أسئلة يُجيب عنها الخبراء من مختلف الميادين والخلفيات، بتفاؤل واضح.

«ما حدث يُمكن اعتباره في سياسات تصحيح الأجور»، يُعلق رئيس مؤسسة البحوث والاستشارات (CRI)، كمال حمدان. «نشهد إعادة اعتراف، ولو على نحو متأخر، بأهمية الأجر. فاحتساب بدلات النقل جزءاً منه هو مكسب للطبقة العاملة بعد تحايل طال كثيراً».

وفي الواقع، تتمثل أهمية هذا الدمج في انعكاسه على معاشات التقاعد في القطاع الخاص تحديداً. فالأجراء المتقاعدون يتقاضون - قبل سريان مفعول القرار - أجراً شهرياً لا يُمثل أكثر من 50% من ذلك الذي يتقاضاه نظراًؤهم في القطاع العام. «وبالتالي فإنّ القرار يردم هذه الهوة، وإن جرتئاً».

أمّا النقطة الأساسية، فهي أنّ «سلة الإجراءات التي أقرت أطلقت البلاد بثقة على سكة إحلال تدريجي لمفهوم الأجر الاجتماعي مكان العرف التقليدي».

ويجزم كمال حمدان بأنّ «الاقتصاد يستطيع التكيف جيداً مع الزيادات المقرّة». وخلافاً للتوهيل - الذي يُخيف حتى أكثر المتفائلين في بعض الأحيان - يُبرز هذا الطرح من منظور علمي: يراوح ثقل الأجور النسبي في ثمن مبيع السلع والخدمات في لبنان بين 15% و20%. وبالتالي فإنّ

شوارع إلى السياسة

العمالي العام على أن قرار الحكومة جري، لكن هيئة التنسيق النقابية تذهب أبعد، فيؤكد رئيس الهيئة حنا غريب تمسك الهيئة بالقرار، لأنه يرى فيه أساساً ومنطقاً لتحسينه صعوداً باتجاه رفع نسبة الدرجة للعاملين في القطاع العام بمستوى الزيادة نفسها التي لحقت الأجور. ويعتقد أن هذه الجولة قطعت ويجب الانتقال إلى القطاع العام، «لأن منطوق الزيادة في القطاع العام يتطلب تعديل نسبة الدرجة»، فضلاً عن أنه يجب أن «تشمل الزيادة متقاعدي الدولة الـ64 ألفاً، والمتقاعدين في الدولة والعاملين بالفاتورة والساعة، إذ يجب أن يرتفع أجر الساعة لديهم بما يوازي نسبة الرواتب والأجور».

وفيما يستعد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي لإعلان موقفه رسمياً في اجتماع يعقده اليوم، كانت هيئة التنسيق النقابية سباقاً في تأييدها ودعمها لقرار مجلس الوزراء، فقد عقدت اجتماعاً استثنائياً أمس، رأت فيه أن القرار «أفضل من القرارين السابقين لجهة حماية الأجر وتحسينه ولجهة الزيادات الواردة فيه»، لافتة إلى أنه «لا يمكنها القبول بأقل من الأرقام والنسب الواردة في القرار مهما كانت المبررات». وفيما يأمل غريب إقرار مشروع مرسوم تصحيح الأجور بأسرع وقت ممكن «من دون أي عوائق شكلية من أي نوع كانت»، يرى رئيس نقابة المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوظ، أنه «لا يمكن احتمال ردّ شوري الدولة لمشروع المرسوم بسبب ضمّ بدلات النقل إلى الراتب» وإذا حصل «فأساطل بإسقاط الحكومة التي لم تعرف كيف تعالج مسألة الأجور منذ نحو 4 أشهر».

اتحاد نقابات موظفي المصارف: أول مبادرة فعلية لتصحيح الأجور منذ 16 سنة

هيئة التنسيق النقابية: تعلنت أنها لن تقبله بأقل من القرار الأخير

المصارف جورج حاج، إن اقتراح وزير العمل وإقراره من قبل مجلس الوزراء هو أول مبادرة لتصحيح فعلي للأجور ومكوناتها منذ 16 سنة. ويرى أن وضع بدل النقل خارج الراتب هو «بدعة، فالراتب يجب أن يغطي جميع متطلبات الحياة». وهذه المبادرة، برأي حاج، تعزز تعويض نهاية الخدمة وتنعكس عليه بما يؤمن مؤونات مالية لعلها تسهم في إقرار ضمان الشيخوخة. ويستغرب حاج فورة أصحاب العمل وغيرتهم على الضمان الاجتماعي اليوم، «ففي السابق طالبوا بخفض اشتراكات الضمان الاجتماعي مقابل فتح طب الأسنان، لكن الاشتراكات خفضت ولم ينقذ طب الأسنان، فيما هم يطالبون بتصحيح الضمان منذ 20 سنة».

إذاً، هناك إجماع لدى نقابتي الاتحاد



سحب ممثلي العمال يدهم من الاتفاق الذي جرى مع ميقاتي لأن قرار الحكومة جرى (أرشيف - مروان)

الهيئات الاقتصادية: تحركات تصعيدية و«غير مسبوق»

مرسوم تصحيح الأجور، فهو بسبب تعارضه مع الإنماء المتوازن في القطاع السياحي. «أقرار مرسوم الأجور وفق اقتراح وزير، وليس وفق اتفاق بين أطراف الإنتاج، لا يمكن وضعه سوى في خانة النكبات السياسية، يقول رئيس اتحاد النقابات السياحية بيار اشقر. يشرح أن المؤسسات السياحية خارج بيروت تعددها بالآلاف، هذه المؤسسات توفر لموظفيها نقلاً خاصاً، أو مكاناً للمبيت ضمن الفندق، وضم بدل النقل إلى الأجر يجبر هذه المؤسسات على دفع تكاليف النقل مرتين. ويرى أن قرار الضم مرفوض، وخصوصاً أنه لا يستثنى المؤسسات التي توفر نقلاً خاصاً لموظفيها من مفاعيله. (علماً أن هناك إمكانية لاسترداد كلفة هذه الخدمة من الموظف بحد أقصى يبلغ 140 ألف ليرة شهرياً).

وإن كان التجار والصناعيين قد حددوا «موطن الخلل» و«أليات التحرك»، فإن بيان الهيئات الاقتصادية وصف مرسوم الأجور بـ«الخطيئة» والذي يجب ابطاله. وإن قرار الحكومة جاء نتيجة انقلاب موصوف على الاتفاق الرضائي الموقع في القصر الجمهوري والذي كان قد جرى التوصل إليه للمرة الأولى في التاريخ الاقتصادي الحديث، بين طرفي الإنتاج، أي أصحاب العمل والعمال، بعد حصيلة مشاركات مضمينة، قبل جلسة مجلس الوزراء. وأعلنت الهيئات أنها «مضطربة إلى عدم تطبيقه لأن أضراره لن تطول أصحاب العمل فقط، بل العمال أيضاً، بسبب الإقفال الذي سيطول عدداً كبيراً من المؤسسات الإنتاجية».

قرارات موجعة بحق القطاعات المنتجة في لبنان، وهي إلغاء الرسوم الجمركية على المستوردات، هذه القرارات جعلت الإنتاج الوطني بلا حماية، وكان المبرر أن لبنان يتبع الاقتصاد الحر. اليوم، يتخذ مجلس الوزراء قراراً يدل على أن النظام الاقتصادي في لبنان ليس حراً، وهذا القرار سيزيد من الإعباء على الإنتاج الوطني، وبالتالي ستقع الصناعات اللبنانية بين شقي عدم الحماية بحجة الاقتصاد الحر، وزيادة اكلافها تحت

مجلس الوزراء اتخذ قراراً يدل على أن النظام في لبنان ليس حراً

غطاء الاقتصاد المستير من قبل الدولة. ويسأل: «أين المنطق الاقتصادي في قرار كهذا؟» يوضح أفرام أنه لو كان الإنتاج في لبنان يحظى برعاية حكومية، لكان أمكن فتح النقاش في زيادة الإعباء، لكن في ظل هذا الواقع، يصبح قرار زيادة بدل النقل أزمة فعلية. يقدر الزيادة التي سيدفعها صاحب العمل عن كل عامل إلى الضمان بنحو ألف دولار سنوياً، من دون احتساب الزيادة اللاحقة على الأجر. أما رفض أصحاب المؤسسات السياحية

الهيئات الاقتصادية ارتأت الحفاظ على الهدوء في الأسواق، إلى حين انتهاء موسم الأعياد. إلا أن العام 2012 سيبدأ بأجندة عمل مركزة. «إذا رفضت الحكومة الأخذ برأي مجلس شوري الدولة في حال رفضه للمرسوم، فسنبدأ سلسلة تحركات لم يشهد لبنان مثيلاً لها في السابق»، يوضح أفرام. إذ تسيطر الهيئات الاقتصادية على مفاصل العمل الاقتصادي في لبنان، وإذا لم ينفع الاضراب، يجري تعطيل العمل الاقتصادي بالمطلق. يستغرب أفرام صدور مرسوم معاد للإنتاج «اتفاقنا مع الاتحاد العمالي لا يفرق عن مشروع نحاس سوى بإدخال الأخير بدل النقل في صلب الراتب». هذه النقطة تحديداً سترفع من اكلاف العمل في لبنان. العامل لن يشعر بأي فرق أو تغيير فعلي في راتبه «فقد طرحنا في ورقة التفاهم مع الاتحاد العمالي زيادة الحد الأدنى للأجور إلى 675 ألف ليرة، وقيمة الزيادة 175 ألف ليرة. في حين أن مشروع نحاس رفع الحد الأدنى إلى 868 ألف ليرة، أي أن الفارق عن ورقة الاتحاد العمالي والهيئات الاقتصادية يتعلق فقط بموضوع زيادة بدل النقل اليومي وضمه إلى صلب الراتب، وهذا البنودان في مرسوم الأجور يعتبران مخالفة قانونية».

يشرح أفرام أن ضم بدل النقل «مؤلم». إذ يكلف المؤسسات إنفاقاً إضافياً كبيراً بلا مساعدة العمال. ومن جهة أخرى، يرى رئيس جمعية الصناعيين أن في إصدار قرار كهذا مشكلة بنيوية وغير منطقية. في العامين 2000 و2002 تم تطبيق

التي كفلتها اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن تحديد الحد الأدنى للأجور لسنة 1970، كما يدخل أيضاً في إطار ممارسة حرية التعاقد التي كفلها الدستور». هذا النص، يريح الهيئات الاقتصادية «من المستبعد أن ينقلب مجلس الشوري على أرائه، فبدل النقل لا يجب أن يكون ضمن مرسوم الأجور، فكيف إذا كان المرسوم يتضمن ضمّاً لبدل النقل في صلب الأجر؟» يقول رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس. يرى الأخير أن قرار الحكومة غير قانوني بالمطلق، وبالتالي لن يلقى موافقة مجلس الشوري. منطلقات الرفض الأخرى متشعبة، فبالإضافة إلى المنطق القانوني المتعلق ببدل النقل، هناك منطلقات «اجتماعية». إذ «الأول مرة في تاريخنا الاقتصادي تتوصل الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام إلى وثيقة موقعة ترضي الطرفين، وإذا بالحكومة «تنحسر بأمر لا يعينها»، تبطل ما تم الاتفاق عليه وتفسد العلاقة بين شريكي الإنتاج».

أليات التعبير عن رفض مرسوم الأجور ستتخذ خطأ تصاعدياً. في البدء انتظار رأي مجلس الشوري. إذا رفض المرسوم، يبقى على الحكومة الالتزام بالقانون، إذا وافق، يصار إلى تقديم الطعن، وصولاً إلى العودة للقواعد التمثيلية للهيئات الاقتصادية، ثم تنفيذ تحركات على الأرض. ومن الممكن عقد مؤتمرات مثل ذلك الذي عقد في الديال، ولكن بعد رأس السنة.

لماذا بعد رأس السنة؟ يجيب رئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام بأن

الهيئات الاقتصادية ترفض مرسوم تصحيح الأجور بالمطلق. التهويل بتحركات غير مسبوقه متوقف على رأي مجلس شوري الدولة، مع توقعات أن «الشوري» لن يوافق على ضم بدل النقل إلى صلب الأجر

رشا ابو زكي

قرار تصحيح الأجور إلى المعركة مجدداً. الهيئات الاقتصادية أعلنت الحرب، وأليات عملها لوقف تنفيذ القرار واضحة: طعن لدى مجلس شوري الدولة في حال موافقته على القرار من دون تعديل، اضرابات وتحركات تصعيدية، وصولاً إلى العصيان المدني. التهويل هذا استباقي، فالتهويل، كل التهويل على مجلس شوري الدولة في متن رأي مجلس الشوري الراض لقرار الحكومة الأول في تصحيح الأجور، نص يراه ممثلو الهيئات الاقتصادية واضحاً: «إن تدخل السلطة التنفيذية لأجل تحديد أو تعديل بدل النقل اليومي للمستخدمين والمنح المدرسية عن أولادهم، يخرج عن نطاق التفويض المعطى لها من المشترع بموجب المادة 6 من القانون الرقم 67/36، ويدخل في نطاق ممارسة حرية التفاوض الجماعي

تقرير

رهاد الشويفات يخفي جماً



صورة أيار 2008 في بال الكثيرين (بلال جاويش)

الفهود أن يكونوا قوات فصل، وهم قوات اشتباك؟ يقول أحد المعنيين بالموضوع وهو يُذكر بانتفاضة سجناء رومية. الفهود تدخلوا في السجن. بعض الأهالي، أو بعض العائلات لديها نقمة على هذه القوات. أصلاً، الثقة بقوى الأمن مهزوزة، لماذا لا يُرسل الجيش؟ لا أحد يملك الجواب. وفي المعلومات التي يقولها عدد من المعنيين بملف المنطقة، فإن ردّ

والبحت تركّز على هذا الموضوع. الجميع متخوّف من توتّر يزداد مستواه في هذه المنطقة. في أحد الاتصالات التي جرت مع مدير الاستخبارات في الجيش العميد إدومون فاضل، رفض الأخير تعزيز عديد الجيش في منطقة الشويفات. أبلغ المتصلين به بأنه يُمكن أن يُساعد بالطلب من قيادة قوى الأمن إرسال قوات الفهود. وكان فاضل يُريد إشغال المنطقة. كيف يُمكن

ناهين لا أحد يُناقشهم. هم حماة الديار، وهم الذين دفعوا دماءهم فداءً. هؤلاء المشايخ المنتشرون في معظم القرى، باتوا خارج أي إطار حزبي. لا أحد يُسيطر على حركتهم. يجمعون شبان القرى، والصبايا أيضاً، في حلقات ومجموعات تتأهب للدفاع عن الأرض والعرض كما يقولون.

لا يقف الأمر عند حركة المشايخ. تنضم العائلات إليهم. لا أحد يُسيطر عليها أيضاً، سواء في الشويفات أو في الضاحية الجنوبية. تصطدم العائلات في لحظة، ويتحوّل أي خلاف فردي إلى مشكلة تحتاج إلى أسابيع للحل. بعد إشكال الشويفات الأخير الذي ذهب ضحيته شاب من آل شيت، تجمّع عشرات الشبان في الأحياء متأهبين للدفاع عن المنطقة عند قيام أهالي الضحية بحرق الدواليب. ردّ الفعل حينها لم يقتصر على الشويفات. باص أحرق، وآخر جرى التعرض له على طريق شنورة - بيروت. الأطراف السياسيّة الفاعلة في المنطقة لا تزال تلتقي دورياً. اللجنة الثلاثية التي تضم الحزب التقدمي وحزب الله والحزب الديموقراطي تجتمع. لكنها قاصرة عن منع الإشكالات. عملها يقتصر على معالجة الذبول. في اللجنة عطب تمثيلي. هناك من يرفض انضمام الحزب السوري القومي الإجتماعي إليها، وهناك من يرفض انضمام التوحيد العربي، الذي يتبرّع رئيسه الوزير السابق وقام وهاب بمرکز لحزبه في هذه المنطقة ليكون مقراً للجنة أمنية تضمّ الجميع ويكون رئيسها الجيش اللبناني. هنا تقع مشاكل عدّة. الحزب الديموقراطي يرفض الاعتراف بوقام وهاب الأسوأ، أن الجيش اللبناني يسحب نفسه من الموضوع لأسباب غير معروفة.

أول من أمس زار وهاب يُرافقه نائبه سليمان الصايغ النائب وليد جنبلاط،

في منطقة الشويفات توتر غير معلن. القوى الحزبية تنشط لمنع أي تدهور ينتج من أي إشكال فردي. الخوف يتركز على مشاكل تخرج من رحم خلافات فردية تأخذ طابعاً عائلياً. والرهان لدى الجميع على دور الجيش في فرض الأمن والهيبة، واستباق المشاكل

تأثر غندور

لمدينة الشويفات وجهان: المدينة المكتظة، حيث تمرّ في شوارعها آلاف السيارات يومياً، وتدور فيها دورة اقتصادية أكبر من حجمها. وقرية كبيرة، يعرف الجميع جيرانه. يهتم لأموهم، ويتصرّف كأنه مسؤول عنهم. مدينة الشويفات نفسها واجهة لجبل يمتدّ ويصل إلى عاليه والشوف. هي، أيضاً، خط التقاء الضاحية الجنوبية مع الجبل. خط التقاء منطقتين مكتظتين، سكانياً وبالتراكمات السلبيّة. منطقتان، يبدو أن العامل العشائري هو العامل الأكثر تأثيراً فيهما.

يُحاذر الجميع، عند الحديث عن طريق صيدا القديمة من الكفءات إلى خلد. في الجبال صور ليست بعيدة جداً، لكن الجميع يُريد إعادها عن مدى نظره. صورة أيار 2008 في بال الكثيرين. نتائجها لا تزال حيّة. منها تحوّل المشايخ في الوسط الدرزي إلى امرين



مغالطات

نشرت جريدة الأخبار في عددها الصادر يوم الخميس 15 كانون الأول 2011 مقالة تحت عنوان «الرباعي المسيحي يُشنّع النسبية». يهّم الدائرة الإعلامية أن توضح أن هذه المقالة فيها الكثير من المغالطات، وهي لا تعبر عن واقع الأمور ولا عن الحقيقة في مطلق الأحوال. الدائرة الإعلامية في القوات اللبنانية

نهضة السلطانية

ورد في الصفحة السابعة من «الأخبار» بتاريخ 20/12/2011 في زاوية «متفرقات» خبر عن انتخابات الهيئة الإدارية لجمعية النهضة الخيرية الإسلامية في السلطانية، ويهّم ادارة الجمعية توضيح ما يلي: اولاً: الجمعية المذكورة تأسست عام 1938 وهي منذ ذلك الحين تمثل كل أهالي السلطانية وما زالت.

ثانياً: الانتخابات تجري فيها كل عامين، وهذا العام، كما سبق، تمت الانتخابات بالتوافق وفي جوّ من الأخوة والمودة بين جميع أعضاء الجمعية، أما بالنسبة إلى ما ذكر عن أطراف داخل الجمعية، فلا يوجد أي أطراف بداخلها سياسية وغير ذلك، خصوصاً السيد خضر مسلماني والسيد حسين الشاعر. ولذلك اقتضى التوضيح شاكرين لكم متابعتكم لأخبار الجمعية. جمعية النهضة علم وخبر رقم 2817 السلطانية

عين الحلوة

تعلقاً على مقال فداء عبتاني تحت عنوان «المخيم المظلوم» حول مخيم عين الحلوة (2011/12/21)، فإن لبنان بسياسته واهل لبنان هم المسؤولون امام الله يوم لا ينفع ندم عن هذا الظلم والاقرب فالاقرب. اهالي مدينة صيدا المحاذية للمخيم جلهم من المسلمين وعندهم مشايخ، فهل هذا ما امرهم به الله؟ أظنون انهم غير مسؤولين يوم القيامة؟ أظنون أن الجنة تنال ببضع هينما يتلونها في مساجدهم البائسة؟

لمن لا يعرف: من عين الحلوة خرج مئات المفكرين واساتذة الجامعات والعلماء، بعضهم اساتذة علوم سياسية في ارقى جامعات الولايات المتحدة، وبعض علمائهم يعمل في ناسا (وكالة الفضاء الاميركية) ويسافر الى لبنان بحراسة من ال اف بي اي خوفاً على ما في دماغه من همجية بني عرب، وبعضهم يعمل في مراكز ابحاث بيولوجية في الولايات المتحدة، أيضاً، فهنيئاً للبنان بما صنع من تحويل المخيم الى بؤر للخارجين على القانون وهنيئاً للغرب الذي يقدر قيمة الانسان بتحويله بعض ابناء المخيم الى عقول تطبع البشرية بإنجازات في كل العلوم. انس طيار

تقرير

إسرائيل ترصد بقلق، مناورة سوريا... ولبنان

القوات الدولية العاملة في لبنان»، مشيراً إلى أن «الهدف قد يكون محاولة ردع هذه القوات من التدخل، عندما يقرر حزب الله استئناف استفرزاته لإسرائيل».

إلى ذلك، ترددت أصداة المناورة العسكرية الأخيرة التي أجراها الجيش السوري بداية الأسبوع الحالي، بنحو لافت في إسرائيل، التي عبرت عن القلق البالغ بانجاهين: حيال أصل وجود سلاح متطور جداً لدى سوريا، ظهر جزء منه في المناورة، وحيال إمكان

مساعداتها الاقتصادية، بسبب العقوبات الدولية عليها، وفي حالة كهذه، قد يخطئ حزب الله، ويبادر إلى ما يمكن أن يورطه». موقع مجلة «إسرائيل ديفنس» العبرية، شدد على أن الجيش الإسرائيلي يعيش حالياً من التأهب القصوى في المنطقة الشمالية، رطباً بالأحداث الجارية في سوريا. إلا أنه أكد في المقابل أن «المعطيات اللبنانية هي أكثر ما يقلق الجيش الإسرائيلي، وتحديدًا بشأن إمكان أن يزيد حزب الله من عملياته ضد

وذكرت صحيفة هآرتس أمس، أن «القلق سائد في إسرائيل، إزاء تصاعد أعمال العنف من جانب حزب الله في الجنوب اللبناني»، مشيرة إلى أن «المؤسسة الأمنية تنضم إلى التقديرات الفرنسية بشأن مسؤولية حزب الله عن التفجيرات الأخيرة التي طاولت القوات الدولية في لبنان»، وقالت إن «الأحداث الأخيرة في الجنوب اللبناني، ومن بينها إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل، من شأنها أن تكون إشارة إلى تغيير في سياسة حزب الله»، مضيفة أن «المسألة قد تكون أيضاً مرتبطة بالأزمة التي يعانها نظام الرئيس السوري بشار الأسد».

وتشير الصحيفة إلى أن «الأحداث المتراكمة في الفترة الأخيرة، تحمل مغزى كبيراً، إذ إن حزب الله يشذ عن السياسة التي اتبعها منذ نهاية الحرب» عام 2006. أما تفسير ذلك، تضيف هآرتس، «فقد يكون مرتبطاً بالأزمة المتفاقمة في سوريا، التي تحفز حزب الله على المبادرة، وإن بنحو محدود». الأمر الذي أدى «إلى تكوين انطباع لدى مصادر عسكرية إسرائيلية بأن الحزب في حالة من الارتباك، فمن جانب يسير نظام الأسد في طريقه إلى الانهيار، ومن جانب آخر، تضطر إيران إلى تقليص

تورط المقدم في اغتيال مرافقي اللينو؟

اعتقلت قوات الكفاح المسلح بقيادة العقيد محمود عبد الحميد عيسى، المعروف بـ«اللينو»، الفلسطيني عبد الله الغزي، للاشتباه في تنفيذ عملية اغتيال مرافق «اللينو»، عامر فستق. وقال اللينو لـ«الأخبار» إن محققين من الكفاح المسلح استجوبوا الموقوف، فاعترف بأنه نفذ عملية تصفية فستق بمساعدة قريب قائد المقر العام لحركة فتح في لبنان اللواء منير المقدح، أشرف المقدح، الذي لا يزال متوارياً عن الأنظار. وتحدثت المعلومات عن إشارة الغزي إلى تورط اللواء المقدح نفسه في توفير تغطية للعملية. وأكد اللينو أنه سيسلم الموقوف لاستخبارات الجيش اللبناني. في المقابل، نفى اللواء المقدح لـ«الأخبار» أن يكون الغزي قد اعتقل رغباً عنه، مؤكداً أنه أوعز إلى ذويه تسليمه للكفاح المسلح.

تحليل إخباري

اللى العبرية

فداء عيتاني

راح السلفيون في مصر الى الطريق القويم والصراف المستقيم، فبات السلام مع اسرائيل اولى من شرع الله، والحكم بما أنزل الله لاحقاً وتابعا للمصالح العليا، التي اصبحت وضعية، بعدما كانت مستقاة من الكتاب الإلهي والاحاديث المثبتة ومن السلف الصالح حصراً. وصار صعباً تمييز لحي السلفية الدوعية المسالمة في مصر من لحي مقاتلي حركة كاهانا في اسرائيل.

في سوريا قررت القاعدة التدخل، كانت البيانات الاولى للدكتور ايمن الظواهري تشير الى عدم قدرة التنظيم على نصرته اهله في بلاد الشام، ثم تغيرت اللهجة، وبدأت النصائح بعدم استخدام العنف في سوريا، ومن بعدها، مرة اخرى، خرجت نصائح جديدة، باسم كتائب عبد الله عزام وبعض اهم مرضي التنظيم عبر الانترنت على التسلح ومقاومة النظام السوري بالقوة، وتنفيذ عمليات محددة لإنهاء النظام والجيش.

بكل الاحوال، نقلت القاعدة ثقلها من العراق الى اماكن اخرى اهمها سوريا، وستصبح سوريا خلال الاشهر المقبلة ملاذاً آمناً للتنظيم، بعدما كانت ممراً لمقاتليه الى العراق، وسيكون الشعار أن هذا النظام لم يقاتل اسرائيل، بل هو نظام ظالم لاهل السنة ومساوم على حقوقهم، في الوقت الذي باتت فيه كتائب عبد الله عزام تنفي اطلاق صواريخ من لبنان على فلسطين المحتلة.

خريطة عجيبة اذاً هي تلك التي يرسمها المسار السلفي بأجنحته المختلفة، من السلفية الدوعية المسالمة الى السلفية الجهادية المقاتلة، من دون ان ننسى انها في ليبيا قاتلت ضد نظام معمر القذافي بحمي الطائرات الغربية.

وفي لبنان يختبئ بعض السلفيين وراء النزاع السني الشيعي، لا مجال لهؤلاء للتورط بلعبة الامن، ليس حالياً على الأقل، هم يعتلون المنابر، ولهم في ذلك طول باع، واليوم يسدون فراغات يتركها تيار المستقبل خلفه بعد اختفاء عدة العمل ورؤيته المستقبلية.

لا ضرورة لأن يخيفنا وزير الدفاع بمعلومات عن تحول قرى الى تأييد تنظيم القاعدة، وانتشار السلفية فيها، السلفية فكر ديني، ولكل ان يؤمن بما يريد، اما بت الخوف فلا يفترض ان يأتي من بضعة عناصر من التنظيم اتوا من سوريا او عبروا نحوها، بل ربما على الوزير والحكومة الالتفات الى شخصيات سياسية معروفة، وموجودة على مفكراتهم الهاتفة تدعم الجهاد القاعدي في اكثر من مكان وبأكثر من شكل. المشكلة أن هذه الليلى لم تعد سلفية تماماً، وهي تستعد لمصافحة الليلى الاسرائيلية المتطرفة.

كل الجهد لنصرة اخوتنا في دماج، وعلى المسلمين اقتناء السلاح وتخبثته والاستعداد، وعلى الكل التدريب على السلاح وتدريب اطفالهم على استخدامه. دماج في اليمن تستعد لجولة جديدة من النزاع بين القاعدة وبين السلطات والسكان، تحسمها كالعادة الطائرات الاجنبية التي لا يعلم احد هل تنطلق من السعودية لتضرب قياديين في القاعدة ام تأتي من البحر.

في العراق الخيارات تختلف قليلاً، هناك لا يطبل اعضاء القاعدة لحاهم. هم اصبحوا في موقع آخر. المهاجرون منهم باتوا في حالة يأس، ويعذون العدة للرحيل، ويتركون خلفهم عراقاً ستتكفل القوى المشاركة في العملية السياسية والفئات التي لم تشارك، مهمة تدميره مجدداً على ما يبدو، بينما القاعدة تنتج جيلاً جديداً من المقاتلين المحليين، ويتجه المهاجرون من المقاتلين والقياديين الى الالتزام بقرار الدكتور ايمن الظواهري العمل في سوريا.

في مصر لم تردهر السلفية الجهادية، بل كان النظام يحضن سلفيات دعوية، تكفر المشاركة بالانتخابات، وتسيطر على الشارع بنسب عالية جداً، تعيش في نعيم الظلام في الاحياء الفقيرة، وتتسلى بلعبة شتم النظام القديم والنظام يتجاهلها مستفيداً من وجودها حتى اللحظة الاخيرة، وحين كان الرئيس المصري حسني مبارك ينهار اخرج لحيه السلفية والاخوان ليخيف بها الغرب، لكن التمويل السعودي لهذه المجموعات المصرية لم يخف احد، وعلى العكس، حين انقض المجلس العسكري على السلطة اصبحت الانتخابات واجباً، ومن لا ينتخب حزب النور فهو كافر (بحسب تصريحات الحزب بالامس).

التكفير هذا لم يقف هنا، وتجمع عدد من قوى السلفية الدوعية في مصر لم يؤد الى هجمات ضد من لا يحكمون بشرع الله، ولا الى الانتفاض على الجدار الفاصل الذي يميز الشعب الفلسطيني، ولم يعد احد في مصر يذكر جهاد الاخوة السلفيين في غير دار، ومقتل آلاف من المصريين ضمن عمليات تنظيم القاعدة وهم يحاولون الوصول الى «الغرب المجرم واليهود الكفار وقتلة الانبياء»، ونسى السلفيون في مصر الجبهة العالمية لقتال الصليبيين واليهود، التي اسسها الشيخ اسامة بن لادن والدكتور ايمن الظواهري، والانكى انهم نسوا الدكتور ايمن، المصري الاصل، الذي لا يزال تائهاً في مكان ما في قتاله الاستوري ضد الظلم.

صغيرة، لكنه غير مستعد للتدخل لمنع هذه المشاكل» يقول أحد السياسيين المتابعين لهذه المنطقة. يضيف الرجل: «من غير المقبول أن يكون الجيش وقوى الأمن قادرين على معرفة أصغر مخالفة بناء في الشوف أو في عاليه، لكنهم غير قادرين على معرفة من يُعد لإشكال دموي».

وإذا كانت لأهالي الضاحية مشكلة مع قوى الأمن، فإن لأهالي عاليه موقف سلبي من الجيش، وإن كان هناك سعي إلى ضبط هذا الموقف، في الوجدان، الجيش قاتل أهالي هذه المنطقة. أحد المسؤولين الحزبيين يروي كيف أن والده رفض مساعده في الانضمام إلى دورة ضباط في الجيش، ثم أبلغه أنه في حال قبوله، ممنوع عليه الدخول إلى المنزل العائلي باللبزة الرسمية. لا بد أن المسؤولين في الجيش يعرفون هذا الأمر. «الصورة تعذلت مع أحداث نهر البارد. صار الجيش حامياً وضحية، لكن أحداث السابع من أيار ثم مار مخايل أضعفت هذه الصورة» يقول أحد المسؤولين الحزبيين.

يُضيف هذا المسؤول أن الجيش قادر اليوم على إعادة تأكيد دوره الوطني وضبط المنطقة. هو ممثل الدولة وهيبتها. في الوقت عينه يتخوف من أن ابتعاد الجيش عن الأرض، قد يُهشم أكثر من صورته، «ونحن لا نريد ذلك. نريد الدولة أقوى».

يُجمع معظم المعنيين على أن تصرفات القوى السياسية تكون فاعلة بعد أي حادث. ويُجمع هؤلاء أيضاً على وجود مجموعات عائلية أو ذات طابع مناطقي لا تخضع لسلطانهم. لذلك يُريدون أن يكون الجيش باسطاً لسلطته على الأرض. يرفعون الشكوى، وقد يوصلها أحد إلى قائد الجيش قريباً. امنعوا الفتنة يقول هؤلاء، حتى لو كان بابها عملاً طائشاً وفريداً.



فعل الجيش على المشاكل تكون متفاوتة. أحياناً، يكون الرد سريعاً. تصل مجموعات الجيش في دقائق. أحياناً كثيرة يكون التفاعل بطيئاً جداً. «ينتظرون الدم ليسيل ثم يأتون لبيدواوا بالاعتقالات» يقول أحد المعنيين. تفاعل الجيش مرتبط بهمة الضابط المناوب، أو بكثافة الاتصالات، «هناك من يشغل نفسه بالبحث عن مطلق بضع رصاصات هنا أو هناك في قرية

علم وخبر

مهمة خاصة

قررت الإدارة الأميركية إرسال موظفة تابعة لنائب الرئيس جوزيف بايدين في مهمة خاصة في بيروت تستمر لمدة 6 أشهر، وتقوم خلالها بجولة تشمل شخصيات لبنانية في القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، على ان تقدم بعد جولتها تقريراً مفصلاً عن الأوضاع اللبنانية.

مشتببه فيه بإطلاق الصواريخ

أوقفت مديرية استخبارات الجيش أمس اللبناني م. د. إثر الاشتباه في مشاركته بعملية إطلاق الصواريخ الأخيرة من الجنوب باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوقف م. د. في منطقة الدقاع الأوسط بعد أيام على توقيف ثلاثة أشخاص في منطقة العرقوب إثر الاشتباه في ملكيتهم للصواريخ التي عثر عليها في المنطقة أخيراً. وأكدت مصادر أمنية أن الموقوفين ليسوا بالضرورة منورطين في ما يُنسب إليهم، بل إنهم لا يزالون في دائرة الشبهة.

الراعي بين سليمان وعون

أبلغ الرئيس ميشال سليمان بعض من التقاهم أن لقاءه مع الجنرال ميشال عون كان «أكثر من إيجابي»، رغم عدم التوافق على موضوع تعيين رئيس لمجلس القضاء الأعلى. وقد رأى بعض الوسطاء بين الطرفين أن تصويت الوزير مروان شربل إلى جانب وزراء التبار الوطني الحز في مجلس الوزراء أول من أمس عند نقاش بند تصحيح الأجور يأتي ترجمة لرغبة سليمان في ترطيب العلاقة مع عون، نزولاً عند رغبة البطريرك بشارة الراعي.

رتبة عسكرية جديدة

تدرس قيادة الجيش إمكان إجراء تعديل لقانون الدفاع يشمل تعديل سلسلة الرتب في المؤسسة العسكرية والمؤسسات الأمنية الأخرى، لتفادي الوقوع مجدداً في أزمة «انتفاخ» الكادر على مستوى الرتب العالية، وخاصة رتبة عميد. ويجري التداول باقتراح إضافة رتبة جديدة باسم «عميد اول»، مع رفع سن التقاعد للضباط من رتبة لواء ولقائد الجيش.

ما قل ودل

دعا الوزير غازي العريضي إلى اجتماع بين نقابة الطيارين ومدير شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، لإجراء مصالحة بين الطرفين. لكن اللافت أن العريضي حذد موعد



الاجتماع في مكتب الحوت، لا في مكتبه، ما يُشير إلى انحيازهم إلى الحوت. كذلك دعا إلى تغطية إعلامية للقاء، ما يوحي أنه يريد به للاستثمار السياسي، لا للوصول إلى حل جدي، وخصوصاً أن نقابة الطيارين ليست في وارد التراجع عن مطالبها.

مناورة الجيش السوري موجهة إلى إسرائيل وتركيا

خطر إصابة الطائرات الإسرائيلية التي تحلق في الأجواء الشمالية، وأشارت الإذاعة العسكرية إلى أن «الخشية الأساسية لدى المؤسسة الأمنية هي أن يحاول حزب الله استغلال الأحداث في سوريا، لنقل ما في مخازنه من وسائل قتالية متطورة إلى لبنان، مثل صاروخ ياخونت، وأيضاً منظومات دفاع جوي متطورة».

وحول أصل المناورة السورية وتوقيتها، رأت مصادر عسكرية إسرائيلية أن «المناورة هي محاولة لعرض العضلات، وهدفها ردع المجتمع الدولي عن أي تدخل في سوريا، وتحديداً الإقدام على استخدام أي خيار عسكري ضدها». وبحسب صحيفة هارتس، فإن «الرسالة موجهة إلى الدولتين الجارتين، تركيا وإسرائيل»، مشيرة إلى أن «سوريا قامت بعدة إجراءات عسكرية مماثلة في الأشهر الأخيرة». بدوره، قال قائد سلاح الجو الإسرائيلي، اللواء عيود نحوشتان، خلال لقاء مع المراسلين العسكريين إن إسرائيل تتابع وتجمع معلومات استخباراتية عن الأحداث في سوريا، «ولا شك في أن الجبهة الشمالية غير مستقرة، وما يحدث هناك يومياً يجعلنا ندقق في الوضع يومياً، ونتخذ بناءً عليه قراراتنا».

انتقال هذه الأسلحة إلى حزب الله في لبنان.

وعبرت مصادر عسكرية إسرائيلية لإذاعة الجيش عن الخشية من وصول وسائل قتالية متطورة موجودة في حوزة الجيش السوري إلى حزب الله، مضيفة أن «المناورة السورية مطلع الأسبوع الحالي، كشفت عن وجود صواريخ من نوع ياخونت، وصواريخ مضادة للطائرات من نوع أس - أي - 17، وكلاهما نموذجان متطوران من إنتاج روسي». وبحسب المصادر الإسرائيلية، «يوجه صاروخ ياخونت عبر رادار يصل مداه إلى نحو 300 كيلومتر، أما ال أس - أي 17، فهو صاروخ مضاد للطائرات، يركب على آلية متحركة، ولديه مدى طويل نسبياً، إضافة إلى دقة كبيرة جداً في تحقيق الإصابة»، مضيفة أن «سلاح الجو قلق جراء التحسن المستمر في القدرات الدفاعية الجوية لدى سوريا، وبناءً عليه، اتخذت سلسلة من الخطوات لتقليص

تحقيق

التقرير لن يحدد المسؤوليات، بل سيكتفي بتقديم استنتاجات (ارشيف - هيثم الموسوي)

الرحلة 409 التقرير خلال أيام

أيام معدودة تفصل عائلات ضحايا الطائرة الإثيوبية عن الحقيقة. وعد الوزير غازي العريضي هذه المرة حاسم ونهائي بإعلان التقرير الرسمي والنهائي لحادثة تحطم الطائرة البوينغ قبل أسابيع من ذكرى مرور عامين على وقوعها، وفيما تتجه 29 عائلة إلى قبول التعويضات التي عرضتها شركة إعادة التأمين «لويدز»، تركت عائلات أخرى الباب مفتوحاً أمام خيار رفع دعوى قضائية

بسام القنطار

«سننشر التقرير خلال أيام». الكلام لوزير النقل غازي العريضي في اتصال مع «الأخبار»، رداً على سؤال عن أسباب عدم نشر التقرير النهائي لحادثة تحطم طائرة البوينغ 800/737 التابعة للخطوط الجوية الإثيوبية، في الرحلة الرقم 409 المتجهة من بيروت إلى أديس أبابا، علماً أن العريضي كان قد حدد 10 تشرين الثاني الماضي «موعداً أخيراً ونهائياً» لنشر التقرير، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في المطار في 8 أيلول الماضي، شارحاً الأسباب التي أدت إلى تمديد موعد صدور التقرير الذي كان مقرراً صدوره في 30 أيار 2011، بحسب ما تعهد التقرير الأولي للجنة التحقيق الرسمية التي يرأسها الكاتب محمد عزين. ما أسباب هذه التأجيلات المتكررة؟ يجزم العريضي أن «الطرف اللبناني أنجز المسودة النهائية للتقرير الرسمي منذ شهر، وأرسله إلى جميع الأطراف المعنية وفق ما تنص عليه اتفاقية المنظمة الدولية للطيران المدني، وتلقى ملاحظات ضمن مهلة الـ60 يوماً التي ينص عليها الملحق 13 للمنظمة. لكن الطرف الإثيوبي سعى إلى كسب الوقت، وآخر محاولاته كانت خلال زيارة وزير



مباراة «ماستر» إدارة أعمال «اللبنانية» تعجيزية؟

فاتنة الحاج

ربما هي المرة الأولى التي يعترض فيها طلاب على خفض معدل النجاح في مباراة للدخول. فطلاب كلية إدارة الأعمال والعلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية وجدوا في خفض معدل مباراة دخول «الماستر 2» مهني إلى 20/9 «تبريراً لفشل التجأ إليه مجلس الوحدة في الكلية لتبرئة نفسه وتغطية النتائج الكارثية للمباراة، ومنها بلوغ نسب النجاح في بعض الأقسام صفر في المئة وعدم تجاوزها في أقسام أخرى 2%، فيما بلغت في حدها الأقصى 30%، علماً بأن معدل النجاح كان 20/10 استثنائياً لهذه السنة فكيف إذا كان كالسنوات الأخرى 20/12؟». وأشار الطلاب، في بيان أصدره أمس، إلى أن «خفض المعدل لم يزد عدد الناجحين سوى 4% (ارشيف)



خفض المعدل لم يزد عدد الناجحين سوى 4% (ارشيف)

المستوى القاسي لأسئلة المباراة. اللافت ما يقوله العميد لجهة أن المشكلة «ليست في صعوبة أسئلة المباراة إنما في وجود طلاب غير مؤهلين». والسبب برأيه «حرقنة استمرار التعاقد مع أساتذة بالساعة يحملون شهادات من دكاكين التعليم العالي». وسأل: «أليس الأجدر أن نعطي فرصة لمتخرجينا في الجامعة الوطنية أن يدرّسوا رفاقهم في الماستر 1 والماستر 2»، أسفاً «لأن يكون لمديري الفروع حسابات أخرى». وفيما شدد حبيب على أن نتائج هذا العام نهائية، كشف عن مشروع لإلغاء المباراة في العام المقبل والاعتماد على دراسة ملفات المرشحين. وينفي العميد أن يكون هناك تنسيق بين الفروع لتعليق الدروس، «وكل ما في الأمر أن بعض الطلاب اعترضوا ولم يدخلوا الصفوف».

سوى 4% من أصل الراشدين». وسألت عن المعايير التي يجري على أساسها اختيار آلية طرح الأسئلة وتصحيحها؟. وطالب البيان بإعادة صياغة أسئلة المباراة لهذه السنة وللمرة الأخيرة، إضافة إلى دخول «الماستر 2» مهني من دون مباراة دخول. وإذ أكد رئيس مجلس طلاب الفرع الأول في الكلية خضر طراد أن التحرك مشترك بين فروع الكلية، رأى أن «خفض المعدل معيب بحق الجامعة اللبنانية». ولفت إلى أن الدروس علقت ليوم واحد (أمس)، وتستأنف اليوم، على أن يعقد اجتماع مع عميد الكلية د. كميل حبيب الثلاثاء في 3 كانون الثاني المقبل، أي بعد عطلة الأعياد. لكن حبيب ينفي في اتصال مع «الأخبار» أن يكون قد حدد للطلاب موعداً في هذا الوقت، مستغرباً الاحتجاج على إعطاء علامة واحدة استلحاق سببها

«يا مسافرة وحدك...» مع أطفالك: الأمن العام يمنعك

صيда - الاخبار

تقف السيدة لتشرح كيف منعها عناصر الأمن العام اللبناني من إدخال أطفالها القاصرين إلى الأراضي السورية عن طريق المصنع، لأنها لم تكن تحمل بين أوراقيهم الثبوتية إذن سفر من الوالد. ولم يقتنع العناصر بأن سبب عدم توافر الإذن هو أن الأولاد كانوا ذاهبين لزيارة الوالد الذي كان معتقلاً آنذاك في السجون السورية. وتروي سيدة أخرى، صاحبة تاريخ نضالي في مناصرة قضايا المرأة، أنها تعرضت لسرقة حقيبتها في أحد شوارع بيروت. وعندما توجهت

إلى المخفر للتبليغ عن سرقتها، سألتها الشرطي عن محتويات الحقيبة. ولما علم بأن من بينها تذاكر سفر لأولادها، أمر بتوقيفها بسبب «عدم أحقيتها بحمل التذاكر، فهذا من اختصاص الأب». هاتان التجربتان كانتا جزءاً من حلقة النقاش التي نظمها الاتحاد النسائي التقدمي، في قاعة بلدية صيدا، أول من أمس، حول إشكالية «عدم السماح للامهات باصطحاب أطفالهن خارج لبنان». الحلقة شكلت جزءاً من الحملة التي أطلقتها الاتحاد في المناطق اللبنانية على مدى ثمانية أشهر، لحشد الرأي العام باتجاه إيجاد حلول عملية لهذه الإشكالية «التي تمارس بموجب تعميم

وتدبير إداريين صادريين عن الأمن العام في عام 2005، لا بموجب قانون» بحسب رئيسة الاتحاد وفاء عابد. إذ ينص التدبير المتعلق بأصول منح جوازات السفر الجديدة والمستندات الواجب تقديمها للحصول على جواز سفر القاصرين (الذين تتراوح أعمارهم بين السابعة والثامنة عشرة)، شمولها بموافقة خطية من الوالد، في حين أنه يطلب موافقة الوالدين لسفر الأطفال ما دون السابعة من العمر. الحملة عملت بالتعاون مع مجموعة من الناشطين في الحقل العام وجمعيات المجتمع المدني، بدعم وتمويل من مبادرة الشراكة الشرق أوسطية. لكن العنصر

العم يممارس بموجب تعميم وتدبير إداريين، لا بموجب قانون

الأساسي الذي حققته هو الدراسة القانونية التي أجراها القانوني بول مرقص حول عدم أحقية إنكار حق المرأة اللبنانية بتسفير أولادها القاصرين وتعليقه على موافقة والدهم، استناداً إلى أن «الزوج هو رأس الأسرة وصاحب

الولاية الجبرية». ورأى مرقص أن هذا التدبير «بخالف القانون الوضعي المدني وأحكام الدستور ومسار القانون الدولي المقارن في تكريس مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة خلال الزواج أو بعد انحلاله». في الحلول المقترحة، تعديل التدبير المانع، وإن كان مبرره «الخشية من حرمان الأب منهم، فهو يجب أن ينسحب على الوالدة أيضاً من أن يقوم الزوج بحرمانها منهم»، يقترح مرقص «طلب موافقة الوالدين معاً تحقيقاً للمساواة وضماناً لحق المشاهدة للطرفين». تجدر الإشارة إلى أن الاتحاد كان قد نجح قبل عامين في انتزاع حق الأم بفتح حسابات مصرفية لأولادها القاصرين من دون إذن الزوج.

متفرقات

إصلاح «البنانية» بين «الرئيس» والرابطة

توافقت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مع رئيس الجامعة د. عدنان السيد حسين على البدء بوضع خطة مبرمجة للإصلاح وحماية الجامعة من التدخلات والحفاظ على استقلالية المؤسسة، باعتماد المعايير الأكاديمية في معالجة القضايا والملفات.

وكان رئيس الجامعة قد شارك، أمس، في جانب كبير من الاجتماع الدوري للرابطة، الذي شهد نقاشاً موسعاً لأوضاع الجامعة. ورأت الهيئة في بيان أصدرته أن حضور الرئيس إلى مقر الرابطة «دليل على الرغبة الصادقة في الحوار، والتأكيد على الدور الفعال للأداة النقابية المعبرة عن ضمير الأساتذة، والمدافعة عن الجامعة في وجه المشككين، والحامية لها في وجه الطامحين إلى التدخل والعبث في شؤونها». وأكد الجانبان أن إقرار مشروع قانون سلسلة الرواتب الجديدة في المجلس النيابي يعيد الاعتبار إلى قانون التفرغ والأساتذة إلى حضن جامعتهم، لأداء الدور المنوط بهم على صعيد التعليم والبحث.

وأقر المجتمعون بأن «المدماك الأول في الإصلاح هو إعادة تكوين المجالس، وفي مقدمها مجلس الجامعة. وصرح الرئيس بأنه مستعد للدعوة إلى ترشيح العمدة في أقرب فرصة، وفقاً للآلية المنصوص عليها في القانون 66. وأثنت الهيئة على دعوة الرئيس مجالس الفروع إلى القيام بالترشيحات اللازمة لتعيين المديرين. وتمنى «الرئيس» على الهيئة رفع الملاحظات الضرورية بشأن النقاط المبهمة في ترشيح المديرين والعمدة.

وجرى نقاش نقاش جدي بشأن معاهد الدكتوراه، وكان إجماع على التسريع في إصدار المرسوم 74 وتطبيقه قبل صدور المراسيم التنظيمية. وحصل تطابق في وجهات النظر بشأن إمكان تجميد العمل بالمرسوم في انتظار صدور تشريعات جديدة، لا تتناقض مع الهيكلية الحالية للجامعة، ولا تتنافى أيضاً مع القوانين والمراسيم التنظيمية المرعية الإجراء.

طلاب الدكتوراه: لا تفاوض على تطبيق القانون

أكدت لجنة المتابعة لطلاب الماستر والدكتوراه (فرع العلوم الاجتماعية) في المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، أن «لها ملء الثقة بالدكتور طلال عتريسي، عضو اللجنة العليا لتطوير البرامج والمناهج في الجامعة اللبنانية، وهي ترى أن مشروع القرار الذي تقدم به إلى رئيس الجامعة بناءً على طلب الرئيس يُفسح في المجال أمام إعادة السوية القانونية والأكاديمية إلى المعهد، وهو ما يؤمن تلقائياً مصلحة الطلاب. وهي تنتظر بت الرئيس هذا القرار لتبني على الشيء مقتضاه». وأعلنت اللجنة، في بيان أصدرته أمس، اعتذارها عن الدخول في أي مفاوضات بعدما وصلت القضية إلى أعلى المراتب القانونية والأكاديمية.

«التيار الوطني الحر» يردّ على خليل برمانا

رفض منسق بلدية بيروت في «التيار الوطني الحر» المحامي ديمتري معماري في بيان وزعه أمس، تعرّض عضو بلدية بيروت خليل برمانا، محافظ بيروت، مشيراً إلى أن «الخلفية الحقيقية هي صلاحيات المحافظ، وما يمثل من دور مسيحي في العاصمة». ورأى معماري أن الهجوم ينطلق من أسلوب مبرمج، متهماً التيار السياسي لرئيس بلدية بيروت بلال حمد بـ «الوقوف خلف غلاء متر الأرض في الوسط التجاري، وجرف المدافن وهدر حقوق المئات من المالكين البيروتيين، بمن فيهم خليل برمانا، الذي أصبح سمساراً يتقاضى \$150 ثمن تخمينه للمتر». وأكد معماري أننا «لن نتساهل بأن تكون بيروت مكسر عصا أو مزرعة أو شركة، ونطالب بتعزيز صلاحيات المحافظ حفاظاً على حقوق البيروتيين واللبنانيين، ولن نسمح بأي مس بصلاحيات المحافظ، ولا بأي موقع مسيحي أو وطني بعد اليوم».

المحامية الأخرى. واضاف: «استطيع القول، وبكل ثقة إن الحد الأدنى للمبالغ التي تم تحصيلها يتجاوز التعويض الذي كان من الممكن تحصيله فيما لو تم رفع دعاوى امام المحاكم اللبنانية». تجدر الإشارة إلى أن القضاء اللبناني أصدر حكماً بتاريخ 2010/10/26 يلزم درويش خازم وشركة اتحاد النقل الافريقي وآخرين، دفع تعويضات الى عائلات الضحايا طائفة كوتونو التي سقطت في 2003/12/25، وكان التعويض الاعلى لصالح ورثة الضحية خليل جفال، إذ وصل إلى خمسمئة مليون ليرة، إلا أن محكمة التمييز لم تبت القضية بعد.

بدوره، أعلن المحامي جوزيف نصر الله أن صدور التقرير الرسمي أمر مفصلي لتحديد وجهة الدعوى القانونية، سواء سُرفِع ضد شركة الطيران الإثيوبية، أو شركة «البوبنغ» الأميركية لصناعة الطائرات، أو أي طرف آخر، وإن كانت الدعاوى سترفع في لبنان أو في أميركا. ويمثل نصر الله أئتلافاً من مكاتب جايم وفنتينو، جيراردي وكيس، انغستروم ولييسكومب ولاك، وينسّق عمل هذه المكاتب الموزعة في ولايات أميركية عدة، مستشار حوادث الطيران جورج هاتشر. ويلفت نصر الله إلى أن فريقه قد وصل أيضاً إلى مرحلة متقدمة في المفاوضات الجارية مع شركة «لويدز»، لكنه لم يحسم قراره بعد، وهناك اتجاه إلى رفع دعوى أمام القضاء الأميركي في أقرب فرصة لأن الأرقام التي تعرض على عدد من عائلات الضحايا ليست عادلة، ويختم نصر الله «الخيارات كلها مفتوحة سواء لجهة رفع الدعاوى أو التسوية وقبول التعويضات، لكن المبدأ الأساسي الذي يجري التفاوض عليه هو أن الحد الأدنى للتعويضات يجب أن يساوي 350 ألف دولار، أي الحد الأقصى للتعويض الذي دفع في قضية كوتونو وبات جزءاً من الاجتهاد القضائي اللبناني».

عن السفارة الأميركية في بيروت نشرها موقع ويكيليكس في 30 آب الماضي، تقول «تعهد الممثل المعتمد لمكتب سلامة النقل الأميركي في لجنة التحقيق دانس جونز والفريق الذي يعاونه قبل أن يغادر بيروت أن التقرير سوف يلقي باللوم على الطيار الإثيوبي ومساعدته، اللذين تبين أنهما يفتقدان الخبرة». (راجع الأخبار عدد 9 أيلول 2011).

ازاء هذه المعطيات، تتجه مكاتب المحاماة الموكلة من قبل عائلات الضحايا إلى عدة خيارات. فمن جهة أعلن المحامي نبيل أبو جودة، في حديث لـ «الأخبار» أن ائتلاف شركة المحاماة «ستيوارت لو» البريطانية وشركة «أوريللي كولينز» الأميركية، الذي يمثلها، توصل إلى تسوية نهائية مع شركة التأمين البريطانية «لويدز»، وأن ملفات 15 ضحية من أصل الضحايا الـ 29 الذين يمثلهم قد استكملت للتسوية،

تجه 29 عائلة لبنانية إلى قبول تسوية عرضتها شركة لويدز

فيما يتوقع ان يتم الاتفاق النهائي حول بقية الملفات قبل 25 كانون الثاني المقبل. ورفض ابو جودة الكشف عن القيمة النهائية للتعويض الذي تم الاتفاق عليه وذلك بسبب تعهد مع شركة التأمين بعدم كشف هذا الأمر كي لا ينعكس سلباً على مسار المفاوضات مع بقية شركات

النقل الإثيوبي جيتاشي مهجيسي على رأس وفد لبيروت». ويلفت العريضي إلى أنه عقد أكثر من اجتماع مع الإثيوبيين «وقلنا لهم، نحن نتفهم هواجسكم وندرك حرصكم على سمعة طيرانكم الوطني، لكننا أيضاً مسؤولون أمام عشرات عائلات الضحايا اللبنانيين والإثيوبيين الذين ينتظرون معرفة حقيقة ما حصل». وأضاف: «اقترحوا ان تكون هناك فترة تمديد اضافية بالتراضي بين جميع الأطراف، لكننا رفضنا ذلك لأننا نستند الى تقرير قوي». وختم العريضي: «حالياً تجري مراجعة نهائية وحاسمة للتقرير ويتم التدقيق بالصياغات النهائية، وأمل أن أتمكن من إعلان التقرير قبل عيد رأس السنة، وفي حد أقصى في مطلع العام الجديد».

ورغم أن هذا التقرير لن يحدد المسؤوليات، بل سيكتفي بتقديم استنتاجات لمنع تكرار وقوع حوادث مماثلة، فإنه يعدّ المستند القانوني الذي على أساسه تحدد جميع الأطراف مواقفها. ومثال على ذلك إعلان المدعي العام لمحكمة التمييز القاضي سعيد ميرزا في 22 تشرين الأول 2010 أن «النيابة العامة التمييزية لا تزال تنتظر نتائج التحقيقات الفنية التي ستزودها بإياها المديرية العامة للطيران المدني، ليبنى في ضوء ذلك على الأمر مقتضاه القانوني».

وإذا التزم الوزير العريضي وعده الجديد، فستكون لدى اهالي الضحايا مهلة أقصاها 25 كانون الثاني 2012 لرفع الدعاوى القانونية، وتحديد الجهة التي سيدعون عليها، والمحاكم الصالحة للنظر في الدعاوى. علماً أنه إذا صحت التسريبات التي ظهرت للعلن بعد أيام من وقوع الحادثة، فإن الشركة الإثيوبية هي الجهة التي سبصار إلى مقاضاتها إذا اثبت التقرير أن الحادثة بسبب خطأ من الطيار. ولقد رجحت هذه التسريبات، وبينها وثيقة صادرة

«دعم السيارات» يقطع الشعرة بين السائقين وأصحاب النمر

البقاع - اسامة القادري

انعكس قرار الحكومة اللبنانية دعم قطاع النقل العمومي، المتمثل ببديل مالي عن ثمن 12 صفيحة بنزين شهرياً، سلباً على السائقين الذين يستاجرون لوحاتهم العمومية، والذين تصل نسبتهم إلى نحو خمسين في المائة من العاملين على الخط. هؤلاء يعملون بطرق ملتوية، إذ إن صاحب النمرة يحرص على الحفاظ على الخدمات الصحية للضمان الاجتماعي. لذلك وجد مستاجرو اللوحات العمومية أنفسهم بين سندان تهديدات المالكين بنزع اللوحة، وبين مطرقة آلية دعم غير متوازنة وغير منصفة.

وهذا ما أدى إلى خلاف معظم سائقي السيارات العمومية مع أصحاب النمر. خلاف يربحه صاحب النمرة في النهاية، خصوصاً أن السائقين غير قادرين على شراء نمرة، بعد الأسعار الخيالية التي وصلت إليها في السوق السوداء، متجاوزة الـ 25 ألف دولار، ما جعلهم يقبلون باستغلال أصحاب النمر لهم، وابتزازهم حتى بالدعم الذي أقرته الحكومة لهم من أجل استقرار تعريفة النقل. فهناك سائقون مالكون للسيارة، مستاجرون للنمرة. أيضاً هناك من استاجر الاثنین معاً، وكلاهما محكوم بما يطلبه صاحب «النمرة الحمراء»، لأنه القادر على نزع اللوحة عن السيارة في أي لحظة، وحتى سلب السيارة من السائق.

هذا ما ينطبق على ابو محمد الغندور، سائقي سيارة أجرة، غير مالك للنمرة، يحكي كيف اتفق هو وصاحب النمرة على قيمة إيجارها الشهري، \$150، شرط ألا يخسر الأخير حقه بالاستفادة من الضمان الاجتماعي. لكن، كيف يتعامل مع الدوائر الرسمية والوضع على هذه الحال؟ يشرح: «كل فترة يأخذ مني

أوراق السيارة، ويذهب إلى الضمان على أساس أنه هو السائق، كي يقوم بنصفية الحساب، وتقديم فواتير الدواء والاستشفاء». بهذه الطريقة يبقى صاحب النمرة مستفيداً من الاستشفاء ومن ثمن فواتير الدواء، بالإضافة إلى

آلية غلط بخلط

يبدو السائق سمير مستاءً من الطريقة التي أقر بها الدعم ومن غياب الرقابة عن عمل السائقين العموميين. يسأل عن الكلفة التي دفعها من أجل ملصق يضعه على السيارة، يؤكد أن سيارته عمومية ونظامية، في ظل كثافة عدد الفانات العاملة على النمر المزورة، ومن أجل إحصاء عدد السيارات العمومية، وسائقها إن كانوا مالكين أو مستأجرين. من جهة ثانية، يرى أن «آلية الدعم بهذه الطريقة غلط بخلط، فيها غبن وهدر لأن الدعم يجب أن تكون له آلية تحجبه عن المخالفين، مثل أصحاب الفانات والسيارات العاملة على المازوت والغاز، ويجب أن يعود الدعم مباشرة للسائق، على أن يصرف مباشرة، عند تعبئته خزان سيارته بنزينا، لأن هناك سيارات وباصات صغيرة مسجلة على البنزين وتعمل على المازوت والغاز».

المستحقات الشهرية، لأنه «صاحب عيلة وما تنسى كمان أجرة النمرة \$150 بالشهر». بقيت الأمور على حالها، إلى أن أقرت الحكومة دعمها للسائقين، عندها قطعت الشعرة بينهما، إذ وضع صاحب السيارة السائق أمام خيارين كل منهما «أمر من الثاني». إما أن يسحب النمرة عن سيارته، أو أن يأخذ كامل حق السائق في الدعم (ثمن 12 تنكة بنزين)، هذا ما جعل الغندور يوافق على ابتزاز صاحب النمرة، ويتخلى عن الدعم!

حالة محمد تختلف شكلاً، إلا أنها متشابهة في المضمون. باصه الصغير يعمل على مادة المازوت بطريقة غير شرعية، لكنه مسجل في الدوائر الرسمية على أنه يعمل على مادة البنزين. وعلى هذا الأساس، يرى أنه يستحق الدعم. إلا أن صاحب النمرة رفض أن يكون العائد له، وقد هدد محمد أنه إذا لم يوافق على تقاسم ثمن 12 تنكة بنزين مناصفة، ينزع اللوحة عن الفان. «عقد قيادة السيارة مثل قتلنا، بتأخذ الدعم مرة، وبتروح عليك النمرة»، بهذه الجملة شرح وسيم أحمد الوضع الحالي. هو يشكو صاحب النمرة «الذي تسبب لي في ثلاثة ضبوط، لأنه يأخذ أوراق السيارة كل فترة إلى الضمان لتصفية الحساب». وقد اشترط عليه، مقابل إبقاء النمرة لديه، أن تكون حصة الدعم مناصفة بينه وبين السائق. علماً أن وسيم كان قد حول محرك سيارته من البنزين إلى الغاز.

وحده سمير يستفيد من الضمان الاجتماعي، لأن صاحب النمرة مضمون من وظيفته الحكومية، لذلك رضخ لطلب مؤخره أن تؤول كل حصة الدعم الشهرية إليه، «هددني بأن يصادر النمرة والضمان مني، وبالطبع سبجد مئات السائقين الذين يوافقون على استئجار النمرة بـ \$200 في الشهر، لحاجتهم إلى الضمان».

معرض مدينة الكريستال الروسي

كريستال - بورسلان - خزفيات خشبيات - زجاجيات - هدايا

ابتداء من 15/12/2011 حتى 21/1/2012

من الساعة 12 صباحاً ونهاية الساعة 9 مساءً

صالة المعارض قرب اوتيل فينيسيا هاتف: 03/720133

بدائل

الصيادويون يزرعون الأزهار... لضمان الربح

تعليق

مشكلة زيت الزيتون

رامي زريق

يحتاج قطاع زيت الزيتون في لبنان إلى حل سريع، وخصوصاً أنه أحد أهم القطاعات الزراعية، ويمثل مصدر دخل رئيسي للعديد من سكان الريف والمدن. كذلك، تساوي المساحات المزروعة بالزيتون تلك الحرجية، ما يجعل من هذه الشجرة النبيلة رمزاً للبنان. كان الموسم هذا العام وقيماً، حتى إن المنتجين احتجوا جراء كساد الزيت، وطالبوا الدولة بشراء الفائض ودعم تصديره.

لم يأت طلب المنتجين من فراغ، وخصوصاً أن الطلب العالمي على زيت الزيتون يتضاعف على نحو سريع في البلدان التي لا تنتج الزيتون، وتشهد نمواً اقتصادياً سريعاً كالصين والهند. في العام الماضي، ضاعفت إسبانيا صادراتها إلى 200 ألف طن، فيما لا يتعدى الإنتاج اللبناني 9000 طن. ورغم الكساد، ارتفع سعر صفيحة الزيت (16 كيلوغراماً) في لبنان العام الماضي، ويرأح اليوم بين 100 دولار و150 دولاراً. أما صفيحة الزيت الإسباني الإكسترا، وذات الجودة العالية، فلا يتعدى سعرها الخمسين دولاراً، ما يعني أن زيت الزيتون اللبناني ليس مطابقاً لقوانين السوق!

وتتخلل هذا القطاع غرائب أخرى، إذ أشارت دراسة منبثقة من برنامج الأمم المتحدة إلى أن استهلاك الفرد لزيت الزيتون في لبنان لا يتعدى 2,5 كيلوغرام سنوياً، مقارنة بـ 26 كيلوغراماً في اليونان، التي تدعم زراعة الزيتون وإنتاج الزيت وتسويقه، وتجدر الإشارة إلى أن استهلاك زيت الزيتون الغني بالدهون غير المشبعة يخفض مستويات الكوليسترول الضار. وغالباً ما تمثل الأسعار المرتفعة عائقاً أمام زيادة الاستهلاك. لذلك، لا يكمن الحل في التصدير، بل في دعم الاستهلاك لمكافحة الأمراض وحماية المواطن.

نجح قطاع الأزهار في اقتحام زراعات أساسية في منطقة صيدا، حتى لجأ عدد من المزارعين إلى استبدال زراعة الخضار بالأزهار. السبب بسيط: الربح، في ظل ازدياد الطلب على هذه الزراعة، الذي لا يتوقف طوال السنة، ويصل إلى أوجه خلال موسم الأعياد

خالد الفريبي

يكثُر الإقبال على شراء الأزهار في فترة الأعياد، من دون أن يعني ذلك خفوتها في الأيام الأخرى. دائماً هناك سبب لشراء الأزهار. يكفي الأمل الذي يبعثه جمالها في النفوس. وقد أسهم الطلب المتزايد على هذه الزراعة في انتشار محال بيعها، قبل أن يعمد المزارعون إلى زراعتها في الخيم البلاستيكية لتحل محل زراعات أخرى كالخضار، التي باتت تصاب بانتكاسة تلو أخرى. تحوّل أدخل القطاع ضمن سلسلة الزراعات المحلية. ويتيح زرعها في خيم بلاستيكية أو بيوت زجاجية التحكم في درجة الحرارة وكمية الضوء... إلخ.

يكتفي المزارع محمود سعيد بعبارة «السورد جميل»، ليشرح تحويله

في الخيمة الواحدة لزيادة كمية الضوء. وعندما تصل الشتلة إلى طول خمسين سنتم، تُطفا الأضواء». ويتابع أن «الفوج الصيفي يمتد بين شهري آذار وأب، حيث يكون نور الشمس قوياً، ما يدفعنا إلى زيادة كمية العنمة بواسطة ستائر سوداء من الخامسة عصرًا حتى اليوم التالي، كي تعقد الزهرة».

تسجل زهرة «جبريرا» بألوانها الزاهية حضوراً قوياً في الجنوب. تستورد شتولها من منشئها في هولندا، وتزرع في شهر نيسان بعد إعداد التربة وتعقيمها وزيادة المواد العضوية فيها، لتزهر بعد ثلاثة أشهر. تتقاعد هذه الشتلة المحبة للطقس المعتدل بعد ثلاث سنوات من زرعها.

خلال فترة الأعياد، يزداد الطلب على زهرة المنتور، وقد احتلت مساحة واسعة من الأراضي الزراعية في صيدا والعدوسية. ويوضح لبس أن «بذر المنتور أغلى من الذهب، إذ تبلغ قيمة 5 كيلوغرامات 100 يورو، وتستورد من هولندا أيضاً».

يرى مزارعون أن «قطاع زراعة الأزهار يزدهر في لبنان، علماً أن كلفة زراعته أعلى من الخضار، لكن نسبة إنتاج الأزهار أوسع، وهامش ربحها أكبر». نظرة إيجابية تقابلها أخرى سلبية، تقول إن «القطاع لا يزال عاجزاً عن مواكبة التطور لأسباب عدة، منها عدم وجود تدفئة تنفذ الشتول من البرد، وعجز المزارعين عن تهويتها صيفاً، فضلاً عن غياب التوجيه والإرشاد الزراعي». تضاف إلى ذلك الأمراض التي تصيب الأزهار في ظل غياب الأدوية الفعالة في لبنان.

أما لبس، فيرى أن المشكلة الأساسية التي يعانها قطاع الأزهار تتمثل في «تصريف الإنتاج الذي يتأثر بعدم الاستقرار وتقصير الدولة في مراقبة التجار والأسعار». وتشير إحصاءات زراعية غير رسمية إلى إنتاج لبنان ملايين الأزهار سنوياً في صيدا والزهراني وجبيل وزحلة والمثن وغيرها، لكنها كمية عاجزة عن سد احتياجات السوق المحلي، ما يدفع المزارعين إلى الاستيراد من الخارج.

خيمه البلاستيكية في صيدا، التي اعتاد زراعة البندورة فيها، إلى خيم خاصة لزراعة أزهار حمراء تفوح منها روائح عطرية. بدأ السبب الأول رومانياً، لكن الهدف الحقيقي بحث اقتصادي، بعدما قرر خوض تجربة زراعية جديدة «مضمونة الأرباح». وقال: «تفضيلي زراعة الأزهار قد يكون هروباً من الخسائر الناتجة عن زراعات أخرى».

يركز سعيد على زراعة الورد الجوري والايستير الصيني والزنبق والفيل في بستانه. كأنه انتقى محبته مسبقاً. لم يهجر وحده زراعاته القديمة، بعدما قرر عدد من مزارعي صيدا والزهراني التخلي عن زراعاتهم التقليدية ودخول عالم زراعة الأزهار التي «لها زبائننا، وباتت توازي السلع الغذائية أهمية».

باتت بلدة العدوسية (جنوب صيدا) تلعب بعاصمة الأزهار، بعدما اكتشف مزارعوها منذ سنوات أهمية هذه الزراعة التي احتلت الخيم البلاستيكية وصارت تمتد على مساحة 70 في المئة من أراضيها الزراعية. وفي السياق، يقول غسان لبس، الذي امتحن زراعة الأزهار منذ تسعينيات القرن الماضي، إن «زهار البلدة تغذي ما يزيد على الخمسين في المئة من احتياجات السوق اللبناني». ويضيف إن «المشاكل التي اعترضت قطاع الخضار دفعت عدداً من المزارعين إلى الهروب نحو الأزهار»، لتعمم هذه الزراعة لاحقاً.

وترتكز منطقة صيدا - الزهراني على زراعة أربعة أنواع من الأزهار، هي «جبريرا، كريسونيم، استوما، والمنتور»، إضافة إلى أنواع أخرى. ويعتمد المزارعون على الخيم البلاستيكية لحمايتها من عوامل الطقس. ويشرح بعض المزارعين أن «قطف الأزهار لا يتوقف في الربيع، لكنه يخف شتاءً، ما ينعكس على العرض في وقت يزداد فيه الطلب». وبلغت إلى «موسمين شتوي وصيفي للكريسونيم وأزهار أخرى»، موضحاً «تبدأ زراعة الشتاء في شهر أيلول، وتمتد أشهراً. ويعتمد المزارعون على حوالي 150 مصباحاً

الورد جميل | يعاني قطاع الأزهار مشكلة تصريف الإنتاج الذي يتأثر بعدم الاستقرار وتقصير الدولة في مراقبة التجار (الأخبار)



تراث

جبل الريحان يتمسك بـ «حنبلاسه»

كامل جابر

تجدد زراعة الحنبلاس في بلدة الريحان من جبل إلى جبل. وتنتشر في معظم المناطق والبلدات الجنوبية نظراً إلى عطرها وخضرتها الدائمة وثمرها المفيد للصحة. تشرح حسونة أنها «ثمرة مفيدة جداً للمعدة»، وتنصح «بشربها على الريق لقتل

ديدان البطن». وتضيف «يمكن غليها أيضاً مثل الزهورات وشربها لمعالجة الإسهال». لا يكتفي أبناء الريحان بأكل ثمار الشجرة الأبيض كالفاكهة، بل يصنعون منها المربي. تقول حسونة إنها «قطفت ثمار الريحان خلال الموسم



يستخدم ورق الريحان وأغصانه لتنسيق الأزهار (الأخبار)

المنصرم وصنعت مربى الحنبلاس، وبعته في معرضنا المحلي مؤونة البيت». وتضيف «بعنا الكيلوغرام بسعر تشجيعي، حوالي خمسة آلاف ليرة لبنانية». تقطف حسونة ثمر الريحان وتغسله، ثم تنقعه مع السكر وتغليه على النار. تضيف إليه القليل من حامض الليمون، لافتة إلى أنه «من الطبيعي إضافة كيلوغرام من المياه لكل كيلوغرام سكر، ثم نترك المزيج ليغلي حتى ينعقد القطر، قبل أن نوزعها باردة في مرابطين معقمة».

تستفيض حسونة في الشرح، قائلة «قبل النقع والغليان، نسلق الحنبلاس مدة قصيرة، ثم نعصره حتى ينقى من البذور». يختار البعض صنع مربى الحنبلاس من دون عصر. وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن نقعه بالكلس كسائر أنواع المربي من أجل الحفاظ على شكله، حتى لا يتغير طعمه.

يؤكل الحنبلاس كما هو، حتى لو كان بذره لاذعاً. وتلفت حسونة إلى استخدامه من قبل البعض «في التزيين، لكنه سرعان ما يذبل أو يهترئ علماً أن ورقه مفيد جداً». وتضيف إن ورق الريحان وأغصانه يستخدمان «لتنسيق الأزهار، لأن ورقه يضيف رائحة عطرية على الباقة، ويحافظ على نضارته لبعض الوقت».

الحنبلاس دائم الخضرة في مختلف المواسم. يزرع البلدي منه بواسطة الأغصان، ويغرس على شكل قوس، شرط أن يُطمر طرفاه ويروى حتى يبدأ بالتفريخ. عندها، يقطع من الوسط، الأمر الذي يفسر شكله «عبارة عن شجرتين متقابلتين أساسهما غصن واحد». أما الريحان البري، فبينت ذكراً وأنثى، وثمره عبارة عن حبوب صغيرة ذات لونين أسود أو أبيض. كذلك، تفوق كمية البذور فيه تلك الموجودة في الريحان البلدي.

تراث وآثار

لحماية الآثار في حال الحروب

هل حماية الآثار والمتاحف في حالات النزاع المسلح تُعد من الكماليات أم من الضرورات؟ أسئلة حاول عدد من الخبراء الدوليين الإجابة عنها في أول مؤتمر دولي تطلقه اللجنة العالمية للدروع الزرقاء في سيول - كوريا الجنوبية.

سيول - جوان فرسخ بجالي

متحف كوريا الوطني لا يشبه باقي المتاحف في العالم. مبنى حديث جداً وضخم جداً. شيد ليدهر زائريه بأهمية جمهورية كوريا التكنولوجية والاقتصادية، فأنت النتيجة مطابقة للأهداف. كوريا الجنوبية تعمل جاهدة لتثبت نفسها على الساحة العالمية كمرکز لحماية الثقافات، هذا ما يستنتجه المشاركون في المؤتمر العالمي الأول للجنة العالمية للدروع الزرقاء (International Committee of the Blue Shield) الذي أقيم في سيول في بداية الشهر الحالي. المؤتمر ضم عدداً كبيراً من العلماء من جنسيات مختلفة، لبوا دعوة متحف كوريا الوطني، وأتوا إلى سيول ليتباحثوا بحسب خبراتهم ودراساتهم في أفضل الطرق للدفع بعجلة حماية الممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح، والكوارث الطبيعية، لتصبح من الأولويات. طلب الكوريون من المشاركين العمل ليصبح المؤتمر مرجعاً يعتمد عليه في حال النزاعات، فأنتى رد رئيس اللجنة العالمية للدروع الزرقاء جوليان انفريوس «بان أيام اللقاءات هذه تهدف الى جمع الخبرات من مختلف الميادين، لذا دعونا اختصاصيين من كافة المجالات، فهناك علماء الآثار، وخبراء المتاحف، ومسؤولون في الصليب الأحمر الدولي، ولجان من الجيش لمناقشة سبل حماية الممتلكات الثقافية، وخاصة أن سنة 2011 شهدت سلسلة



المشاركون في مؤتمر كوريا الجنوبية من كل الاختصاصات والجنسيات

كبرى من الكوارث الطبيعية والتحررات العسكرية، التي جعلت من موضوع المحافظة على التراث أولوية». وإن لم تصبح هذه الأولوية بعد على صعيد الدول، فإنها باتت لدى رابطة اللجان الوطنية للدروع الزرقاء كما قال رئيسها كارل فون هابسبورغ. وأضاف هابسبورغ، في مداخلته، أن «هذه المنظمة باتت تعمل على الأرض وتتدخل حينما يُطلب منها ذلك. خلال الثورة في مصر، توجهنا الى القاهرة وكنا أول من دخل المتحف المصري، للتأكد من مدى الأضرار الواقعة فيه، ومن ثم توجهنا الى المواقع الأثرية المحيطة بالقاهرة، واستطعنا أن نعطي تقريراً سريعاً عما يحصل على الأرض، كما أننا أسهمنا في المحافظة على آثار ليبيا، حينما قدمنا لائحة مفصلة بالمواقع الأثرية لقوات حلف الأطلسي، مع التأكيد على ضرورة الابتعاد عنها لأن حمايتها مشروطة باتفاقية لاهاي. وفي ايلول 2011 قمنا بأول جولة تفقدية في ليبيا، فكانت المفاجأة السارة جداً: المواقع الأثرية والمتاحف محمية تماماً، بالطبع باستثناء مصرف بنغازي حيث

سرق الكنز». وعمل الحلف الأطلسي أتى ليؤكد رفضه أن يقع في نفس أخطاء الجيش الأميركي في حرب العراق، فالجيوش لا تريد أن يقال عنها إنها تسببت «بنهب ثقافي». لذا بات تدريب الفرق الزاهية الى الميدان على أهمية التراث وطرق حمايته وعدم المساس بالقطع الأثرية أو أخذها «كغنائم حرب» من أولويات الجيش الأميركي، كما تقول مؤسسة لجنة الدروع الزرقاء الأميركية كورين فاغر.

أما المشاركة الكورية، فأنت على عدة أشكال. كان هناك علماء الآثار الذين سردوا قصة حماية قطع المتحف خلال

حماية الممتلكات الثقافية من الكوارث من الأولويات

العالم العربي والدرع الزرقاء

هل حماية الممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح ضرورة في العالم العربي؟ سؤال قد يعتبره البعض بسيطاً لأن الإجابة عنه ستكون إيجابية بالطبع إذا ما نظرنا الى الإرث الثقافي الغني جداً لهذه الدول. لكن الواقع مغاير تماماً. فليس هناك من حمايات خاصة بالمتاحف أو بالمواقع الأثرية في العالم العربي، والمثل الأكبر والأقرب تاريخياً إلينا هو متحف القاهرة. فلولا وقوف المتظاهرين على بابه، لما عرف ما كان سيحصل داخل جدرانها.

أما بالنسبة إلى المواقع الأثرية، فحدث ولا حرج، تجار الآثار واللصوص ينتظرون أقل الصراعات لاستغلال الوضع ونهب المواقع وتهريب القطع الى السوق العالمية. أما بالنسبة الى التحضير المسبق للكوارث الطبيعية، فالبلد المعتمد حتى الآن هو: حينما تحدث الكارثة نبحث في أمرها، في حين أن المبدأ المعتمد في الغرب يقول إن الحوادث الطبيعية تصبح كوارث بسبب عدم التحضير المسبق لها!

ومع اختلاف المنطق وطرق المعالجة، يختلف الواقع على الأرض. فما يبدو في الغرب حوادث يصبح في العالم العربي كارثة. قد يحول دون وقوعها شغل الموظفين في الإدارات المعنية بالمحافظة على التراث. ففي ليبيا أخيراً، مثلاً، لولا الحراس في المواقع الأثرية لتحولت هذه الأخيرة الى نقاط حرب.

من هنا، ضرورة تأسيس لجان وطنية لـ«الدروع الزرقاء» في كل دولة من الدول العربية. قد يطرح السؤال: لماذا الانضمام للجنة عالمية بدل تأسيس جمعية خاصة؟ والجواب الأيسر هو لأن شعار «الدروع الزرقاء» معترف به عالمياً في اتفاقية لاهاي 1954، فما إن ترسم الإشارة على الممتلكات الثقافية حتى تجبر الجيوش على احترام حرمتها وتجنّبها العمليات العسكرية. والمثال الأقرب الى الأذهان هو الصليب الأحمر، فكما يحمي شعار هذه المؤسسة الإنسانية المدنيين، يحمي شعار الدروع الزرقاء الممتلكات الثقافية. وقد رسم هذا الشعار على سطح متحف بغداد إبان قصفها لتنبية الطيارين. وفي ليبيا، أعطت اللجنة الدولية لائحة بالمواقع الأثرية لطيارى الحلف الأطلسي للتأكد من عدم قصفها.

هذا بالنسبة إلى الحروب الدولية والاحتلالات، أما على النطاق المحلي والحروب الداخلية فيأتي دور اللجان المحلية من «الدروع الزرقاء». مهمتها الأولى تكون طبعاً ضمان أمن المتاحف وأكبر المواقع الأثرية. لذا يجب أن تتألف اللجنة الوطنية من أهل الاختصاص من علماء آثار ومهندسين يعملون مع كوادر أمنية تؤمن الحماية وتعرف كيف يجري التحرك في حال الفتان الأمني. عمل هذه اللجنة لن يكون بعد اندلاع الحروب، بل ينبغي أن يكون وقائياً واستباقياً.

حيث تقدم الأطباق التقليدية من ديك محشي وكبة أرنبية والكبة النية والفوارغ، وتكون التحلية قمحاً مسلوفاً وكعك العيد ونقوعاً (طبق يصنع من «نقع» أنواع مختلفة «القلوبات» في ماء قمر الدين)، إضافة الى طبق المغلي، المخصص في المشرق للاحتفال بولادة طفل جديد. أما اليوم، فقد عزت مائدة العيد مأكولات غربية كديك الحبش المحشي، وباتت التحلية تقتصر على البوش دو نويل، والكحول هو «أيريش كريم»، من التراث الإيرلندي!

الطقوس الدينية الخاصة بالعيد تأثرت هي أيضاً بموجة العولمة، فدخلت الترانيم الغربية التي لا تلائم ثقافتنا العربية على حساب تقليد موسيقى عريق يعود إلى القرون الأولى للمسيحية ويمثل أقدم ما يعرف من الموسيقى الشرقية والعربية. وبقيت فقط عادة المشاركة في قداس منتصف الليل التي لا تزال جزءاً أساسياً من مراسم العيد، فيما غابت عادة زيارة الكنائس المكرسة للسيدة مريم، صباح العيد، من أجل تهنئتها بولادة المسيح

ففقد كل ما يميزه. ومعلوم أن التأثيرات الغربية بدأت بالدخول إلى لبنان في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عن طريق التجارة والمرسلين الأوروبيين، وكان نصيب عيد الميلاد كبيراً من التغيرات، فظهرت عادة وضع الأشجار وصنع المغاور من تحتها. قديماً، كانت تُنحت تماثيل جمال من خشب، تخلد، تقول إن عجيبه حصلت أمام باب مغارة المهدي في بيت لحم عندما عادت الى أحد الجمال التي كانت تقلّ المجوس، بعدما توفي من الإرهاق أمام باب المغارة. أما اليوم، فكل ما بقي من هذه العادة هو وضع تماثيل لجمال المجوس بين شخصيات المغارة من دون أي ذكر للرواية القديمة. وزينة المغارة كانت تبدأ مع عيد البربارة (4 كانون الأول). حينها يزرع القمح والعدس والحمص التي تُنبت بسرعة، فترمز إلى قوة الحياة وسرعة عودتها إلى العالم. ويوضع العشب النابت حديثاً حول المغارة. وليلة العيد، تجتمع العائلة في منزل الجد، أي رمزياً حول رأسها، وتتشارك في صناعة مائدة المناسبة

ميلاد لا يشبه الميلاد

شارك الحائك



«ليلة عيد ليلة عيد، الليلة ليلة عيد، زينة وولاد وصوت أجراس...». من الغريب عدم سماع هذه الأغنية بصوت السيدة فيروز في موسم الأعياد في لبنان، لأن الاعتماد بات على بث الأغاني الأجنبية الخاصة بالعيد، فتغير المشهد: ها هم الأطفال يرددون الأغاني بالفرنسية أو الإنكليزية، وأحياناً بالإسبانية، وكأنه ليس للغتهم الأم صلة بالعيد. تمثل أغنية العيد هذه للسيدة فيروز فترة من تاريخ لبنان: اللحن غربي، أما الكلمات فعربية. تميز ثقافي يبدو كأن اللبنانيين خسروه، فلم يعودوا يمزجون الثقافات والتقاليد لمصلحة ماضيهم، بل باتوا يستوردون ثقافة منسوخة وشبه موحدة في إطار عولمة تقضي على الموروث الثقافي الخاص لكل بلد على نحو وحشي. فبات الميلاد مجرد بابا نويل، وبات قليلون يعرفون قصة ميلاد السيد المسيح في بيت لحم في فلسطين. عيد الميلاد في لبنان ضحية هذه الظاهرة، عيد عزته التقاليد العولمة

جوان...

أوليفيه روا أديان متحولة في زمن العولمة

تقتصر على انتقال الأفراد من دين إلى آخر. للأديان التي قطعت مع العرقية والاقليم والثقافة المحلية، خياراتها. وعلى هذا يمكن فهم تعدد الكنائس في البروتستانتية، ما يشير إلى ولادة تساؤلات دائماً، تجيب عنها الفورة غير المسبوقة للفرق والمدارس والبدع المنتشرة عند مختلف الديانات التوحيدية وغير الألوهية.

التحولات الكثيفة التي نشهدها تحدث على المستوى الفردي وليس الجماعي، والأديان التي ربحت معركة السوق اكتسبت عالميتها من انفصالها التدريجي عن الهوية الذاتية. فرضيتان يعمل روا على دراستهما في مواضع مختلفة، وقد نجح في ذلك، خصوصاً أنه اعتمد على احصاءات وأرقام ووقائع. يبقى هناك مؤشر مهم لم يتحرر عنه الكاتب بالشكل المطلوب: العلاقة التبادلية بين التحولات والرموز الدينية، فهو لم يفسر لنا الإحياء الكثيف للرموز عند الديانات كافة، بما يعكسه من تداخل حاد بين المحلي والعالمي. عدا هذا، سلط معظم دراسته على ظواهر التحول في الغرب بفعل الهجرات المستدامة من عالم الجنوب إلى عالم الشمال، ولم يعالج دور الرساليات التبشيرية في تاجيح ظاهرة «المتحولين» تحديداً في الجزائر. قد يبدو القرن الحادي والعشرون قرن التحولات والارتدادات، داخل الدين وخارجه. وهذا إن دل على شيء، فعلى خصائص أساسية تتمتع بها ديانات ما بعد الحداثة، وتجهين والتكيف ومقاومة العولمة بأدواتها. السلفية الإسلامية تحمل شعار الإسلام الشمولي، والمسيحية البروتستانتية اقتلعت الثقافي لصالح الديني، والبوذية طوعت عقائدها وانتشرت في أوروبا، والكانتوية تعيش في أزمة بنوية ولا تريد الانفصال عن أصولها... وهذا كله يعكس القلق الذي تعيشه الهويات الدينية والإثنية المتصادمة مع العولمة.

يجري في العالم؟ المستفاد من الأفكار التي تطرق إليها صاحب «عولمة الإسلام» أن الدين المحرر من بعده الثقافي يتجاوز الحدود الهوياتية ويجذب إليه الانتماءات الأخرى، على تعددها، إلا أن الوافدين الجدد يحملون معهم الموروث المحلي ويسعون إلى توفير نوع من المواءمة، ما يسهم في تقوية الأديان الهجينة، كإنسان هذا العصر الذي يمتلك أكثر من هوية بصرف النظر عن قلق العودة إلى الجذور.

مفصل أساسي تحكمه بأطروحة روا، يتمثل في التجاذب الحاد بين الديني والثقافي. ورغم المرونة التي يكتسبها الدين المعولم (أي الدين الذي يلبي شروط العولمة ويصبح عالمياً ويقدم نفسه على أنه غير ثقافي) الذي تخطى أزمة المنشأ وتشاكل مع القوميات، لكن هذا لا يفي بالضرورة نتيجة مهمة، يمكن اكتشافها تدريجاً، أن الثقافي يتمهي أيضاً ويكتف نفسه مع البيئات الجديدة، وإلا فكيف تفسر لعبة الرموز المورثة التي يضيفها المتحولون على الديانة التي دخلوها، سواء كان التحول من الإسلام إلى المسيحية أو العكس.

ينتقد الكاتب بشدة مفاهيم التوافق والتعددية وصراع الحضارات. ويرى أن الأديان القادرة على تجاوز منابعتها، تمتلك مفتاح جذب الأفراد إليه، فالدين حين يتجرد من هويته الثقافية يمكنه التأسيس لأكبر قاعدة من المناصرين، القدماء والجدد، وعلى هذا، يمكن أن نفهم لماذا تمر الكاثوليكية في مازق، بينما تشهد المذاهب البروتستانتية ذروة تمددها في العالم.

ثمة معلم آخر يلحظه روا: «المتحولون يتشاكلون مع البيئة المحيطة بهم». وهنا يستشهد بالسود الأميركيين الذين اعتنقوا الإسلام، فهؤلاء «يستخدمون الإسلام لتعزيز الذاتية السوداء» ويحاولون إذابة هويتهم في جماعة مؤمنة أوسع، كالمسيحية على سبيل المثال. التحولات لا

صاغ جديدة بعد تحولهم إلى «مولودين جدد» فيسبغون إرثهم على الدين الجديد، ما يؤدي إلى خلق نوع من المشاكلة، أو النمذج الهجينة التي تفعلها العولمة وثقافة السوق. تنصدر الكاثوليكية جبهة المغلوبين في الظاهرة التي يدرسها روا. هي غير قابلة للتفلت من المعلم الثقافي، بسبب تصلبها. وهذا التصلب نجده عند اليهودية والهندوسية. وإلى جانب ذلك، فهي تعاني من أزمة فقدان الحماسة للانخراط في سلكها الكهنوتي، على عكس البروتستانتية، بمذاهبها المتعددة، والأصولية الإسلامية، الأفضل تكيفاً مع العولمة. لماذا يصبح عشرات الآلاف من المسلمين في آسيا الوسطى

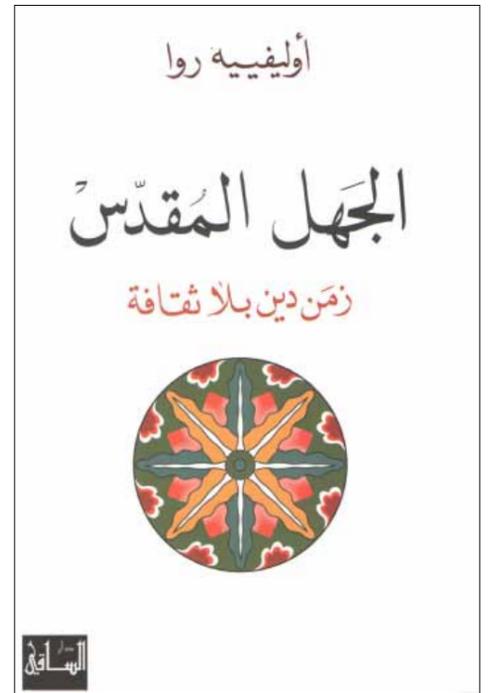
الكاثوليكية غير قابلة للتفلت من المعلم الثقافي

مسيحيين أو شهود يهوه؟ وكيف أمكن كنيسة بروتستانتية إنجيلية أن تتجذر في المغرب أو الجزائر؟ وكيف أضحت القاعدة التنظيم الإسلامي الذي يضم أكبر نسبة مؤوية من المتحولين إلى الإسلام؟ ما الذي يحدث عندما ينفصل الدين عن جذوره الثقافية؟ ولم تبدو الأديان اليوم كأنها هي التي تضطلع بإعادة ترتيب للهويات؟

عبر هذه الإشكاليات، يتعقب روا الأدوار التي يلعبها الدين بلا ثقافة، فارتفاع نسبة المتحولين في العقدين الأخيرين، أجبر روسيا على الاقرار بقوانين تحد من عمليات التحول دينياً، على غرار الجزائر الذي ينص قانونها على منع التبشير. ما الذي

المقدس - زمن دين بلا ثقافة» (دار الساقي - 2012) تعالج إشكاليات مختلفة، تنطلق من التحولات التي تشهدها الأديان في العالم تحت معالم متداخلة، تبدأ بالهوية والعرق والاقليم والتجهين إلى أن تنتهي بمشاكلة دينية عابرة للقوميات. في كتابه الصادر بالفرنسية عام 2008، والذي عزبه صالح الأشمر، يتطرق صاحب «فشل الإسلام السياسي» إلى فرضيتين أساسيتين: رفض مقولة عودة الدين، وتأكيد التحول داخل الأديان نفسها. يجهد روا في تفكيك التجاذب المحموم بين الثقافي والديني، ليصل إلى نتائج مختلفة، يمكن وضعها تحت عنوان عربي: العالم اليوم يشهد إقبلاً كثيفاً على التحول من الديانة الأصلية إلى ديانة جديدة، تحديداً على الجبهتين البروتستانتية والسلفية الإسلامية. وحين يشير الكاتب والباحث الفرنسي المتخصص في الشؤون الإسلامية، إلى زمن الديني بلا ثقافة، فإنه يعني بذلك أن الأديان تحتذب الاتباع من خارج الثقافات المقترنة بها تقليدياً، ما يعكس حجم التحولات التي يتبناها الأفراد، بانتقالهم من دين إلى دين، خصوصاً داخل الاتحاضات الدينية التي لا تعبر اهتماماً لما هو ثقافي، فتبني علاقتها على أسس عالمية تتخطى بلاد المنشأ.

بين الديني والثقافي، حال من المد والجذر، يحاول روا رصدتها. وهو إلى حد كبير يغلب الأول على الثاني، ما يدفعنا إلى طرح إشكالية مضادة للإشكاليات التي تحقق منها صاحب «نحو إسلام أوروبي»: إلى أي مدى يمكن عزل الثقافي عن الديني؟ وهل يمكن الحديث عن دين لا يتأقاف مع الفضاء الوافد إليه؟ يصل الكاتب إلى نتيجة جوهرية مفادها أن الأديان الأشد قدرة على اختراق الطبقات والقوميات والأعراق هي التي تجذب المتحولين، على اختلاف انتماءاتهم. وهؤلاء بدورهم يعملون على إضفاء



ماذا يحدث عندما ينفصل الدين عن جذوره الثقافية؟ ولم تبدو الأديان اليوم كأنها تضطلع بمهمة إعادة ترتيب للهويات؟ أسئلة كثيرة يحاول الباحث الفرنسي الإجابة عنها. كتابه «الجهل المقدس» يشرح القلق الذي تعيشه الهويات الدينية والإثنية المتصادمة مع العولمة

ريتا فرج

رغم أن الكثير من علماء الاجتماع والنفس والانتروبولوجيا يتحدثون عن عودة دورية للمعنى الديني، ومن بين هؤلاء المحلل النفسي الفرنسي جاك لاكان الذي رأى أن القرن الحادي والعشرين هو عصر الدين بامتياز، فإن أطروحة أوليفيه روا «الجهل

استقصاء

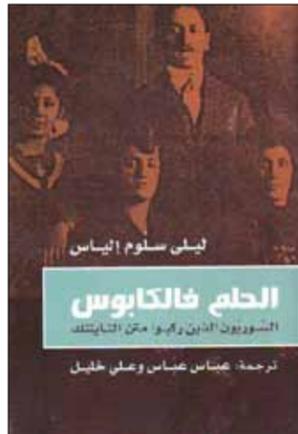
ليلي سلوم إلياس: قصص من التايانيك

خليع صويلح

تقتفي ليلي سلوم إلياس آثار الناجين السوريين، من كارثة سفينة التايانيك. مرور نحو قرن على تلك الحادثة المشؤومة (12 نيسان/أبريل 1912)، لم يمح بصحياً واحداً من ذلك الكابوس. الحكايات التي تسجلها الباحثة اللبنانية في كتابها «الحلم فالكابوس: السوريون الذين ركبوا متن التايانيك» (دار أطلس - ترجمة عباس عباس وعلي خليل)، تضيء مصائر بشر وجدوا أنفسهم وجهاً لوجه أمام الموت في أسوأ نهاية يتوقعونها. السفينة «المارد» التي تتحدى الغرق، اصطدمت فجأة بجبل جليدي في مياه الأطلسي فحدثت الفاجعة. حكايات كثيرة اهتمت بسير المشاهير الذين كانوا على متن السفينة، لكن لم يلتفت أحد إلى ركاب الدرجة الثالثة، هؤلاء

الذين كانوا في الطبقة السفلى من «برج بابل» العائم. لن نجد هنا النخبة الرومانسية التي عشناها في الفيلم المقتبس عن غرق السفينة. لحظات من الرعب والصراخ والفقدان. غرقى لم يجدوا من ينتشل أرواحهم من الموت المحقق، على بعد أمتار من قوارب النجاة. كان بوليس السفينة يطلق الرصاص على أي رجل يحاول التسلل إلى القوارب المخصصة للنساء والأطفال. بعض من نجا أخفته النساء تحت أثوابهن، لكن مئات منهن ابتلعت أمواج الأطلسي من دون رحمة. المهاجرون السوريون (اللبنانيون) قادهم حظهم العاثر إلى هذه السفينة. كانت رحلة الهجرة تبدأ من مرفأ بيروت إلى مرفأ مرسيليا. هناك سمعوا بالسفينة الحلم، وإذا بها تقودهم إلى الهلاك. لجأت ليلي إلياس في توثيق حياة

الناجين، إلى الصحف الأميركية والعربية التي كانت تصدر في تلك الفترة، كما أجرت مقابلات مع من بقي على قيد الحياة منهم، أو مع أحفادهم. ذلك أن الحكاية كانت تروى جيلاً بعد جيل، حتى أننا نكاد نسمع تلك الصرخات المتوحشة، وحالات الهياج أمام الأبواب التي كانت تعزل ركاب الدرجة الثالثة، عن سواهم تتردد في كل مرة. كان المهم بالنسبة إلى طاقم السفينة، إنقاذ ركاب الدرجة الأولى وحجز قوارب النجاة لهم. لكن بعض مسافري القاع قفزوا من سطح السفينة إلى القوارب، غير عابئين بالتهديدات وصوت الرصاص. حين ابتلعت المياه جثة السفينة، كان الناجون ممن انقذته سفينة «كرباثا»، قد دفن إلى الأبد أحباءه، من دون أن يعرف مصيره اللاحق. نساء ذاهبات إلى المجهول، ترملن بعد أسابيع من زفافهن.



تقتفي الباحثة آثار الناجين السوريين واللبنانيين من الكارثة

أطفال فقدوا آباءهم، وأزواج ينتظرون على الشاطئ الآخر من دون أمل. «بالنسبة للناجين وعائلات الضحايا شكّلت الكارثة، غرق التايانيك، انهياراً لحقيقة الحلم. وفجأة حل كابوس لا يُنسى محلّ التصورات المستقبلية التي أصابتها غشاوة مبالغتها». وتعرف ليلي سلوم إلياس بأن قصصاً كثيرة ظلّت طي الكتمان، وأن ما قامت بتوثيقه في كتابها هذا يميّز اللثام عن بعض المجهولين من الركاب السوريين الذين لم يهتم أحد بمصائرهم قبلاً، باعتبارهم من ركاب الدرجة الثالثة. يروي أحد الناجين حكايته قائلاً: «صرخات الموت المريرة المنبعثة عما يزيد على ألف حجرة، عويل وأنين المتالمين، زعقات المرعوبين، والتمسك المخيف بالنفّس الأخير لأولئك الذين يعانون ألم الاحتضار الأخير، ذلك ما لن ينساه أي منا أبداً».

رواية

زياد عبد الله سندباد (بر) اللاذقية

في عمله الروائي الثاني الصادر عن «دار المدى»، يعود زميلنا الشاعر السوري إلى ثمانينيات المدينة الساحلية. أبطاله مجانين وبحارة وأناس أزعجهم الاستبداد

إيلي عبود

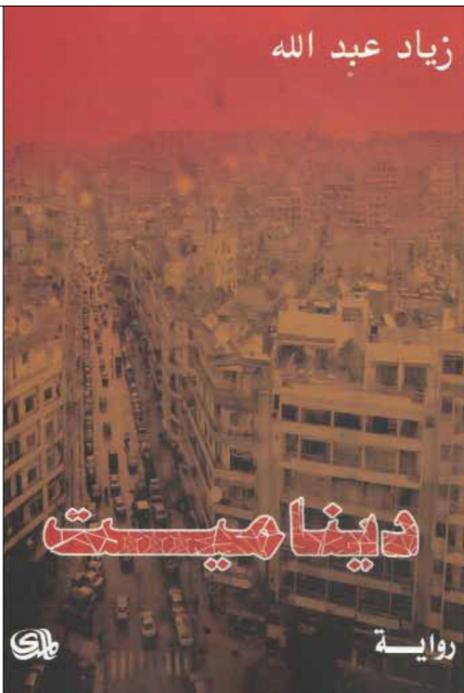
لا يتبع زياد عبد الله في روايته الجديدة «ديناميت» (دار المدى) الأسلوب الحكائي ذاته الذي استخدمه في عمله السابق «بر» دبي» (2008). الجُمْل المتقطعة، والنفس السردي السريع المستلهم من مناخات مدينة تشتهر بصخبها الدائم، يصير في «ديناميت» سرداً بطيئاً متمهلاً، يشبه هدوء اللاذقية، وتعتز الأمانيات والأحلام فيها. يتسلل زياد إلى الفضاءات الداخلية لمدينته الأثيرة. يتوغل في أحيائها وأزقتها ومدارسها، مستعيداً من ذاكرته وقائع وأحداث وتفصيل، ستغدو مادة ضرورية للدفاع عن تاريخ مدينة طالما انتهك الاستبداد هويتها ونكل بمعالمها.

يرصد عبد الله أثر القمع والقمع على حيوات الناس، ومصائرهم العبيثة، متخذاً من حقبة الثمانينيات الدموية مسرحاً للأحداث. تستبطن السلطة بوجهها الشرس، النسيج الداخلي للرواية، من دون أن يبرز ذلك بشكل مباشر في أحداث الشخصيات، كلما تقدمنا في القراءة، سنحس باللمعة، ووجع المفردات، وجحيمية المصائر. سلمى المرأة الجميلة، تزوجت غسان البراني البحار الملقب بالطوربيد. تنتشر من مكان إلى آخر بعد سفر زوجها في البحر بقصد العمل. تتفاقم معاناتها بعد إنجاب طفلها عبودة من أحمد البطم الشاب البرجوازي المثقف الذي انتهب فرصة سفر غسان ليتسلل إلى بيت زوجته، ويمارس معها الجنس. المرأة التي شغلت أهل الحي

بجمالها وغرابة سلوكها، تتحول إلى مجنونة بعد استدعائها من قبل أحد الفروع الأمنية، والتحقيق معها بطريقة مهينة. ستسير ابنة الضابط السابق في شوارع اللاذقية، وتحدث نفسها بصوت عال، لتسأل أي شخص تصادفه «كم الساعة»، ليلقبها الجميع «أم الساعات». وحين يعود زوجها غسان البراني من السفر، يتشاجر مع عناصر دورية المخابرات التي توقفت قرب منزله. البحار الشرس الذي تحذى أصوات البحر وهزها، ستهان تحت نعال عناصر الأمن، وتنتهك كرامته أمام الجميع. ينتسب لاحقاً إلى تنظيم الإخوان المسلمين، في رد فعل على هذه الحادثة، ويصير من أخطر المطلوبين وأكثرهم ممارسة للعنف. يرسم زياد عبد الله صورة بانورامية لواقع اللاذقية في تلك المرحلة، وبداية إخضاع أهلها، مستعيداً أمكنتها الأولى، وزقاقات أحيائها الأصلية، مكتفياً بالشوارع القديمة. بور سعيد، والصلبية، والعوينة والقلعة، والطابيات تصير مسرحاً لأحداث روايته. كأنه يسعى إلى استرداد مدينة تفنن الاستبداد في سلب جغرافيتها، إلى درجة دم شاطئ البحر وتحويله إلى مرفأ تجاري.

يستعين صاحب «قبل الحبر بقليل»، بشخصية أحمد البطم، ابن العائلة العريقة، لاكتشاف أهالي مدينته، ودراسة أحوالهم. إذ يقرر العيش معهم والاحتكاك بيومياتهم، بعدما مل من قراءة الكتب الفكرية والفلسفية. نكتشف أن المدينة كانت تصدر عدداً كبيراً من الصحف، تهتم بالسياسة والثقافة والفنون

زياد عبد الله



قد لا تكون مصادفة أن تصدر «ديناميت» في هذا التوقيت تحديداً

الساخرة. وسنعرف أن مهد أبجدية أوغاريت، كانت تستقبل كوكب الشرق أم كلثوم في مسرح «شنتا» الكبير المطل على البحر. أما سكانها، فحولهم الاستبداد إلى أفراد سلبين خائفين، لا شغف عندهم بالحياة. كانوا ينظمون إضرابات ضد الحكومة - أشهرها إضراب المرفأ احتجاجاً على الإبطاء في بنائه. يوماً هتف الناس أنذاك: «بدنا المرفأ بدنا البور/ حاجة ظلم وحاجة جور».

تمز شخصيات كثيرة في سياق السرد، يسعى الكاتب من خلالها إلى إبراز نماذج من الاجتماع اللاذقاني، وتبيان الظروف القاسية

التي مرت بها شخصيات تلك المرحلة. أحمد البطم الذي يفقد أمه ومدينته وطموحه، يصل به العبث واليأس إلى حد تعلم كيفية صناعة المتفجرات. ينتقل للسكن داخل غرفة صغيرة في حي شعبي، فتنفجر به مواد الديناميت، ويسقط قتيلًا. ينهي زياد عبد الله روايته على وقع سيارات الشبيحة تجوب شوارع المدينة، وتزرع في نفوس أهلها الخوف والرعب. قبل الختام، يتعقب مصير الطفل عبودة، وبيت مرحلة القمع الذي يكبر على تدريبات التربية العسكرية، وإيقاع هتاف «بالروح بالدم» الذي يجد القائد. قد لا تكون مصادفة أن تصدر «ديناميت» في هذا التوقيت تحديداً. في الأمكنة ذاتها التي عاشت فيها الشخصيات، تنتشر فيها حواجز الأمن والتسيحة، لتمنع أهلها من التظاهر والمطالبة بالحريّة. في الرواية، يشع الأمن أن أحمد البطم كان مسؤولاً كبيراً في تنظيم الإخوان المسلمين، وتم قتله بعد معركة ضارية. هذا ما يتكرر الآن على شاشات الإعلام الرسمي، فيما شعب بأكمله يتحول إلى «ديناميت».

لمحات

◀ ضمن سلسلة «أوراق عربية» التي تتوجّه إلى شريحة واسعة من القراء في مختلف المواضيع، صدر كتاب «المرأة والمشاركة السياسية في الوطن العربي» (مركز دراسات الوحدة العربية). في عملها، تسلط الكاتبة العراقية هيفاء زكنة الضوء على مسألة تقدّم المرأة لتحقيق المكانة التي تلمح إليها سياسياً. وتشير الباحثة إلى أن موقع المرأة العربية في مراكز القرار لا يزال دون المستوى المتناسب مع نسبتها السكانية وكفاءتها.

◀ يقدم أحمد عدنان محاولة جادة ودقيقة في تتبع مسار حركة الإصلاح في السعودية. في «السعودية الجديدة - ملامح الدولة الرابعة» (دار التنوير)، يحاول الكاتب السعودي رصد دعوات الإصلاح في المملكة خلال العقود الثلاثة المنصرمة، من الحديث عن الوهابية وضرورة إعادة التفكير في مضمونها ومقولاتها، إلى الحديث عن الإسلامية والليبرالية والعلمانية، مروراً بالموقف من شيعة السعودية.

◀ تكتب نرمين الخنسا عن المرأة المخدوعة في الحب. روايتها «نصيبك في الجنة» (الدار العربية للعلوم ناشرون)، تحكي قصة الكاتبة ريان التي يخذلها الحب يوماً. امرأة «باتت أسيرة علاقات مزيفة تعود منها في كل مرة بجرح».

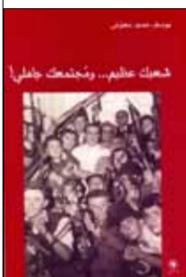
◀ اختار يوسف حميد معوض عنواناً لافتاً لكتابه الجديد «شعبيك عظيم... ومجتمع جاهلي» (دار نلسن) يضيء على العنف السياسي الذي يؤسس لأنظمة ترفض التعاقب على السلطة. ويدعو الباحث والاختصاصي في القانون الدولي في الجامعة الأميركية في بيروت إلى الإقرار

«بأن العنف السياسي ما زال في نظرنا إدارة مشروعة إن لتثبيت السلطة، وإن لدكها». ويقسم الباحث اللبناني عمله إلى فصول، يبدأ الأول بالدور الغائب للمجتمع المدني، ثم يمر على الصلة الوثيقة بين الطائفية والأداء السياسي في لبنان...

◀ في «فقه التلون.. طرودات الإخوان وال سعود» (دار العين)، يطرح الكاتب الصحفي المصري محمد طعيمة قضية توظيف الإسلام في خدمة مشاريع وأهداف سياسية بحتة، سواء عبر جماعات منظمة كالإخوان المسلمين، أو من خلال أنظمة سياسية عربية كاملة.

◀ بعد توقف دام عشرين عاماً، ما هو الشاعر العراقي عواد ناصر يصدر كتابه الجديد «أحاديث المارة» (دار المدى). يقول الشاعر المقيم في لندن في المقدمة: «يمثل الخوف شكلاً من أشكال الشجاعة. أحياناً، لأنني لم أخف شيئاً في حياتي إلا اثنين: كتابة الشعر ونشره في كتاب. والدليل هو امتناعي عن

طبع شعري في كتاب منذ عام 1991». في مجموعته الجديدة التي تحتوي على 139 قصيدة، تتوالد الرؤى وتتخذ انزياحات متشعبة في شكل القصيدة ولبوساتها المتعددة، فنراها واقفة على ضفاف التفعيلة حيناً، وترنو إلى الحداثة أحياناً. وتتعدد في انتقالاتها بين المدن التي هي محطات الشاعر المتحركة والقلقة.



شعر

هشاشة بوزيد حرز الله

طه عدنان

«بسرعة أكثر من الموت» هو عنوان الديوان الجديد للشاعر بوزيد حرز الله (دار الحكمة، الجزائر). ديوان متعدّد وملتبس مثل صاحبه تماماً. بوزيد حرز الله ليس سبعينياً رغم أنه صاحب شعراء السبعينيات في الجزائر، وهو بعد فتى. وليس تسعينياً رغم أن التسعينيين، كلما حلوا بواد ألقوه بين ظهرانيهم. إنه شاعر عابر للأجيال والأشكال.

يتقدّم حرز الله في هذا الديوان متخففاً من كل التصنيفات، لتتجاوز لديه الأنماط الشعرية في نغمة وانسجام. فالقصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة، وقصيدة النثر، ترفل في هذا البستان الشعري جنباً إلى جنب. لكان ابن كلثوم، والسياب، وأنسي الحاج أبناء الحي والعشيرة. هكذا هي قصيدة حرز الله: لا تكثر بغير الشعر. ولهذا تنساب

دونما تكلف. فهو يكتبها من وحي الحياة مباشرة. يكتب عن أصحابه وحيبائه وأطفاله، ولا يتردد في تقديم نفسه قرباناً للقصيدة. الشاعر هش بطبعه، وحرز الله لا يتنصل من هذه الهشاشة، بل يجتفي بها في قصائده. كما لو يقف وحيداً في قاعة الحياة، كطفل يحصي سنوات عمره بأصابعه، ليكتب حيرته الوجودية بحبر القلق واللايقين: «بلغت الخمسين من اللحظات/ كم يا عمّر تبقى/ كي أنسى أنني لم أكتب بعد».

وحينما يكتب عن وطنه، يتعظّم الوطن ليفيض على الخريطة. لا خرائط في قلب الشاعر. فهو سليل مفدي زكريا، ووارث سزه. ابن المغرب الكبير. لا يدع فرصة تمرّ دون أن يعرب عن ضيقه من الحدود التي تفرضها السياسة بين الأوطان المغاربية، وخصوصاً بين الجارين الشقيقين المغرب والجزائر: «لنا



تسكم يستخف بالوجهات في ديوانه «بسرعة أكثر من الموت»

وطنان/ كم بُعداً بقرب؟/ وكَم قُرْباً بحُبّ يحوتوبنا/ فإنّ رسموا لنا. فهُرّاً. حُدوداً/ فلنّ يتدوّأ/ بحافقناً الحنينا».

إنها أيضاً أجراس الحنين إلى القصيدة العمودية يقرعها الشاعر، ويغير قليل من الاعتداد، مستجيراً بأحد فرسانها الكبار: «يا أيها المختبّي دُنّي/ فأنا/ نَحْتُ مثلك أشعاري من الحمم». ودونما انشداد تقديسي للعروض يبشر حرز الله بربيع عربي في القصيدة، من خلال رسالة شعرية إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي: «اختصاراً للكلام/ الشعر/ يريد/ إسقاط/ النظام».

هكذا هو بوزيد حرز الله، وهكذا هي قصيدته: تسكع يستخف بالوجهات. وثورة ضدّ أوزان يملك الشاعر مفاتيحها ليكتب قصيدة نثر صافية، كأنه يقول لسدنة الأنماط: القصيدة تكتسي جمالها من جوهرها لا من مظهرها، من روحها لا من شكلها.

مسلسل

حاتم علي «طرزان» الدراما المصرية

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لا شك في أن السوق الفنية المصرية كانت في حاجة ماسة إلى المؤتمر الصحافي الذي عقده أول من أمس مجموعة mbc لإعلان تفاصيل مسلسل «المنتقم» للمخرج حاتم علي. في ظل الجمود الذي تعيشه «هوليوود الشرق»، بدت الخطوة مشجعة، ومعاكسة للمشاهد المتشائم الذي ساد الساحة الفنية أخيراً.

المسلسل المستوحى من عمل أرجنتيني، يقتبس أحداثه من رواية «الكونت دي مونت كريستو» للكسندر دوما. وخلال المؤتمر، قال المنتج فادي إبراهيم إن العمل جاء في إطار سياسة تقديم دراما عربية بنكهة تركية «وإن كانت الأحداث مستوحاة من مسلسلات لاتينية». واستشهد بمسلسل «مطلوب رجال» (بطولة جوماننا مراد، وكندة علوش وسامح الصريطي)، الذي عرض سابقاً على الشاشة السعودية، ومسلسل «روبي»، الذي يصور حالياً، على أن يعرض حصرياً في مصر على قناة «سي بي سي». وأكد إبراهيم - عراب دبلجة المسلسلات التركية - أن «المنتقم» يعتمد على «ميزانية مثالية من أجل إنتاج 120 حلقة تصلح للعرض طيلة أربعة أشهر». وهو ما يوفر على الجهة المنتجة الإنفاق المبالغ فيه، الذي عانته الدراما المصرية طويلاً. وفيما رفض إبراهيم، ومعه المنتج المنفذ للعمل عادل المغربي الإفصاح عن الميزانية، علمت «الأخبار» أن المبلغ الإجمالي المرصود للمسلسل لن يتجاوز حاجز ستة ملايين دولار. وهذا المبلغ هو متوسط ميزانية المسلسلات المصرية التي يشارك فيها النجوم الكبار، لكن مع فارق عدد الحلقات، إذ تكتفي هذه الأعمال بحاجز الثلاثين الحلقة المعدة للعرض الرمضاني.

أما المخرج حاتم علي، الذي نال الاهتمام الأكبر من الصحافيين، فأكد سعادته بالعودة إلى «هوليوود الشرق» من جديد، بعد مرور خمس سنوات على إنجاز مسلسله الشهير «الملك فاروق». وأشار المخرج السوري إلى أنه سيضع الإطار الفني للعمل، فيما تقع مسؤولية الإخراج على أحمد فوزي، وفاضل الجارحي. وهو ما كرره قبلاً في مسلسل «مطلوب رجال» (نُفذ الإخراج سامي الجندي وسامر برقايوي). وكان علي صريحاً مع الحاضرين عندما أكد

أن هذه النوعية من المسلسلات موجهة إلى الجمهور الكلاسيكي للدراما، أي الجمهور المستعد لمتابعة أدق تفاصيل حياة الأبطال على مدى أربعة أشهر متتالية «وبالتالي فإن الإغراق في التفاصيل هنا ليس عيباً، والمهم أن لا يشعر الجمهور بالملل». وأضاف إن بعض المسلسلات المؤلفة فقط من ثلاثين حلقة قد لا تحذب المشاهد. ولم يجد حاتم علي حرجاً في التأثر بالدراما التركية، على اعتبار أن ثقافتهم تقترب من الهوى العربي «حتى على المستوى الجغرافي، هم قريبون منا». لكنه تمنى أن يحدث العكس وتأثر الدراما التركية بأفكار الفن العربي «ونجد مسلسلاً مقتبساً من عمل درامي عربي مهما كانت جنسيته».

عدله السيناريو ليناسب التطورات التي حدثت في مصر بعد الثورة

مصر. هكذا سنشاهد بعض رجال الأعمال الفاسدين يدخلون السجن بعد إطاحة النظام الحاكم. وحتى الساعة، تتكتم الجهة المنتجة ومعها حاتم علي على اسم الممثل الذي سيؤدي دور البطولة، مكتفين بالقول إن العمل يدور في السنوات العشر الأخيرة، أي إنه عمل عصري بعيد عن الزمن الذي دارت فيه الرواية الأصلية، كما سنشاهد بعض المشاهد التي تدور في الماضي بطريقة «فلاش باك». وكشف صناع المسلسل أنه سيكون مصرياً مئة في المئة، باستثناء مشاركة النجم اللبناني عمار شلق. وأشار حاتم علي إلى أن «المنتقم» يحمل رسالة يجب على كل المجتمعات العربية أن تدركها في المرحلة الحالية، وهي أن «الانتقام

لا يفيد صاحبه، بل إن قيم التسامح والغفران هي ما يحتاج إليه المجتمع حتى يكمل المسيرة». من جهته، نفى المنتج فادي إبراهيم أن يكون المسلسل مصنوعاً حصرياً للعرض على قنوات mbc، التي ستحصل طبعاً على حق العرض الأول. وكشف أن العمل سيبدأ في أي محطة تقدره، وخصوصاً أنه مناسب جداً للقنوات المصرية. ويشارك في المسلسل أكثر من ثلاثين ممثلاً وممثلة أبرزهم سامح الصريطي، وعمرو يوسف، وأحمد صلاح السعدني، وحوارية فرغلي، وإيناس كامل، ووليد فواز، وإيهاب فهمي، وحسام شعبان، وأميرة هاني، فيما كتب السيناريو والحوار هشام هلال وشريف بدر الدين.



حاتم علي وقورية فرغلي



حاتم علي وقورية فرغلي

رفض حاتم علي (الصورة) الربط بين إشرافه على مسلسل «المنتقم» في القاهرة وتوقف العجلة الإنتاجية في الدراما السورية بسبب الوضع السياسي الحرج. وقال المخرج السوري إنه مهتم «بهذه النوعية من المسلسلات منذ فترة طويلة»، مؤكداً أنه رفض فكرة الانخراط في أي عمل درامي يتناول الثورة السورية «لأنها لا تزال مستمرة ولا يمكن الإبداع أن يتكلم عن حدث سياسي بهذا الحجم من دون أن يكتمل».

يذكر أن قطاع الإنتاج الدرامي في سوريا يواجه مشاكل حقيقية حالياً تماماً كما يحصل في مصر، في ظل تردد شركات الإنتاج إزاء المغامرة في أي مشروع فني.

ريموت كونترول



توم كروز أيضا وايضا
21:00 ■ «أبو ظبي الأولى»

تسلط حلقة الليلة من برنامج «سينيمزكا» الضوء على أبرز أحداث وفعاليات «مهرجان دبي السينمائي الدولي» في دورته الثامنة. وتتخلل الحلقة مقابلة مع النجم توم كروز (الصورة)، الذي كان حاضراً في المهرجان، إلى جانب إطلالة عدد كبير من النجوم العرب الذين سيتحدثون عن أعمالهم.



«سيمون» محبوبة الجماهير
08:45 ■ mbc max

اليوم تعرض قناة mbc max فيلم «سيمون الشهير» للمخرج أندرو نيكول. وتدور أحداث الشريط حول منتج سينمائي (أل باتشينو) يقف على شفير الإفلاس، حتى يقتر ابتكار شخصية خيالية لفيلمه الجديد، لكن بين الواقع والخيال، ستواجهه مشاكل كثيرة.



الموارنة زاروا السيد
21:30 ■ «المنار»

يستقبل عماد مرمل في حلقة الليلة من «حديث الساعة» النائب البطريركي المطران سمير مظلوم (الصورة). وتتطرق الحلقة إلى زيارة وفد من البطريركية المارونية للأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله. إلى جانب موضوع قانون الانتخاب، والأوضاع الأمنية في سوريا، وهواجس المسيحيين.



بحثا عن «أراب أيدول»
20:30 ■ lbc

يوصل راغب علامة، وأحلام (الصورة)، وحسن الشافعي اختيار المشتركين العرب، الذين سيطلقون في برايات برنامج «أراب أيدول». بين تونس ولبنان، والأردن، والكويت، ولندن، يجول الفنانون الثلاثة. أما الفائزون، فينتقلون إلى بيروت، على أن يختار الجمهور لاحقاً نجماً واحداً منهم.



... وغادة مع العجائز
21:30 ■ «الجديد»

في مناسبة عيد الميلاد، تخصص غادة عيد حلقة الليلة من برنامج «الفساد» على شاشة «الجديد» لموضوع مطاعم المحبة. وترافق مجموعة كبيرة من كبار السن المشردين، الذين يترددون على نحو يومي إلى هذه المطاعم، التي تقدم إليهم الطعام مجاناً، وتهتم بهم.



كلود تعيد مع الفقراء...
20:45 ■ mtv

بعد حلقتها عن أسماك السلمون، تنتقل كلود أبو ناصر هندي الليلة إلى القرى اللبنانية. لتسلل عن طريقة تمضية مناطق الأطراف لعيد الميلاد. وتضيء على مشاكلهم، التي منها الفقر، والبرد. هكذا تدخل إلى بيوت العائلات اللبنانية، وتستمع إلى همومها في هذا العيد.

شاشات القاهرة

يا ويلي ملاً (نادين) لبكي

لم تستعد عجلة الإنتاج السينمائي في مصر عافيتها بعد. بعد الفشل الذي حققته أفلام عيد الأضحى، ها هي صالت العرض تستعين بأعمال أميركية وأجنبية لجذب الجمهور

لو كانت الأحوال السياسية في مصر مستقرة، لكان الموسم السينمائي الحالي منتعشاً وحافلاً. لكن هذا الركود يعود أيضاً إلى عوامل عديدة، أولها أن عيذي الميلاد ورأس السنة على الأبواب. وثانياً لأنه في غضون أسابيع قليلة، يحتفل المصريون بمرور عام على انطلاق الشرارة الأولى لـ «ثورة 25 يناير» التي أطاحت حسني مبارك. وفي وقت يتوقع فيه كثيرون أن تتجدد الثورة، باتت دور العرض مضطرة إلى البقاء على قيد الحياة كي لا تنطفئ أضواؤها من جديد كما حدث عقب «25 يناير».

في عيد الأضحى، لم تبدأ الصورة أفضل. لم تصمد أفلام الموسم طويلاً، وخصوصاً أن الانتخابات البرلمانية أعقبت العيد. هكذا لم يبق من الأفلام الأربعة في الصالات سوى «إكس لارج» للمخرج شريف عرفة، (بطولة أحمد حلمي)، علماً بأن بعض الصالات لا تزال تعرض «سيما علي بابا» للمخرج أحمد الجندي (بطولة أحمد مكي)، و«كف القمر» لخالد يوسف (بطولة خالد صالح، ووفاء عامر) و«أمن دولت» للمخرج أكرم فريد (بطولة حمادة هلال). ورغم نزول فيلم «أسماء» لعمر سلامة (بطولة هند صبري) إلى



نادين لبكي في «وهلاً لوين؟»

الصالات المحلية، مطلع الشهر الجاري، إلا أن جدية الشريط حالت دون تحقيقه أي إيرادات، حتى إنه لم يحقق سوى 20 دولاراً في اليوم الذي تزامن مع انطلاق المرحلة الثانية من انتخابات البرلمان المصري. وفيما لا تزال ملامح موسم إجازة نصف العام مجهولة، وخصوصاً أنها ستتزامن مع العيد الأول للثورة،

حاولت دور العرض البحث عن حلول للحفاظ على جمهورها. هكذا، طرح فيلم نادين لبكي الجديد «وهلاً لوين؟» أول من أمس الأربعاء، في خمس صالات (ثلاث في القاهرة واثنان في الإسكندرية). وجاء عرض الشريط كتنكيذ على الجماهيرية التي تحظى بها المخرجة اللبنانية عند الجمهور الذي يتابع السينما غير المصرية.

لم يحقق «أسماء»
هند صبري أي إيرادات
تذكر

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أن فيلم المخرجة الأولى «سكر بنات» استطاع جذب الجمهور المصري، وهو ما قد يشجعه على متابعة مشاهدة «وهلاً لوين؟».

كذلك استفادت الشركة الموزعة للأفلام الأميركية من غياب الأشرطة المصرية، إذ زادت عدد الأعمال الهوليوودية، مع تنوع كبير في مضامينها. وتتمتع السينما الأميركية بجمهور مخلص وواسع في مصر. ولعل أبرز الأفلام المطروحة هي Arthur, the muppets و Christmas Alvin and The Chipmunks الموجهة بشكل رئيسي إلى الأطفال. أما للجمهور الشاب، فقد توالى الأفلام التي تتمتع بجاذبية، سواء من ناحية مضمونها أو نجومها المحبوبين حول العالم، إذ طرح فيلم توم كروز الجديد «مهمة مستحيلة - بروتوكول الشبح»، وفيلم المغامرات «شيرلوك هولمز: لعبة الظلال»، إلى جانب شريط «ليلة رأس السنة» الذي يشارك في بطولته 15 نجماً ونجمة، في مقدمهم: ميشال فايفر، هيلاري سوانك وأشتون كاتشر. ومن المتوقع أن تطرح مجموعة إضافية من الأفلام الأميركية حتى منتصف كانون الثاني (يناير) المقبل.

محمد ...

علمت «الأخبار» أن المسؤول البارز في شبكة قنوات mbc بديع فتوح، قد انتقل إلى القاهرة للعمل في مجموعة «سي. بي. سي». وكان فتوح قد أمضى عشرين عاماً في العمل في إدارة الدراما والبرامج في المجموعة الإعلامية السعودية الشهيرة. ويأتي انتقال فتوح على خلفية تسريبات عن سعي رئيس مجلس إدارة mbc وليد الإبراهيم إلى الاستثمار في السوق الإعلامية المصرية.

قرر الفنان الشعبي أحمد عدوية إحياء أغنيته الشهيرة «جهرشة» في فيلم يحمل اسمها، ويشاركه في بطولته سعد الصغير. وجاء في موقع «اليوم السابع» أن عدوية قرّر العودة إلى السينما، بعد تشجيع من سعد الصغير.

يكرّم «مهرجان المسرح العربي» في دورته التاسعة والعشرين الفنانين إلهام شاهين، وكريم عبد العزيز، ورشوان توفيق، والكاتب محمد جلال عبد القوي.

طالب السيناريسست المصري مدهحت العدل بسرعة محاكمة رؤوس نظام حسني مبارك، متسائلاً عن سبب البطء في إصدار الأحكام، في مقابل سرعة محاكمة المدونين والناشطين.

أعلنت «الأكاديمية الوطنية لتسجيل الفنون والعلوم» في الولايات المتحدة، التي تمنح جوائز «غرامي»، منح الرئيس التنفيذي الراحل لشركة «أبل» ستيف جوبز جائزة تكريمية، لأنه «ساعد على وضع منتجات وتكنولوجيا عن الطريقة التي نستهلك بها الموسيقى والتلفزيون والأفلام والكتب».

من يريد حرق الصحفيين؟



القاهرة - رضوان آدم

عادتها واتهمت سائقي الخاص... إنها حقاً مهزلة». ولعلّ ما زاد من علامات الاستفهام بشأن الملف أن النائب العام المهديين، لم يحرك ساكناً. أما الإعلاميون المهذون، فيعيشون حالياً حالة من القلق، وخصوصاً أن مجلس نقابة الصحفيين الجديد لم يبق بأي خطوة جدية حتى الساعة لحمايتهم. ومع ذلك، كتب عشرات الصحفيين ورقة جماعية اتهموا فيها المجلس العسكري بالوقوف خلف رسائل التهديد بالقتل. ونجحوا في جمع التواقيع اللازمة لعقد اجتماع طارئ للجمعية العمومية للنقابة لمناقشة «القضية الخطيرة التي تستهدف حرية الصحافة». كما دعت الورقة الصحفيين إلى التجمع في مقر نقاباتهم لإعلان اعتصام مفتوح ضد ممارسات العسكر من دون تحديد موعد، على أن يشارك فيه «الزملاء الذين تعرضوا للتهديد بالقتل». إذا يبدو أن العسكر عاد إلى عادته القديمة، وكما تفزج على حرق تراث مصر في «المجمع العلمي المصري» السبت الماضي، ها هو يطلق «بلطجته» لحرق الصحفيين وتهديدهم بالقتل. كذلك، عمد المجلس العسكري إلى إهانة الإعلاميين في مؤتمر صحفي عقد الإثنين الماضي حول المواجهات التي حصلت أمام مجلس الوزراء الأسبوع الماضي. ولا ننسى طبعاً قنصاة المجلس الذين فقاوا أعين المواطنين، ومنهم صحفيون ومصوّرون في مجزرة شارع محمد محمود. وتطول لأثمة انتهاكات المجلس ضد الصحافة لتشمّل أيضاً تعرية مراسل جريدة «أخبار اليوم» سرحان سنارة وتعذيبه يوماً كاملاً في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في الإسكندرية كرد مباشر على قرار نقابة الصحفيين، التي رفضت منول أعضائها أمام النيابة العسكرية.

في الأيام الأخيرة، تلقى صحفيون مصريون يعذبهم المجلس العسكري من «المحرّضين» على الثورة، رسائل شخصية وتهديدات بالقتل «والتشويه بشياع النار الحارقة». الرسائل مصدرها أرقام خاصة، لا تظهر على شاشة الهواتف الخلوية، ويقول مرسلوها: «ال هجوم على المجلس العسكري خط أحمر»، إلى جانب كيلهم الشتائم. وقد وصلت هذه التهديدات إلى مجموعة كبيرة من الصحفيين المخضرمين، وحتى المتدربين. ومن بين هؤلاء: عادل حمودة، وإبراهيم عيسى، ووائل الإبراشي، وعمرو الليثي، ومجدي الجلال، وميسر الحديدي...

أما ردّ وزارة الداخلية على هذه الحملة، فكان مجرد استخفاف يعقول المصريون. قال وزير الداخلية محمد إبراهيم يوسف إن قوى الأمن قبضت على الشخص الذي يقف خلف هذه الرسائل، ليتّضح أن الفاعل هو... سائق الإعلام عمرو الليثي (الصورة)؛ طبعاً تبدو رواية الداخلية خيالية وعبثية. وهو ما يردّ عليه الليثي في اتصال مع «الأخبار»: «الرواية لا تنطلي على مراقبين أعياء... هذا كلام فارغ. عودتنا الداخلية في السابق أن تتهم الأشخاص الذين يعانون اضطرابات نفسية لتغطية فشلها. أما اليوم، فغيّرت

البريد الإلكتروني

اعداد وتقديم: **كريم الجميل**
الجمعة 8:30 مساءً

مشاكل و حلول البيئة و أهمية القطاع الخاص

رجا الزهراني
رئيس مجلس إدارة شركة
المناسل الحديثة للسيارات

ناظم الخوري
وزير البيئة اللبناني

د. ميشال موسى
عضو لجنة البيئة اللبنانية



من تظاهرة مؤيدة للنظام في دمشق (لوي بشارة - أ ف ب)

بدأت عجلات بعثة المراقبين العرب إلى سوريا تدور جدياً، مع وصول طلائعها إلى دمشق، أمس، لينضم إليهم رئيس فريق المراقبين، غداً، فيما سيشهد الأسبوع المقبل اجتماعاً موسعاً للجامعة العربية مع المعارضة السورية لمحاولة توحيدها

انطلاق قطار المراقبين

الوفد التحضيري وصل إلى دمشق ورئيس البعثة يحطّ فيها غداً... وسوريا تعلن مقتل 2000 رجل أمن منذ آذار

جلسة مفاوضات جديدة حول المشروع الروسي... جمعة «بروتوكول الموت» اليوم

غير أنّ بدء عمل المراقبين سيقابله المتظاهرون المعارضون للنظام، اليوم، بشعار «بروتوكول الموت رخصة مفتوحة للقتل»، فيما بدا أنه ترجمة لموقف «المجلس الوطني السوري» المعارض من توقيع سوريا على بروتوكول المراقبين، على اعتبار أنه «مناورة لكسب الوقت»، بموازاة دعواته مجلس الأمن والجامعة العربية إلى الانعقاد في جلسة طارئة على خلفية تطورات اليومين الماضيين في إدلب التي يقول المعارضون إنها أودت بحياة ما لا يقل عن 250 شخصاً.

وفي نيويورك، كانت قاعات مجلس الأمن الدولي تحتضن اجتماعاً على مستوى الخبراء في إطار المفاوضات الجارية حول مشروع القرار الروسي بشأن الأزمة السورية. وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن باريس تتوقع «تقدماً حاسماً» من الاجتماع، وأكد المتحدث باسم الوزارة برنار فاليريو أن «اجتماعاً أول للخبراء عقد أول من أمس، وسيُعقد اجتماع جديد اليوم (أمس) في نيويورك نرى أنه سيشكل مناسبة لإحراز تقدم حاسم»، لافتاً إلى أن باريس «تتخظر من روسيا أن تستخدم كل نفوذها لتحقيق تقدم سريع في المفاوضات»، وهو ما

وصلت أولى طلائع مراقبي الجامعة العربية إلى دمشق، أمس، للتحضير لعمل زملائهم الذين سيرا ساهم الجنرال السوداني محمد أحمد مصطفى الدابي ابتداءً من نهاية العام الجاري، في ما بدأ أنه سباق بين عمل البعثة العربية من جهة، وجهود الدول الساعية إلى تشديد الخناق على دمشق في مجلس الأمن من جهة أخرى، وسط استمرار تأكيد المعارضة سقوط القتلى، لكن بوتيرة أقل مما سجل في اليومين الماضيين في قرى إدلب خصوصاً.

وقال مساعد الأمين العام للجامعة العربية، وجيه حنفي، إن فريقه وصل إلى سوريا أمس بسلاّم. والبعثة التي وصلت إلى دمشق، هي مجموعة أولى تضم 11 خبيراً ومسؤولاً عربياً من أصل نحو 150 برفقة موظفين إداريين وأمنيين لتحديد هيكليّة عمل الفريق الذي سيزيد عدد أعضائه لاحقاً، يقودهم الأمان العام المساعدان لنيل العربي، سمير سيف اليزل ووجيه حنفي، وسيعملون على «تيسير عمل بعثة المراقبين العرب مع الجانب السوري في موضوع التجهيزات لاستقبال البعثة» بحسب اليزل. وتابع أن الوفد سيقوم بعمل «بعض الترتيبات لاستقبال البعثة على الأرض من ناحية الإقامة والمواصلات والاتصالات والتأمين خلال انتقالات أعضاء البعثة وتحديد الأماكن التي ستقوم بزيارتها في كل المدن والمناطق السورية». بدوره، أشار العربي إلى أن رئيس بعثة المراقبين، الفريق أول الدابي، سيصل غداً السبت إلى دمشق.

وأوضح أن وفد بعثة المراقبين «سيجري مباحثات مع كافة المسؤولين السوريين لترتيب جميع التفاصيل الخاصة بالبعثة التي تضم مراقبين مدنيين وعسكريين عرباً فقط». وتابع أن «مهمة البعثة هي التحقق من تنفيذ الحكومة السورية لتعهداتها بموجب خطة العمل العربية وتوفير الحماية للمدنيين العزل، والتأكد من وقف كافة أعمال العنف من أي مصدر كان، والإفراج عن المعتقلين بسبب الإحداث الراهنة»، وأضاف أن المهمة تنص على «التأكد من سحب وإخلاء جميع المظاهر المسلحة من المدن والأحياء السكنية التي تشهد حركات احتجاجية، والتحقق من منح الحكومة السورية رخص الاعتماد لوسائل الإعلام العربية والدولية، والتحقق من فتح المجال أمامها للتنقل بحرية في جميع أنحاء سوريا وعدم التعرض لها». ولفت إلى أن «حماية البعثة هي مسؤولية الدولة المضيفة، وهذا أسلوب متبع في جميع مناطق العالم». وعلى صعيد آخر، كشف أن الجامعة العربية ستلتقي في 26 كانون الأول الجاري «مقترحات من المعارضة السورية حول رؤيتها للمرحلة المقبلة»، ثم «تستضيف الجامعة العربية في الأسبوع الأول من كانون الثاني مؤتمراً موسعاً للمعارضة السورية». وكان وزير الخارجية المغربية قد أفصح أن الرباط قررت إرسال وفد «رفيع المستوى» إلى سوريا الأسبوع المقبل (لمدة غير محددة وفي إطار مهمة محددة جيداً)، للمشاركة في بعثة المراقبين. وقد أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله أن يكون عمل بعثة مراقبي الجامعة العربية «موضوعياً ومنسقاً مع الحكومة السورية للمساعدة على وقف العنف في البلاد بسرعة وحل الأزمة من قبل السوريين من دون تدخل خارجي».

أعربت عنه كل من ألمانيا والولايات المتحدة أيضاً. وكانت القيادة السورية قد بعثت برسالة إلى الأمم المتحدة، أمس، أوضحت فيها أن نحو 2000 رجل أمن سوري قتلوا منذ بدء الأزمة السورية منتصف آذار الماضي. ورات الرسالة السورية أن «مفوضة حقوق الإنسان وما يسمى

حملتهم الكلامية على نظام الرئيس بشار الأسد، إذ نقلت وكالة أنباء الأناضول عن بيان لوزارة الخارجية التركية أن «الإدارة السورية تواصل اللجوء إلى العنف رغم توقيعها على بروتوكول (المراقبين)، وهو ما يثير قلقاً جدياً حيال النية الحقيقية لهذه الإدارة». ميدانياً، أكد «المركز السوري لحقوق

لجنة التحقيق الدولية قدمت تقارير مضللة تناولت أوضاع حقوق الإنسان في سوريا بشكل ميسر وغير مهني وانتقائي وغير موضوعي وبشكل يتماشى مع أجندات دول تريد تدمير سوريا والتدخل العسكري فيها بدعوى حماية المدنيين». في هذا الوقت، استأنف حكام أنقرة

محمد الدابي... «ثعبان» دارفور

الخرطوم - مي علي

يطلق عليه زملاؤه في الجيش لقب «الSnake» وهو مرادف اسمه الأخير «الدابي» الذي يعني بالعامية السودانية «ثعبان». تدرج الفريق محمد أحمد مصطفى الدابي (63 عاماً) في العمل العسكري بعدما نهل من العلوم العسكرية في الكلية الحربية السودانية ليتخرّج ضابطاً في الاستخبارات العسكرية إلى أن أصبح المدير العام لجهاز الاستخبارات العسكرية في عام 1995. وفي أواخر هذا العام عُيّن مديراً لجهاز الأمن الخارجي خلفاً للدكتور

يعتبر الدابي من الرجال الأقوياء لعمر البشير (أشرف الشاذلي - أ ف ب)



مباشر من الرئيس عمر حسن البشير، وكان ذلك قبل اندلاع التمرد في الإقليم عام 2003.

كذلك عُيّن «منسقاً وطنياً» للحملة السودانية المناهضة لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1591، الذي فرض عقوبات على عدد من المسؤولين السودانيين المطلوبين لمحكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم بحق الإنسانية وجرائم حرب في دارفور، وعلى رأسهم الرئيس السوداني.

يتميز الدابي بقوة الشخصية التي لا تخطئها العين؛ فهو حاسم في قراراته، كذلك فإنه معتدّ بذاته، فخوّر بما أنجزه في حياته. يقول عنه أحد المقربين لـ «الأخبار» إن «له شخصية هادئة ولماح، كذلك فإنه يتمتع بحس الفكاهة كأغلب العسكرين».

أخيراً، توافقت اللجنة الوزارية العربية على اختيار رئيس فريق المراقبين من السودان بعد موافقة الدول الخمس الأعضاء في اللجنة التي ترأسها قطر. ويبرز المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية، العبيد أحمد مروح، في حديثه لـ «الأخبار»، تعيين رئيس فريق المراقبين من السودان، بأن الخرطوم لا تزال لديها المقبولية لدى النظام السوري، ما يسهل من عمل الفريق.

وسجّل الدابي أول تصريحاته المتعلقة بالأزمة السورية، لدى وصوله إلى القاهرة أمس، معلناً أن هدف زيارته هو «متابعة الإعدادات الإدارية والترتيبات الفنية الخاصة بعمل البعثة، التي ستعمل بكل شفافية في مراقبة الوضع في سوريا من خلال لقاءات ميدانية متواصلة مع كل أطراف القضية السورية من قوات مسلحة ومعارضة وأجهزة أمن ومنظمات إنسانية».

نافع علي نافع، المساعد الحالي للرئيس عمر البشير. التربية العسكرية الصارمة التي نشأ فيها الدابي أهلتة لأن يتبوأ منصب نائب رئيس هيئة الأركان للعمليات العسكرية، ونال وقتذاك رتبة فريق ليحالف على المعاش مدة ثلاثة أعوام، وأعيد تعيينه في عام 2000 في القوات المسلحة.

يذكر الدابي عن نفسه بكل فخر أنه من أسس السفارة السودانية في الدوحة عندما اختير ليمثل السودان بصفة سفير لدى قطر منذ عام 2000 وحتى عام 2005. بعد انتهاء مهمته الدبلوماسية في قطر، اختير ليمارس نوعاً آخر من دبلوماسية التفاوض ليكون شريكاً أصيلاً في مفاوضات أبوجا التي قادتها الحكومة مع فصائل دارفورية متمردة تمخّص عنها اتفاق أبوجا في عام 2006 الذي وقّعه بعض الحركات الدارفورية المسلحة. ويذكر أحد قادة هذه الحركات، محمد عبد الله ودأوبك لـ «الأخبار» أن الفريق الدابي شارك في مفاوضات أبوجا في ملف الترتيبات الأمنية التي تعد من أعقد الملفات، مشيراً إلى أن رئيس حركة تحرير السودان مني أركو مناوي، كانت لديه اعتراضات وأضحة منذ أن كان التفاوض في أبوجا على تولى الدابي ملف الترتيبات الأمنية، غير أنه قبل على مضمّن. تولى الدابي رئاسة مفوضية الترتيبات الأمنية بعد توقيع الاتفاق ليشهد تنفيذه على الأرض. شدّ وجذب بين مناوي ومفوضية الترتيبات برئاسة الدابي انتهى إلى تعجيل عودة الأخير إلى خزانة التمرد على الحكومة مرة أخرى في العام الماضي 2010.

يُذكر أن الدابي، منذ أن كان ضابطاً في الجيش، عمل في دارفور رئيساً لآلية فض النزاع في الإقليم، وذلك بتكليف

مصر

الإسلاميون في صف العسكر ضد «الشمايخ والمهيد»

يردّ ثوار مصر اليوم على جرائم العسكر بمليونية الحرائر لردّ الشرف؛ حراك فضلّ الإسلاميون المشغولون بغزوة صناديق الاقتراع الوقوف في الجبهة المضادة له حرصاً على «هيبة دولة» سقطت أصلاً حين سحلت الفتيات وغريت أمام مرأى العالم

مليونية «حرائر مصر» لرد الشرف اليوم

القاهرة - رضوان آدم

مسار إجباري يختاره ثوار مصر الأوائل الذين خرجوا يوم «25 يناير». موعد جديد. تختلف مسمياته: مليونية حرائر مصر أو جمعة ردّ الشرف. لكنها تتفق على الفاعل (المجلس العسكري) الذي انتهك عرض فتيات مصر وقتل شهداءها بذراع ميليشياته المسلحة في حروب مجلس الوزراء، وشارعي قصر العيني والشيخ ربحان.

قاعة الامتحان الأولى، ميدان التحرير، هي نفسها هذه المرة. هل هو التاريخ يعيد نفسه؟ الإجابة بالنفي. لكن إن فعلها، فمع الأغبياء فقط؛ فالإسلاميون (وهم لم يشاركوا أصلاً في فصول الثورة الأولى)، الذين يقاتلون في معارك الصناديق، يتحدثون بلسان المجلس العسكري، ويرفضون المشاركة في مليونية اليوم، حرصاً على «هيبة الدولة»، وخاطر العسكر الذين لن يمنحهم سلطة يحلمون بقطعها.

مصر الثورة عينها اليوم على المليونية، والغالبية الصامتة لم تذهب إلى الاقتراع في ثاني يوم لجولة الإعادة في المرحلة الثانية للانتخابات. المجلس العسكري، الذي حذر بنحو مبطن أول من أمس، من أن مصر ستحترق يوم «25 يناير» في ذكرى الثورة، متوعداً بالرد على من زعم أنهم يريدون «إسقاط هيبة الدولة ومنح الفرصة لتدخل أجنبي»، يردّ عليه الثوار اليوم، ببروفة أولى ليوم «25 يناير».

بروفة «حشرت» المجلس، فخرج مرتبكاً في بيان «91»، قال فيه «بهبب المجلس الأعلى للقوات المسلحة بالجميع مراعاة دقة المرحلة التي تمر بها مصر عند تناول مسائل تمس الشان العام أو الأحداث الجارية»، مؤكداً أن «وجهة نظره الرسمية تطرح من خلال بيانات رسمية أو من خلال صفحة الرسمية على موقع فايسبوك». حاول بذلك أن يتصلل من حاشيته، مشيراً في بيانه إلى أن «الفترة الأخيرة شهدت تصريحات متزايدة من قبل بعض المعلقين السياسيين والاستراتيجيين بشأن الأحداث التي شهدتها مصر، والتي أثارت ردود فعل سلبية في الداخل والخارج، رغم تأكيدنا أن هذه الآراء تعبر عن وجهة نظر ورأي شخصي، ولا تعكس الرأي الرسمي».

أما الإسلاميون، الإخوان والجماعة والسلفيون، فأكدوا من خلال موقفهم هذا رسوبهم في امتحان الثورة الجديد. قرروا عدم النزول إلى ميدان التحرير في جمعة «رد شرف» فتيات مصر، فيما يحتشد آلاف ينتمون لأكثر من 40 حركة و حزباً سياسياً وائتلافاً ومنظمة حقوقية، ونسائية، في التحرير للتعبير عن رفضهم لممارسات العسكر.

وسيوذي المتظاهرون صلاة الغائب على أرواح شهداء الثورة، يليه كورال قبلي لتأبين الشهداء. ترفع المليونية اليوم شعارات تدعو العسكر إلى الرحيل عن السلطة، وتطالب بوقف جرائم العسكر، والإفراج عن كل المعتقلين على خلفية الأحداث، وتشكيل لجنة تقصي حقائق وتقديم كل المجرمين فيها إلى محاكمة

عاجلة وعادلة. وهناك مطالب أخرى تتمثل في إلغاء انتخابات مجلس الشورى، وأجراء الانتخابات الرئاسية فور انتهاء الانتخابات البرلمانية. الإسلاميون، المشغولون بغزوة الانتخابات، غير مهتمين لموقعة الشرف في الميدان. الخيمة التي يحلقون حولها هي «هيبة الدولة». يرددون نفس مزاعم المجلس العسكري. وقد بزرت جماعة الإخوان المسلمين في بيان لها أن «الفترة الحالية تحتاج إلى الاستقرار من أجل الإسراع في المسيرة الديمقراطية لنقل السلطة إلى سلطة مدنية منتخبة». بيان خجول طالب المجلس العسكري بتقديم اعتذار صريح عن سحل الفتيات «كفيل بنهدة الخواطر».

الجماعة الإسلامية أصدرت بدورها بياناً أكدت فيه أنها لن تشارك بمليونية الثورة، وقالت في بيان عنوانه «لا لجمعة إسقاط الدولة» إن «الشعب

في ميدان التحرير أمس (محمد عبد - أ ف ب)



ماض في خياراته عبر صناديق الاقتراع التي تنشئ دولة، وليس عبر تظاهرات تريد إسقاط الدولة. هذه التظاهرات تهييجية». وباسم حزب النور السلفي، دعا هشام أبو النصر المصريين إلى عدم

النزول، قائلاً «هناك قانون يُرجع حق الفتيات، لكننا لن نشارك في مليونية الشمايخ».

من جهته، بدأ رئيس الوزراء، كمال الجنزوري، في مؤتمره الصحفي أمس،

كمن يتفجج على الأحداث؛ فطالب «كافة القوى السياسية والشبابية بالتكاتف مع الحكومة لفترة ما حتى تخرج مصر إلى بر الأمان ويتم استعادة الأمن»، داعياً القوى إلى «نسيان ما فات ليتابعوا إلى

أسوار «المشير» الحجرية: نصب تذكاري للفشل

الزرقاء، نسبة إلى حمالة الصدر التي كشفتها «بسالة» جنود ميليشيا «المشير» عندما فتكوا بالفتاة المنقبة في شارع القصر العيني. الكاطو فسر مشهد الفتك بطريقته المدهشة: «الفتاة كانت تحمل مكبر صوت وتسب الضباط والجنود، وعندما توجهوا للقبض عليها قاومت الاعتقال وارتمت على الأرض، فأسقطها الجنود كي يتمكنوا من السيطرة عليها».

الكااطو يقدر المؤسسة أكثر من أي شيء، والقوات المسلحة بالنسبة إليه «تهاوتت في حقوقها وتحملت ما لا تطيق من تجاوزات من هؤلاء الصبية الماجورين لضرب الجيش». الثوار دائماً هم صبية، وماجورون لأنهم ضد سلطة «دائماً على حق». ورثت تقاليد الدولة التسلطية بجدارة، وتريد أعادتها لكنها من دون كفاءة.

والثوار يكسرون حاجز الخوف من الموت، ويراهنون بحياتهم على مستقبل بلا جهاز أمني غاشم ولا ضابط كل مهمته كسر الإرادة والروح، ولا مستبد يحرك أجهزة الدولة كلها لتحتمي استمراره على كرسية.

المجلس العسكري اخرج اسلحته كلها، ليعيد هندسة المشهد الذي فشل تماماً في السيطرة عليه، والإلحاح الآن على فكرة المؤامرة التي تهدف إلى هدم الدولة وفرض الحماية الدولية على مصر.

الرواية تعتمد الدولة. والبحث جار عن أبطال للرواية: مصريون بالاتفاق مع عناصر خارجية. رواية منقولة بالحرف من تجارب دول فاشية وحربت في مصر عدة مرات، ولم تنقذ نظاماً، ولم تنجح في منع وصول الثورة إلى اجيال وضعت في مغاسل المخ الضخمة.

الدولة الآن هي الأطلال التي بقيت من الجمهوريات الاستبدادية المتتابعة،

اسراب من المهمشين، منحتهم الثورة معنى لوجودهم، ومنحوها جسارة وفدائية تفوق الخيال.

تسمع ديب المدينة في ساعات الليل، همهمات الجنود وهم يستعدون للهجوم، وضجيج البلطجية وهم يخرجون من مخابئهم تحت امرة ضباط المباحث الذين استعادوا سلطتهم للدفاع عن «سلطة الأمن». وضربات الثوار على الأعمدة المعدنية تتجاوب مع طلقات رصاص لا يتوقف إلا بصرخات الاستغاثة وطلب النجدة، والدراجات البخارية تنقل الجرحى والشهداء إلى المستشفى الميداني.

المجتمع يرتب صفوفه لأول مرة بدون سلطة، في مواجهة سلطة حرمت المجتمع من قدرات التنظيم في كل شيء من السياسة إلى حفلات الشوارع. المجتمع يستعيد الشارع ببعض العقوبة والارتباك والعبث والجيش يجسد تحجره في نصب ضخمة.

ومثل اسلحة فاسدة، ظهر الكاطو من جديد، ليفضح هذه العقلية المتحجرة. هو اللواء عبد المنعم كاطو مستشار الشؤون المعنوية، وهو المقرب من المشير. كاطو قال: «دول شوية عيال صيع ويستحقون الحرق في أفران الغاز بتاع هتلر».

هذا الاعلان والتمجيد لأفران الغاز يستحق الاعتقال الفوري في بلاد تحترم الانسان وتعرف قيمة الحياة. لكنها لحظة تنتشر فيها رائحة الدم وشهوة السلطة، لا صوت يعلو فيها على صوت الدولة الامنية التي استنفرت كل عناصرها من قادة المجلس إلى اصغر مخبر في شوارع مصر يعرف عناوين البلطجية ويقدر على جررتهم مثل المرتزقة لمواجهة الثوار.

الكااطو فضح المثل الأعلى لتفكير «العسكريتاريا» المصرية في مرحلتها

وانك عبد الفتاح

النظر من اكبر ثقب بين احجار سور القصر العيني يلخص المشهد الذي يقرب مصر الآن من جمهوريات الموز في اميركا اللاتينية. الموز المصري ملامحه مختلفة، تترنح الجمهورية كلها تحت إيقاع الكر والفر في ميدان التحرير، الأسوار الحجرية اختراع عسكري تماماً، أغلقت به شارعين، وحولت به الميدان إلى ساحة بين الرعب والعبث.

من الثقب ترى خلف السور الحجري اسلاكاً شائكة، ثم مساحات مردومة بحجارة من بقايا معارك الأيام السابقة، ثم سلكاً شائكاً، وفرق جيش بالخوذ والدروع.

المشهد على امتداده كابوسي في قلب القاهرة، تؤكد رائحة الدم وعلامات الشهداء، ورسومات الجرافيتي، وأطلال المجمع العلمي ودخان حرائق في نزعاتها الاخيرة. يقف شاب بالقرب من السور، يروي كيف سقط زميله، واطفال يحاولون التسلق ويعتلون السور في لحظة تحد للقوات المتحفة، المرعوبة والمرعبة.

هم في حرب، خلف كل سور حجري خندق يدافعون به عن هندسة القمع في مواجهة هندسة الحرية. الثورة حررت الشوارع، والجيش أغلقها بالأسوار، والحياة لا تتوقف حول منطقة المعارك، والزوار لا ينقطعون في ساعات الهدنة، والثوار لا يغادرون الساحة إلا ليتخذوا ساتراً في ساعات الغدر الليلية حين تطفأ أنوار الميدان وتخرج امواج الجنود للبحث عن فريسة جديدة.

الغزوات الليلية تحصد شهداء ومعتقلين جدداً، وتبني مناعة لدى ثوار تشحنهم المعارك، وتجعلهم أقوى، خاصة بعدما امتدت شرارة الثورة إلى



«لين»

الأمم. ولا يعني نسيان ما فات وعدم محاسبة من أخطأ لأن كل من أخطأ سيعاقب ويحاسب».

وفي سياق الانتخابات، لم يطرأ أي جديد أمس على مشهد اليوم الثاني لجولة إعادة بالمرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية. تجاوزت مستمرة، خصوصاً الدعاية الدينية الانتخابية من جانب الإخوان والسلفيين داخل اللجان، وتأخر فتح اللجان أبوابها أمام الناخبين. غير أن السمة الأبرز كانت هي الضعف الشديد في الإقبال، في المحافظات التسع التي تجري فيها جولة إعادة لـ 118 مرشحاً على 59 مقعداً، في الدوائر الفردية. فيما تجري انتخابات القوائم في الدائرة الأولى في المنوفية، والدائرة الثانية في البحيرة وسوهاج.

ويربط مراقبون بين أجواء الحرب الدائرة بين الثوار والجيش وضعف الإقبال. وقالت غرفة حزب «الحرية والعدالة» (الإخواني) إن نسبة الإقبال ليست كبيرة، وأنها بلغت 20 في المئة فقط، فيما قالت غرفة حزب «النور» السلفي إنها قاربت 70 في المئة من نسبة المشاركين في المرحلة الأولى من الانتخابات.

في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الصحة أن المواجهات التي دارت في القاهرة خلال الأيام الماضية أسفرت عن وقوع 17 قتيلًا، بعد وفاة شخصين متأثرين بجروحهما أمس. وأضاف وكيل الوزارة هشام شيحة أن «إجمالي الحالات المتبقية في مستشفيات وزارة الصحة والتي لا تزال تتلقى العلاج حتى الآن يبلغ 46 حالة بخلاف الحالات التي لا تزال تتلقى العلاج في مستشفيات الشرطة والقوات المسلحة» والتي لم يحدد عددها.

بعدما تحوّل كل منها الى مبنى بلا معنى، او بمعنى يخدم على سلطة الديكتاتور، باختصار هي: مؤسسات فارغة، تدار بإشارة اصبع من الحاكم او اقطاعات تدار لمصلحة الرئيس والنظام. البرلمان مثلاً، لم يكن «سلطة تشريعية» مستقلة عن اصبع الرئيس، لكنه كان عبارة عن مسابقات لنيل حصة في اقطاعات البرلمان، احد التروس الاساسية لماكينه الاستبداد. ماذا بقي منها غير «مبنى تاريخي» رمزي؟

لا شيء سوى اطلال تحيطها اسوار غليظة، خلفها اسوار شائكة، وكتائب جنود لا يعرفون شيئاً عن الحرب التي يخوضونها يومياً. يتصور الضباط والجنود انهم في حرب مع اعداء، او كما تصورهم الروايات الرسمية، شياطين لتخريب مصر، لأن صاحب الرواية لا يريد سوى إعادة دولة الاطال. دولة تخضع كلها لادارة المؤسسة الامنية.

الدفاع هنا عن المؤسسة الامنية وعن حجمها المتضخم لتصبح اكبر من الدولة. هذه هي الحرب فعلاً. ولا مانع فيها من حرق القاهرة، او تحزيمها بأسوار حجرية، من اجل نهاية الحلم بدولة مؤسسات حديثة لا سطوة فيها ولا تسلط.

الحرب ضد الثورة هدفها: استعادة دولة تتسلط فيها الاجهزة الامنية على كل شيء، لكن المخطط يتم بدون كفاءة، فيخسر المجلس، وتبقى فقط الجروح والالام، لأنه لم يعد هناك مجال لتقبل عودة الدولة التسلطية، ولا يملك المجلس العسكري ادوات فرض التسلط، لأن فاتورته باهظة وأزرعته السياسية والاجتماعية معطلة.

اسوار المجلس حول قلب القاهرة هي نصب تذكاري للفشل. وماذا يريد المجلس العسكري بعد كل هذه المحاولات الفاشلة لإعادة بناء ديكتاتورية جديدة؟

السلفيون يطبعون مع إسرائيل... ويكذبون

«الإخوان» يستغلون الفرصة لمهاجمة «النور»: موقف مخز

حاول حزب النور أمس

تبييض صفحته من

تصريحات المتحدث باسمه

مع إذاعة الجيش الإسرائيلي

عبر اعتماده على الكذب،

فيما هاجمت جماعة

الإخوان المسلمين الحزب،

متهمته إياه بخيانة الشعب

المصري

القاهرة - محمد الخولي

السلفيون يطبعون. صدمة تلقاها أنصار حزب النور السلفي في مصر خلال اليومين الماضيين، بعد حوار صحفي للمتحدث باسم الحزب مع إذاعة الجيش الإسرائيلي الأربعاء، بينما يحاول قيادات الخروج من هذه الأزمة، ولو بالكذب.

«الأخبار» حاولت الاتصال بقيادات الحزب، إلا أنهم رفضوا التعليق على الأمر، وردوا بإجابات مقتضبة أغلبها «لا تعليق»، و«الكلام يسأل عنه من قاله»، بينما أغلق عدد منهم هواتفهم رافضين التحدث في هذا الأمر. إلا أن مصادر في الحزب شددت على عدم ذكر اسمها، أكدت لـ «الأخبار» أنه يجري حالياً تحقيق داخلي لمعرفة ملاسبات الحوار مع الإذاعة الإسرائيلية. المفارقة هنا أن من يتحدثون باسم الإسلام يرتكبون إحدى كبائره. إنهم يكذبون. يسري حماد، المتحدث باسم الحزب، الذي أجرى الحوار مع الإذاعة الإسرائيلية، قال في تصريحات صحافية أمس الخميس إنه لم يكن يعلم بهوية الصحفي، وأوضح: «أخبرني أنه صحفي عراقي. وعندما اكتشفت كذبه أثناء الحوار أغلقت الهاتف في وجهه فوراً». يسري يكذب؛ لأنه على مدار اليومين الماضيين صرّح في عدد من الفضائيات المصرية بأنه أجرى الحوار مع «صحافي إسرائيلي»، ونفى فقط أن يكون قد أجرى اتصالاً مع مسؤولين إسرائيلييين.

وحاول الحزب غسل يده من تصريحات حماد، فأصدر بياناً نشره على موقعه الإلكتروني نسبة إلى محمد نور، باعتباره المتحدث الإعلامي لحزب النور، يقول فيه: «إن عدم التفريط في أي حق من الحقوق العربية هو ثابتة من ثوابت الحزب». ويضيف: «الحزب يرفض بنحو قاطع وكامل أي شكل من أشكال التطبيع مع الكيان الإسرائيلي»، مشيراً إلى أن «ما يُتداول في بعض الصحف لا يرد به إلا البلبلة والتشويه».

وفي بيان آخر للحزب، وزع على وسائل الإعلام، نفى الحزب إجراءه اتصالات مع إسرائيل، ورأى أن الأمر برمته محاولة لإلصاق تهمة العمالة بالأحزاب الإسلامية. وقال: «في خطوة لا تخلو من خبث صهيوني، سربت صحيفة هارتس خبراً مفاده أن السفير الإسرائيلي الجديد في القاهرة يعقوب أميتاي تلقى توجيهات من مسؤوليه بالعمل على إقامة اتصال مع قادة الحركات الإسلامية، وهذه الاتصالات جرت سرا». وأضاف البيان: «إسرائيل بدأت تتفهم وتسلم بالواقع الجديد، وهو

أن الإسلاميين سيكونون على قمة الهرم التشريعي في مصر، وبالتالي فهي تريد استبدال لغة التهديد والوعيد بلغة الحوار»، مشدداً بقوله: «لن نتقابل مع الإسرائيليين في هذا الوقت أو بعد ذلك، ولن نجلس مع السفير الإسرائيلي».

وكانت تلك الرسالة نفسها التي أراد إبلاغها رئيس الحزب الدكتور عماد عبد الغفور، الذي كتب على صفحته على الفيس بوك: «طبعاً، لم يجر أي اتصال معهم، وتلقبت عشرات المكالمات للاستفسار عن صحته»، متهماً هو الآخر قوى ووسائل إعلام بمحاولة تشويه الحزب، وتساءل: «هل الهدف هو التشكيك في صدقية الأحزاب الإسلامية ووصمها بالعمالة؟ أم يريدون فعلاً فتح حوار؟».

قيادات أخرى في الحزب أكدت رواية إخفاء الصحافي لهويته، وقالوا إنه جرى «تضليلهم» واستغلت وسائل الإعلام ما أذيع وتحاول التشهير



«تطبيع رسمي مع الكيان الصهيوني في وقت غير ملائم على الإطلاق»



بالحزب الذي يثبت نجاحه في أول انتخابات برلمانية يخوضها.

الحزب، الذي يحتل المرتبة الثانية في عدد الأصوات والمقاعد بالبرلمان في المرحلتين الأولى والثانية للانتخابات البرلمانية، واجه بعد هذا الموقف انتقادات لاذعة من مختلف التيارات السياسية، بما فيها حزب الحرية والعدالة، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين، الذي رأى أن موقفه «مخز»، وخاصة أنها تعدّ سابقة هي الأولى من نوعها، باعتبار أنه لم يدل أي قيادي في الأحزاب المصرية

من قبل بأي حوار مع وسيلة إعلام إسرائيلية منذ توقيع الرئيس الراحل أنور السادات اتفاقية كامب ديفيد 1979، وحتى الآن، ولم تقدم على هذه الخطوة الأحزاب التي تنتهها الأحزاب الإسلامية نفسها بوجود «علاقات بينها وبين الإسرائيليين».

وعلق حمدي حسن، القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، على ما أقدم عليه حزب النور بأنه «تطبيع رسمي مع الكيان الصهيوني في وقت غير ملائم على الإطلاق»، وقال إنها «جريمة سياسية لا تغتفر»، في حق الشعب المصري الذي يرفض التطبيع، وفي حق الشعب الفلسطيني الذي يموت كل يوم، «بل هي جريمة في حق الشعب العربي كله».

وفتح القيادي في جماعة الإخوان المسلمين النصار على حزب النور السلفي في تصريحات صحافية له أمس، إذ اتهم السلفيين بأنهم «كانوا عملاء النظام السابق»، لافتاً إلى تقديمهم تنازلات عدة للنظام مقابل عدم المساس بهم، مبرهنًا على ذلك بغيباء السلفيين عن الساحة في أثناء الاعتداء على قطاع غزة: «كان الفلسطينيون يُذبحون بينما كان السلفيون يرددون بأنه لا علاقة لهم بالسياسة». ولم يستبعد حسن قيام حزب «النور» بأي تصرف مقابل مصالحه الضيقة، إذ «إنهم يتخذون مبدأ الغاية تبرر الوسيلة، وهذا ليس مبدأ إسلامياً على الإطلاق»، وطالهم القيادي في جماعة الإخوان المسلمين بالاعتذار للشعب المصري الذي رفض التطبيع على المستوى الشعبي، بينما كان النظام السابق يستقبل الصهاينة ويطبع معهم».

إلى ذلك، رأى عدد من المراقبين أن حزب النور كشف عن وجهه الحقيقي، فهو لا يختلف شيئاً عن نظام مبارك بخصوص القضية الفلسطينية، مستدلين على ذلك بأن البرنامج الخاص بالحزب لم يتطرق إلى «ملف الصراع العربي الصهيوني وملف الحركة الوطنية المصرية في مقاومة التطبيع». وأضافوا أن ما حدث «خيانة للقضية الوطنية»، وخاصة أنها «سابقة فريدة من نوعها، حيث لم يسبق لأي تيار إسلامي في العالم من قبل الاعتراف بإسرائيل».

انتهاء المرحلة الثانية من الانتخابات امس والاسلاميون يحصدون المقاعد (ا ف ب)



عربيات دوليات

الأسد يلتقي عشائر دير الزور والرفقة والحسكة



كشفت وكالة الأنباء السورية «سانا» أمس، أنّ الرئيس السوري بشار الأسد (الصورة)، عرض مع وفد من شيوخ عشائر دير الزور والرفقة والحسكة تطورات الساحة السورية. ونقلت «سانا» عن الأسد «تقديره الكبير للجهود التي يقوم بها شيوخ العشائر في صيانة الأمن والاستقرار والمساهمة الفاعلة في بناء الوطن».

(سانا)

دمشق: 41% المشاركة في الانتخابات المحليّة

أكد رئيس اللجنة العليا للانتخابات في سوريا المستشار خلف العزاوي، أمس، أن انتخابات مجالس الإدارة المحلية التي جرت في 12 من الشهر الجاري «تمت في جو من النزاهة والحرية والديموقراطية»، بمشاركة ناهزت الـ 41 في المئة، «من دون وجود قوائم للجهة الوطنية التقدمية وبلا أي تدخلات أو ضغوط».

(سانا)

خلافات على مدّة الرئاسة

نقلت صحيفة «الوطن» السورية، أمس، عن مصادر مطلعة تأكيدها أن لجنة إعداد الدستور الجديد في سوريا شهدت خلافات بين أعضائها على تحديد مدة ولاية رئيس الجمهورية بعدما كانت الأمور متجهة لإبقائها سبعة أعوام، دون الإشارة إلى مسألة تجديدها من عدمه، في مقابل إصرار البعض على أن تكون المدة خمس سنوات أو ستاً، وأن يتم تقيد تجديد الولاية بولايتين متتابعتين.

(يو بي أي)

اليابان توسّع عقوباتها على سوريا

قررت اليابان، أمس، توسيع العقوبات التي تفرضها على سوريا. وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية (NHK) بأن الحكومة اليابانية صادقت على توسيع العقوبات على النظام السوري بغية الضغط على النظام السوري لوقف «القمع الدموي» لمواطنيه. وأشارت إلى أنه وفقاً لبرنامج العقوبات الموسعة الذي وافق عليه مجلس الوزراء الياباني، ستجمد اليابان أصول 18 شخصية سورية، بينها الرئيس بشار الأسد وعائلته وكبار مسؤولي الحكومة و12 منظمة حكومية.

(يو بي أي)

قضية

قضية نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي إلى تأزم متواصل. الغموض والتعقيد لا يزالان يحيطان بالمسألة. مختلف الأطراف تتحمل مسؤولية في وصول الأزمة إلى ما وصلت إليه، بعيداً عن صحة القضية من عدمها. المتهم ارتكب أخطاء في إدارته لأزمته، كذلك فعل، ولا يزال، الفريق الحاكم والطرف الكردي. أسئلة كثيرة وأخطاء كبيرة تسجل لمختلف المعنيين بالمسألة

قضية الهاشمي: هنا أخطأ المعنيون

علاء اللامي

لم تأت قضية الاتهامات بالإرهاب الموجهة إلى نائب الرئيس طارق الهاشمي من سماء عراقية صافية، فالتوترات السياسية والاجتماعية كانت كثيرة ومتراكمة، ومع ذلك فقد بدت بنظر البعض أشبه بصاعقة هائلة صدمت الكثيرين بدوئها وحيثياتها. أول المفاجئين كان الرئيس جلال الطالباني الذي كان موجوداً ساعة الحدث في السليمانية، وليس في العاصمة الاتحادية كما تقتضي الحال، ثم بادر واستدعى نائبيه الهاشمي وخضير الخزاعي، ليجتمع بهما هناك. الطالباني، في رد فعله على الحدث، سجّل أمرين مهمين: خطورة الاعترافات التي أدلى بها ثلاثة من أفراد حماية الهاشمي أولاً، وخطأ إقدام أجهزة رئيس الحكومة نوري المالكي على عرض تلك الاعترافات في وسائل الإعلام الرسمية على عكس الاتفاق الذي قال الطالباني إن الأطراف توصلت إليه، ما يؤثر على هيبة مؤسسة الرئاسة.

موقف آخر صدر عن التحالف الكرديستاني يحمل الكثير من الإشارات؛ فبعد ساعات قليلة على المؤتمر الصحافي الذي عقده الهاشمي، وردّ فيه على الاتهامات الموجهة إليه مطالباً بنقل التحقيق والمحاكمة إلى إقليم كردستان بحضور ممثلين عن

الجامعة العربية واتحاد الحقوقيين العرب، خرج خالد شواني، القيادي في التحالف الكرديستاني، ليرفض طلب الهاشمي على أساس وجوب أن تكون المحاكمة «في مكان وقوع الجريمة وهناك محكمة مركزية مختصة بالنظر في قضايا الإرهاب في بغداد». كذلك شدد شواني على خطورة الاعترافات التي أدلى بها أفراد حماية الهاشمي، في تلميح لا يخلو من دلالات معينة لا تدفع باتجاه التهذؤة. وفي اليوم التالي، خرج قيادي كردي آخر، هو محمّد خليل، ليعلن أن «أمر

عقده حيث بدأ متوتراً وشاحباً بشكل ملحوظ. حتى الأوراق الجيدة التي كانت بحوزته، كالتدخل الحكومي السيئ في شؤون القضاء، والفضائح المتعلقة بالفساد، لم يتمكن الهاشمي من إدارتها واستغلالها سياسياً نحو متناسق ومثمر.

أكثر من ذلك، يقول بعض المراقبين، لقد لجأ الهاشمي إلى أساليب عاطفية وفقيرة استراتيجياً وتعطي صورة معاكسة لما أراد هو تثبيته. ويأتي أصحاب هذا الرأي بمثال لجوئه إلى القسم أمام الصحافيين بصيغة حربية هي «والله الذي لا إله إلا هو، لم يرتكب الهاشمي عصياناً ولم يرتكب خطيئة بحق دمّ عراقي لا أمس ولا غداً». كما أن مطالبته بنقل التحقيق والمحاكمة إلى الإقليم الشمالي كانت أقرب إلى المطلب التعجيزي، لأنه جعل بذلك السيادة الاتحادية للإقليم على حساب المركز. أما قوله إن هناك أطرافاً خارجية طلبت منه «بعض الأمور» وهذّته إن هو رفض تحقيقها بفتح ملفات خطيرة ضده كهذا الملف، هذا الزعم أضر أيضاً بالهاشمي، وجعل صدقيته معلقة بكشف تلك الأطراف وتلك «الأمور» التي طلبتها مع الأدلة الملموسة والموثقة، بحسب مراقبين كثير. أما قوله بأن الاعترافات «مرتبطة سلفاً ومن السهل الطعن بها»، فيبقى مجرد وجهة نظر معلقة لأنها لو كانت فعلاً كذلك، لقام الهاشمي نفسه

القضية فرصة علاوي لإعادة بعض البريق لشخصيته بعدما شحبت كثيراً

القبض على الهاشمي ملزم واعترافات حمايته خطيرة وفيها تجاوزات على الشعب العراقي». بدوره، كان أسوأ ما فعله الهاشمي نفسه، في ذلك النهار الصباح والمتوتر، هو المؤتمر الصحافي الذي

باغتنام المناسبة وطعن بالاعترافات أمام الرأي العام العراقي والعالمي في مؤتمر صحافي حرصت بعض القنوات، كقناة «العربية»، على نقلها مباشرة. أما اتهامه للقضاء العراقي بأنه «مسيئ وغير محايد ولا نزيه»، فكان موضع خلاف في قائمته نفسها، أي «العراقية».

لعل السؤال الوحيد المفيد الذي طرحه الهاشمي في مؤتمره الصحافي هو ذاك الذي قال فيه مستغرباً: كيف يمكن أن يكون للنائب في مجلس النواب حصانة ولا يكون لنائب رئيس الجمهورية أي حصانة؟ هذا السؤال، على أهميته، كان ينبغي أن يوجّه لمن كتبوا الدستور بهذا الشكل، وكان هو في مقدمتهم وأكثرهم فاعلية وأهمية. ثم إن هذا الدستور ينص على عدم وجود منصب نائب رئيس الجمهورية بعد الفترة الانتقالية التي انتهت بانتهاء العهدة الأخيرة للبرلمان السابق، والمنصب الذي يتمتع به هو والخزاعي وزميلهما المستقيل عادل عبد المهدي جاء جائزة ترضية

طائفية وحرزبية لهم لا أكثر ولا أقل.

أما بالنسبة إلى تدخل إبياد علاوي المحللين، زائداً ولا علاقة له بواقع الحال. فهو في تدخله طالب «التحالف الوطني» الحاكم بإقصاء غريمه المالكي عن الحكم، واستبداله بشخص آخر من التحالف، وكان القضية خلاف شخصي بحث بين الرجلين. كذلك خفّ علاوي من اتهامات نائب رئيس الحكومة صالح المطلك ضد المالكي، فلم يقل بأنه «أكبر دكتاتور في تاريخ العراق»، بل وصفه ب«المتفرد بالقرارات».

ويبقى المحير، بحسب البعض، انقلاب سلوك علاوي؛ فقبل أيام قليلة، كان زعيم «العراقية» يقترح على المالكي «المصالحة الحقيقية». لكن الطرف المقابل لم يأبه لاقتراحاته وتوسلاته، وكلف أحد القادة من الصف الثاني أو الثالث بالرد عليه فقيل له «من يطلب المصالحة لا يفعل ذلك في وسائل الإعلام بل يتقدم بطلب مكتوب

والأحزاب ورؤساء العشائر وكافة القوى الوطنية، على «تحمل مسؤولياتهم في هذا الظرف الدقيق، وأن يقفوا إلى جانب قواتهم الأمنية وتعززها بالمعلومة الصحيحة والمساندة والمحافظة على وحدة الصف».

وفي السياق، قرّرت رئاسة البرلمان العراقي عقد اجتماع طارئاً لقيادة الكتل السياسية اليوم بهدف «تدارك الوضع الأمني والسياسي». وجاء في بيان نشره الموقع الرسمي للبرلمان أن الاجتماع يهدف إلى «تدارك الوضع الأمني والسياسي والتنسيق مع السلطة التنفيذية لمعالجة التطورات الحاصلة والوصول إلى حلول ناجعة». وذلك بعد استنكار رئيس البرلمان أسامة النجيفي «التفجيرات الاجرامية التي تستهدف اللحمة الوطنية واستغلال الأوضاع الراهنة بتمزيق وحدة الشعب».

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

الميكانيك والغزالية ومنطقة الامين الثانية واليرموك والحارثية والبياع العامرية، وجميعها في بغداد، مع إشارة وكالة «رويترز» إلى أن عدداً كبيراً من هذه التفجيرات استهدفت مناطق ذات غالبية شيعية، كمناطق الكرادة والشعلة وعلاوي مثلاً، إضافة إلى مقتل خمسة أفراد من عائلة واحدة في بعقوبة بعدما اقتحم مسلحون منزل أحد قادة قوات «الصحو» في المنطقة، ويدعى عبد بركات راسم. وسارع المالكي إلى الرد على الهجمات، رابطاً بينها وبين التطورات السياسية، حيث رأى أن «توقيت هذه الجرائم واختيار أماكنها يؤكد مرة أخرى لكل المشككين، الطبيعة السياسية للأهداف التي يبريد هؤلاء تحقيقها». وشدد على أن «المجرمين ومن يقف وراءهم لن يستطيعوا تغيير مسار الأحداث والعملية السياسية». كذلك حثّ رجال الدين والسياسة

شهدتها العاصمة العراقية صباح أمس إلى 63 قتيلاً على الأقل، إضافة إلى نحو 194 جريحاً بحسب المتحدث باسم وزارة الصحة العراقية زياد طارق، الذي رجّح ارتفاع حصيلة الضحايا بسبب «شدة التفجيرات وازدحام المناطق التي حدثت فيها بالمارة». وذكرت وسائل إعلام عراقية أن سبعة انفجارات وقعت في أنحاء متفرقة من العاصمة العراقية، بعضها بسيارات مفخخة. وأعلن المتحدث باسم «قيادة عمليات بغداد»، اللواء قاسم عطا، أن عدد الهجمات التي وقعت في ساعة الذروة صباحاً بلغ 12، مشيراً إلى أنها «لم تستهدف مناطق حيوية أو أمنية، بل استهدفت مدرسة ومواقع عمل وهيئة النزاهة ومواطنين» في مناطق علاوي والكرادة والأعظمية والشعلة وحى العامل ومنطقة باب المعظم والدورة وحى أبو تشير وشارع الستين وحى



الأزمة السياسيّة تترجم في شوارع بغداد: 257 قتيلاً وجريحاً

عربيات دوليات

بغداد توافق بشروط على تمديد بقاء «خلق»

كشف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن حكومته وافقت على تمديد بقاء بعض عناصر منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة في مخيم أشرف العراقي لسنة أشهر جديدة ضمن خطة للأمم المتحدة. وقال المالكي، في مؤتمر صحفي في بغداد، «قررنا طرد هذه المنظمة نهاية 2011، لكن الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) قدم مقترحاً للحكومة العراقية طلب فيه تأجيل خروجهم من العراق لسنة أشهر ونحن وافقنا بشروط»، بينها أن يخرج نصف عددهم من المعسكر خارج العراق نهاية السنة الجارية، «ويمكن تأجيل خروج الباقي إلى منتصف العام المقبل 2012 أي بعد ستة أشهر»، مشيراً إلى أن «منظمة خلق رفضت مقترح الأمم المتحدة»، وكانت رئيسة المنظمة في الخارج مريم رجوي قد أعلنت أنها مستعدة لزيارة بغداد لإجراء محادثات مع الحكومة العراقية بهذا الخصوص. (أ ف ب)

الألوسي يقاضي طارق الهاشمي



كشف النائب العراقي السابق مثال الألوسي (الصورة)، المعروف بعلاقاته مع إسرائيل، أنه حرك دعوى في بغداد، أمس، ضد نائب الرئيس طارق الهاشمي المطلوب للقضاء على خلفية قضايا «تتعلق بالارهاب»، وذلك بتهمته التستر على قاتل نجله. وقال الألوسي «أوجّه الاتهام إلى طارق الهاشمي بالتستر على أسعد الهاشمي وزير الثقافة السابق وتبرييه من القصاص». وكان القضاء العراقي قد وجه في 2007 اتهامات إلى وزير الثقافة السابق أسعد الهاشمي، وهو أحد أقرباء طارق الهاشمي، في قضية مقتل نجلي الألوسي في هجوم مسلح في الثامن من شباط 2005. غير أن الوزير تمكن من الفرار إلى خارج البلاد بمساعدة من نائب رئيس الجمهورية، بحسب الألوسي. وأوضح الألوسي أن محاميه في بغداد قام بتحريك دعوى ضد الهاشمي بتهمة «تضليل القضاء والتستر على اراهبيين»، مناشداً القيادة الكردية في إقليم كردستان إجبار الهاشمي على المثول امام القضاء العراقي». (أ ف ب)

وأجانب، لا يطاول اعترافات مرافقي الهاشمي بحد ذاتها، إذ قد تكون صحيحة أو مفبركة، وهذا ما سيكشفه القضاء. لكن التشكيك يطاول الجهة التي كشفت هذه الملفات وفي هذا التوقيت المحدد بالذات.

ثم، كيف كان سيبدو الوضع السياسي والاجتماعي العام في العراق لو أن الغالبية العربية الشيعية والسنية التي يصل تعدادها السكاني إلى 85% من السكان تعيش علاقات جيدة أو على الأقل غير متوترة وغير متجهة نحو الاقتتال الطائفي؟ وكيف سيكون الطرف الثالث والشريك المجتمعي الكردي ممثلاً بالتحالف الكردستاني؟

فهل هي الزعامات الكردية التي لا دوام لاستمرارها بذات الوزن السياسي والقوة بعد رحيل حليفها المحتل إلا بضعف عرب العراق وضربهم بعضهم بعضاً طائفيًا؟

مراقبون آخرون يردون على هذا الكلام بأنه ليس أكثر من اتهامات لا يسندها دليل وتنطوي على محاولة للقفز على مشاكل حقيقية بين الطائفتين الشيعية والسنية، ويذهب آخرون إلى اعتبارها احتمالات مشتتة لا تجمعها مبررات متماسكة ومقنعة. ومع ذلك، فلا أحد ينفي وجود المشكلات الطائفية الحقيقية وهذه واحدة منها، لكن في هذه الآراء والاحتمالات ليس بهذه البساطة، ولا سيما أن هناك أدلة وحججاً قوية تدعمها، من ذلك مثلاً أن للتحالف للكردستاني تواجد مهم والمؤثر في الملف الأمني الاتحادي ومؤسساته، بدءاً برئاسة أركان الجيش العراقي التي يرأسها الكردي بابكر الزبياري، مروراً بوكيل وزارة الداخلية العراقية الكردي والحليف المقرب من استخبارات الاحتلال اللواء حسين كمال، والذي اتهمته أوساط عراقية معارضة بتسهيل تعيين العديد من الضباط الأكراد في الوزارة، الداخلية وبالعلاقات معيثة بما كان يسمى «فرق الموت».

كما أن أداء الطالباني ومعاونه، بحسب بعض السياسيين العراقيين، وحرصه على البقاء في مدينته السليمانية، وما قام به من جهود متنوعة في إطار قضية الهاشمي، لا يصب معظمها في اتجاه التهدة بل يثير المزيد من الأسئلة.

نظر. ففي البداية، قرروا تأجيل بث اعترافات عناصر حماية الهاشمي بالاتفاق مع مجلس القضاء الأعلى والطالباني، ثم عادوا وسرّبوا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ثم عبر قناة التلفزيون الحكومية. والأخطر من هذا كله، تعامل المالكي وأجهزته مع الاعترافات والانتهاكات كحقائق مُنزلة وغير قابلة للطعن، وبهذا فقد تدخل المالكي ورجاله في الشأن القضائي الذي يفترض أن يكون سلطة ثالثة مستقلة ومحيدة.

وزاد الأزمة تزامنها مع مشكلة تصريحات نائبه المطلق، وطلب المالكي من البرلمان سحب الثقة منه، ليتبين لاحقاً أن المالكي لم يطلب سحب الثقة من المطلق، بل أنه أقاله نهائياً بموجب المادة 78 من الدستور، وأرسل بلاغاً إلى البرلمان بذلك، وفق ما أعلنه المستشار القانوني للحكومة فاضل محمد جواد.

ويصوب البعض على شق آخر يتعلق بقضية الهاشمي، تحديداً ما يتعلق بموقع الطرف الكردي العراقي من الأزمة الحالية؛ ثمة بديهية تقول إذا أردت أن تمسك بالخيط المؤدي إلى المجرم الحقيقي، فابحث عن المستفيد من الجريمة أولاً؛ فمن هو المستفيد من فتح ملفات ارتكابات جنائية خطيرة، وبعضها يعود لسنوات الاقتتال الطائفي بين 2006 و2007؟ ولماذا يأتي هذا الكشف في هذه الأيام التي يحرم فيها المحتل حقائبه ويرحل؟ إن التشكيك هنا، وفق محللين عراقيين



ربّ ضارة نافعة

إن قضية طارق الهاشمي، بما أثارته من أسئلة مكشوفة ودقيقة، يمكن أن تكون تطليقاً مثالياً للقول العربي «ربّ ضارة نافعة»، كما يرى المحللون المتفائلون وهم قلة، وذلك من خلال جعلها بوابة للخروج من نفق التحكم بالعامل الطائفي داخل الغالبية العراقية العربية، وتحكيم العقل والقانون والعدالة عملياً من خلال تفعيل ودعم استقلال القضاء العراقي، وإعادة كتابة الدستور العراقي دون إبطاء، لأنه كما ثبت عملياً، مصدر معظم التوترات والمشاكل الخطيرة المتوالية، ينبغي أيضاً، وفق فريق ثالث، ضمان حق الأقليات القومية دون مبالغت أو ابتزاز أو استقواء بالأجنبي، وفي مقدمة تلك الأقليات الأكراد والتركمان وغيرها. وأخيراً، يعتقد باحثون وسياسيون، ضرورة إطلاق عملية مصالحة حقيقية تشمل ملفات قمع النظام الدكتاتوري السابق وجرائمه ضد الشعب، وملفات سنوات الاقتتال والتهميش الطائفي والتجاوزات التي قام بها من ينسبون أنفسهم حقاً أو باطلاً إلى المقاومة العراقية أو إلى نظام المحاصصة الطائفية الذي جاء به الاحتلال.

ربط دولي بين خلافات الساسة وموجة العنف

العنف الدائر»، في ربط غير مباشر ما بين موجة العنف من جهة، والأزمة السياسية المستجدة في البلاد، من جهة أخرى. أما فرنسا، فقد دانت بشدة أيضاً تفجيرات بغداد، داعية في الوقت نفسه إلى «تخطي الأزمة السياسية». وأصدرت وزارة الخارجية بياناً أشار إلى أن «فرنسا تدين بشدة سلسلة التفجيرات المجرمة التي وقعت في عدة أحياء ببغداد»، وأعربت عن تعاطفها مع الشعب العراقي وعائلات الضحايا والسلطات العراقية «في معركتها الشجاعة ضد الإرهاب». وقالت إنه «في هذا الإطار، من المهم جداً أن يجري تخطي الأزمة السياسية، ونحن ندعو كل الأطراف العراقية إلى التحاور للحفاظ على الوحدة الوطنية واستقرار البلاد». وذكر البيان أن باريس «تقف إلى جانب العراق وتجدد تأكيدها الدعم الكامل لكل القوى السياسية الديمقراطية

والحكومة العراقية الملتزمة بجهود إعادة الاستقرار والأمن». وحذا وزير الخارجية البريطاني وليام هيج حذو نظرائه عندما ندد بسلسلة «التفجيرات الجبانة التي تأتي في وقت من التوتر السياسي في العراق، وأمل أن يقف القادة من مختلف ألوان الطيف السياسي والطائفي معاً من أجل إقامة حوار لضمان الاستقرار السياسي في العراق، وبناء مستقبل مستقر». ولم تتأخر مفوضة الشؤون الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، عن ركب المتضامنين مع بغداد، مسجلة دعوتها أيضاً إلى «الأطراف السياسية العراقية على إجراء حوار شامل وحقيقي لمعالجة الخلافات السياسية»، لأن «ضمان أن تكون الحكومة في العراق فعالة وشاملة هو الطريقة المثلى لتحدي العنف المستمر». (أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

ما قل ودل

دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، خلال لقائه رئيس أركان الجيش الأميركي الجنرال ريمون أوديرنو في بغداد، أمس، واشنطن إلى الإسراع في إعداد القوات العراقية. وجاء في بيان صدر عن مكتبه أن المالكي دعا «إلى الإسراع في عملية إعداد القوات العراقية، بما تحتاج إليه من المعدات والعمليات اللازمة لعملها»، مؤكداً «أهمية استمرار التعاون بين العراق والولايات المتحدة»، وهو ما أعرب أوديرنو عن «استعداد بلاده لفعله». (أ ف ب)



للأطراف المعنية». أحد المحللين يعتقد أن علاوي إنما أراد بدعوته إلى إقالة المالكي ردّ ما اعتبرها إهانة له، وأن ما حدث كان فرصة حاول أن يعيد من خلالها بعض البريق لشخصيته

تركيا تقطع علاقاتها بفرنسا بسبب «إبادة» الأرمن

تأزمت العلاقات بين
تركيا وفرنسا، أمس،
احتجاجاً على مصادقة
الجمعية الوطنية الفرنسية
(البرلمان) على مشروع قانون
يجرم إنكار «إبادة» الأرمن

دخلت العلاقة التركية الفرنسية في أزمة غير مسبوقة بسبب تبني البرلمان الفرنسي أمس قراراً يعاقب على إنكار «إبادة» الأرمن في العام 1915. فقد أعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان سلسلة من العقوبات السياسية والعسكرية ضد فرنسا، مشيراً إلى أن أنقرة ستعلق جميع الزيارات السياسية والمشاريع العسكرية الثنائية، وبينها المناورات المشتركة بين البلدين.

وقال أردوغان «لأسف ان مشروع القانون هذا اعتمد رغم كل تحذيراتنا، وذلك سيفتح جراحاً لا تندمل وخطيرة جداً في العلاقات الثنائية»، مضيفاً: «من الآن فصاعداً، سنعيد النظر في علاقاتنا مع فرنسا». وأوضح أن تركيا ستنتظر في كل طلب عسكري من فرنسا لاستخدام أجواء تركيا أو قواعدها العسكرية أو موانئها، بشكل منفصل. وقال إن بلاده لن تشارك في اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة الذي سيعقد في باريس في كانون الثاني المقبل، وكذلك لن تشارك في اي مشاريع مشتركة مع هذا البلد في اطار الاتحاد الأوروبي.

بدوره، قال وزير العمل التركي فاروق جليك إن القانون «مثير للشفقة»، مضيفاً أن البرلمانين الفرنسيين «يعتقدون أنهم قادرون على تغيير الحقائق التاريخية بواسطة القوانين». وأضاف أن «هذا الإجراء هو ضد المعايير والقوانين الأوروبية». وكان نائب رئيس الوزراء التركي بولند ارينش قد قال إن تصويت البرلمان الفرنسي على هذا القانون،

«خيانة للتاريخ». وأوضح: «هم يعلمون جيداً أنهم بهذا (القانون) يوقعون على عودة محاكم التفتيش (التي كانت ناشطة خلال القرنين الـ15 والـ16) ومهمتها اكتشاف مخالفي الكنيسة الكاثوليكية ومعاقبتهم الى فرنسا».

في غضون ذلك، ذكر موقع صحيفة «زمان» التركية أن أنقرة استدعت سفيرها لدى باريس، تحسين بورجو أوغلو، للتشاور لمدة غير محددة من الوقت، بعدما هدد بذلك السكرتير المساعد في السفارة التركية في فرنسا الأسبوع الماضي.

وأصدر حزب المعارضة الرئيسي



جوبيه يدعو
الأتراك الى عدم المبالغة
في رد الفعل



التركي، حزب الشعب الجمهوري إدانة للمشروع، متهماً الجمعية الوطنية الفرنسية بـ«خيانة تاريخها». في المقابل، قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه «ما ارجوه هو الفعل» على قرار البرلمان الفرنسي. وشغل وزير الخارجية الفرنسي عن تدابير ثارية جديدة محتملة يمكن ان تتخذها أنقرة، فأجاب «سنرى»، وأتمنى ان تبقى الأمور عند هذا الحد اذا كان ذلك ممكناً». وأضاف أن «العلاقات بين فرنسا وتركيا هي علاقات وثيقة ومتعددة في كثير من المجالات، وهناك الكثير لنقوم بها معاً»، مشيراً من جهة أخرى الى أنه «أخذ علماء» باستدعاء السفير التركي في باريس. وقال «أسف لرد الفعل الأول هذا وأدعو الى ضبط النفس والحكمة».

وينص اقتراح القانون الذي أقرته الجمعية الوطنية الفرنسية على عقوبة السجن لمدة عام واحد وغرامة قدرها 45 الف يورو لأي إنكار علني لإبادة يعترف بها القانون الفرنسي. وتعترف فرنسا بإبادة يهودا محرقة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية وإبادة الأرمن، الا ان القانون الفرنسي لا يعاقب حتى الآن إلا على إنكار محرقة اليهود.

وقد تظاهر آلاف الأتراك في العاصمة باريس احتجاجاً على التصويت على مشروع القانون الذي عذبه وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو «مهيناً للشعب التركي». وكان مشروع القانون قد حظي بدعم من الرئيس نيكولا ساركوزي، الذي لم يجب على اتصالات هاتفية أجراها معه الرئيس التركي عبد الله غول.

وسبق أن تبني البرلمان الفرنسي عام 2006 قانوناً مماثلاً إلا أنه أسقط من التداول قبل وصوله إلى مجلس الشيوخ. واعتبرت فرنسا في 29 كانون الثاني 2001 بالإبادة الأرمنية التي وقعت عام 1915 والتي يقول الأرمن إنه راح ضحيتها أكثر من مليون أرمني على يد الجيش العثماني.

(أ ف ب، يو بي آي)

عربيات دوليات

مقتل 11 شخصاً في اليمن

قُتل خمسة من أعضاء تنظيم القاعدة أمس في قصف على موقع قريب من مدينة زنجبار في جنوب اليمن، فيما قتل آخر ومعه خمسة جنود في معارك مع الجيش، حسبما أعلن مسؤول مجلس ومصدر عسكري يمني. واستهدف القصف موقعا في حي باجدار عند المدخل الشرقي لمدينة زنجبار عاصمة محافظة ابين. وقد تكون وراءه وحدة من البحرية الاميركية تعبر خليج عدن بحسب تصريحات مسؤول في الادارة المحلية.

وأكد المسؤول، الذي طلب عدم كشف اسمه، أن من بين الذين استهدفتهم القوات البحرية شقيق زعيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، ناصر الوحيشي، ويدعى عبد الرحمن الوحيشي. كذلك اشار مصدر عسكري الى أن معارك اندلعت في المدينة لليلة الرابعة على التوالي بين عسكريين يمينيين وعناصر مفترضين من القاعدة أتت إلى سقوط خمسة قتلى من الجيش وثمانية جرحى في هذه المعارك.

(أ ف ب)

عبد الجليل يدعو المسلحين الى الجيش

دعا رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل (الصورة) الجماعات المسلحة الليبية التي شاركت في الثورة ضد نظام العقيد الراحل معمر القذافي، للتقدم الى الجيش الوطني وقوات الأمن. وقال عبد



الجليل انه سيتم تقديم رواتب جيدة لمن انضموا الى الجيش. وشارك عبد الجليل أول من أمس في مؤتمر مع عدد من الجماعات المسلحة في طرابلس في محاولة لوضع قوائم بالمرشحين الذين يمكن ان ينضموا الى المجلس الوطني الانتقالي الليبي.

(رويترز)

مناورات بحريّة إيرانيّة في هرمز

أفاد التلفزيون الإيراني أمس بأن القوات البحرية الإيرانية تبدأ اليوم مناورة تستمر عشرة أيام تمتد من شرقي مضيق هرمز حتى خليج عدن وتعرف باسم «ولاية-90». وقال قائد سلاح البحرية حبيب الله سياري، إن «الهدف من المناورات هو إظهار عزم القوات المسلحة الإيرانية وإظهار قوتها الدفاعية والرداعة، وكذلك نقل رسالة سلام وصدقة» في المنطقة الى ذلك، قالت بريطانيا إن السلطات الإيرانية حجت موقعا لها موجها إيران على الانترنت.

(رويترز)

وفيات

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الجمعة الواقع في الثالث والعشرين من شهر كانون الأول الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج حسين سليمان شرارة
(الذي توفاه الله في كندا)

زوجته: منى محمود مروة
بناته: زينب حرم الدكتور رضوان مروة، دانيا ونسرين
شقيقاه: الدكتور حسن والدكتور عبد الكريم شرارة
شقيقاته: المرحومة ليلي حرم يوسف شرارة، الحاجة نهلة، الحاجة منى حرم ديب عطالله، الحاجة حسنة حرم المرحوم حسن شرارة، الحاجة تمام حرم المرحوم علي زرقط، الحاجة نوال والدكتورة فاطمة.

وبهذه المناسبة يُقام مجلس عزاء وتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في حسينية بلدياته الزرارية في تمام الساعة الثانية والنصف ظهراً. الرجاء اعتبار هذه الدعوة اشعاراً خاصاً.

تصادف نهار الأحد الواقع فيه 25 كانون الأول 2011

ذكرى مرور اسبوع على وفاة
فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد حسين مزنر



صهراه: خليل محسن، حسن حسوني
في هذه المناسبة الأليمة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدياته الريحان عند الساعة العاشرة صباحاً.

الأسفون: آل مزنر، برو، مكي، محسن، حسوني، زين، فواز، الحاج، وعموم اهالي الريحان وجويا وعمرتي للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

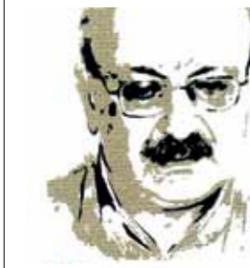
انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
الحاج ابراهيم عقيل داغر
ابو صافي

أولاده: المهندس صافي . د. أسامة . الأساتذة: دريد، حسن ومحمد
بناته: نجوى زوجة د. نبيل سرور، لميس زوجة د. عباس الحكيم، فاطمة زوجة د. سامر سرور.

أشقائه: المرحوم خليل . المرحوم نجيب . المهندس سميح ود. أكرم
ولهذه المناسبة تنلى أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وذلك يوم الأحد الواقع فيه 2011/12/25 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في النادي الحسيني في بلدته عيتا الشعب.
كما تقبل التعازي في مجمع الإمام شمس الدين . مستديرة شاتيليا يوم الثلاثاء الواقع فيه 2011/12/27 من الساعة 5.3 بعد الظهر.

له الرحمة ولكم طول البقاء
الأسفون: آل داغر، هيدوس، سرور، الحكيم، وعموم أهالي بلدتي عيتا الشعب وبننت جبيل.

www.josephsamaha.org



هبوب

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك
رقم المعاملة التنفيذية رقم 2008/81
إستنباه
المنفذ: بنك بيروت ش.م.ل. الذي حل محل
المنفذ الأساسي عمر عويضة.
وكيله المحامي شارل عيروط.
المنفذ عليه: محمد راشد حماده، بيروت،
بئر حسن، قرب نقابة المهندسين، شارع
الولايات المتحدة الأميركية، بناية
الأبيض، طابق أول.

السند التنفيذي وقيمة الدين: عقد
فتح حساب عام وثلاثة كشوفات حساب
تخصيلاً لمبلغ مليارين وثلاثمائة وثلاثة
وخمسين مليوناً وتسعمائة وستة
آلاف وثمانمائة وواحد وستون ليرة
لبنانية عدا الفوائد والرسوم والمصاريف
والمحقوق ومدفوع على حسابه
مبلغه/ 220798.43/ دولار أميركي
و/15100000/ ليرة لبنانية.

تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بيروت:
2004/1/13.

تاريخ التنفيذ في دائرة تنفيذ بعلبك:
2008/10/3.

تاريخ تبليغ الإنذار: 2004/1/22.

تاريخ قرار الحجز: 2004/3/30.

تاريخ تسجيله: 2004/4/27.

تاريخ محضر وصف العقار: 2008/12/3.

تاريخ تسجيله: 2008/12/13.

بيان العقارات المحجوزة ومشتملاتها:

أولاً: /46,25/ سهماً بالعقار رقم /492/
الطبية - أميركي، موقع حقل سبلاس
الغرب. أرض يعل تُزرع حبوب. أرضه
صالحة للزراعة والعقار ملاصق لحدود
منطقة حزين العقارية حيث يقع في
الجهة الغربية من طريق عام بعلبك -
زحلة.

مساحته: /49428/ متر مربع.

حدوده: يحده غرباً حدود منطقة حزين
وشرقاً العقار رقم /790/ وشمالاً طريق
عام وجنوباً حدود منطقة بريental.

الحقوق العينية:

يومي 696 تاريخ 2004/4/27 حجز
تنفيذي على حصة محمد راشد حماده
لمصلحة عمر عويضة صادر عن دائرة
تنفيذ بيروت رقم 2004/57 حفظ بملف
واحد حزين.

يومي 819 تاريخ 2005/5/23 طلب تنفيذ
إشتراك بالحجز بالمعاملة التنفيذية رقم
2004/57 صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
لمصلحة بنك بيروت ش.م.ل. على حصة
محمد راشد صبري حماده بملف واحد
حزين.

يومي 1470 تاريخ 2005/8/23 قيد
إحتياطي ورد عقد بيع على حصة محمد
راشد صبري حماده لمصلحة أيلها هدار
زعيتر سُجّل إحتياطياً بالعقد بملفه
وأعيد إلى الرئيس المعاون في بعلبك.

يومي 589 تاريخ 2006/4/1 قيد
إحتياطي ورد عقد إنتقال على حصة
محمد ماجد صبري حماده لمصلحة
الورثة بملف واحد حزين.

يومي 590 تاريخ 2006/4/1 قيد
إحتياطي ورد عقد فراغ على حصة زينب
الأسعد الأثرية الإحتياطية لمصلحة
محمد صبري محمد ماجد حماده
البالغة 7.708 سهم بالعقد بملف واحد
حزين.

يومي 2137 تاريخ 2006/12/7 حلّ بنك
بيروت ش.م.ل. محل المنفذ عمر عويضة
في الحجز التنفيذي رقم 2004/57 يومي
2004/696 صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
بملف واحد حزين.

يومي 825 تاريخ 2007/5/22 قيد
إحتياطي ورد عقد بيع على حصة أيلها
هدار زعيتر الإحتياطية لمصلحة علي
صبري بك حماده سُجّل إحتياطياً وأعيد
لمعاون بعلبك.

يومي 2973 تاريخ 2008/12/13 محضر
وصف العقار صادر عن دائرة تنفيذ
بعلبك بالمعاملة التنفيذية رقم 2008/81
إستنباه لمصلحة الحاجز بنك بيروت
ش.م.ل. على المحجوز عليه محمد راشد
صبري حماده.

التخمين بالدولار الأميركي:

/2380/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي:

/1428/.

ثانياً: /142,282/ سهماً بالعقار رقم
/40/ حزين - أميركي، موقع التلّ. والعقار
يقع على تلة وللوصول إليه عبر بوابتين
حديديتين أولى تقع في أسفل العقار من
الجهة الجنوبية والثانية تبعد حوالي 20
متراً عن الأولى. والعقار محاط بتصويينة
من الحجر الصخري يعلوها شريط
شائك بإرتفاع حوالي مترين ونصف من
كل الجهات ويوجد ضمنه بناءين.
بناء أول في أعلى التلّ عبارة عن فيلا
جدرانها من الحجر الصخري المقصوب
والقرميد.

بناء ثاني منجز صالح للسكن كبير يقيم
فيهما السيد علي صبري حماده.
ويوجد حول البناءين وبشكل دائري
جلول ترابية ضمنها نصب من أشجار
الكرز عددها 300 نصبة كما يوجد أيضاً
على مدخل العقار وبشكل دائري ومن
جميع جهاته 150 شجرة سرو.

ويوجد خارج التصويينة ومن الجهة
الشرقية الجنوبية للعقار كرم عنب
مرفوع على أعمدة من الباطون والشريط
الحديدي عمره حوالي خمس سنوات
عدد جفناته 400 جفنة.

مساحته: /57732/ متر مربع.

حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً
العقار رقم /171/ وحدود منطقة بريental
وشمالاً العقار رقم /171/ وجنوباً طريق
عام.

الحقوق العينية:

يومي 275 تاريخ 1945/4/9 عقد إيجار
إن حصة آل أبو خاطر مؤجرة إلى
حبيب يوسف الطباع لمدة تنتهي في
1946/3/21 بالعقد المربوط بملف واحد.

يومي 629 تاريخ 1944/10/26 دعوى
مقامة من محمد حسين المصري ضد
فاطمة ومحمد وحيدر غندورة بتسجيل
حصصهم على إسم المدعي مربوطة
بملف 4. تخطيط وإرتفاق على هذا العقار
بموجب المرسوم رقم 12534 تاريخ 26
تموز 1948 محفوظ بملف 35.

يومي 629 تاريخ 1944/10/26

يومي 143 تاريخ 1963/1/24 إستملاك
366 م.م. من هذا العقار بالرسوم رقم
/11578/ تاريخ 1962/12/24 طريق طليا
- العزيبية - المحمودية - بملفه.

يومي 743 تاريخ 1963/5/25 وضع يد
على /366/ م.م. بملف /40/ حزين.

يومي 1248 تاريخ 1968/10/16 إستملاك
قسم من هذا العقار بالرسوم رقم 10865
تاريخ 1968/9/10 تصديق تخطيط
طريق تلّ حزين الجنترية بالرسوم
بملفه.

يومي 453 تاريخ 1969/4/28 وضع يد
على /510/ م.م. بموجب القرار رقم 1/247
تاريخ 1969/4/21 بملفه.

يومي 454 تاريخ 1969/4/28 تودع
إسمياً في صندوق الخزينة التعويضات
العائدة لأصحاب العقارات المستملكة
بالقرار 1/246 تاريخ 1969/4/21 بملفه.
يومي 966 تاريخ 2001/6/21 وضع يد
بالقرار رقم 66 تاريخ 2001/6/11 لإنشاء
خط هوائي توتر 220 ك.ف. في ملف 8
حوش النبي شيت.

يومي 1424 تاريخ 1993/9/27 قيد
إحتياطي على حصة علي ملحم عيسى
الحاج ضاهر بزّو لمصلحة ورثة علي
ضاهر بزّو الإثرية بموجب قرار أمين
السجل العقاري حفظ بملف 35 حزين.

يومي 654 تاريخ 1994/6/21 قيد
إحتياطي ورد عقد إنتقال على حصة
ملحم عيسى الحاج بزّو لمصلحة الورثة.

يومي 655 تاريخ 1994/6/21 قيد
إحتياطي بعقد بيع على حصص
جميع الورثة وهم علي وعبد الكريم
ملحم عيسى بزّو لمصلحة حسين علي
بزّو سُجّل إحتياطياً لإتمام النواقص
ولوجود إشارة قيد إحتياطي يومي
1424 تاريخ 1993/9/27 حُفظوا بملف
/35/ حزين.

يومي 3387 تاريخ 1996/11/11 إستملاك
بالرسوم 9103 تاريخ 1996/9/11 خط
توتر عالي حفظ بملف 8 حوش النبي
شيت.

يومي 696 تاريخ 2004/4/27 حجز
تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
برقم 2004/57 على حصة محمد راشد
حماده بهذا العقار وسواه لمصلحة عمر

عويضة بملف واحد.

يومي 1329 تاريخ 2005/8/4 قيد
إحتياطي ورد عقد فراغ على حصة محمد
راشد صبري حماده البالغة /142,282/
سهم لمصلحة علي صبري حماده سُجّل
إحتياطياً لوجود حجز تنفيذي وأرسل
لمعاون بعلبك.

نفس اليومي رقم 819 تاريخ 2005/5/23
واليومي رقم 2137 تاريخ 2006/12/7
واليومي رقم 2973 تاريخ 2008/12/13
بالعقار رقم /492/ الطبية أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي:

/117481/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي:

/70488.6/.

ثالثاً: /207,5/ سهماً بالعقار رقم /180/
حزين - أميركي، موقع وادي فلطاي
الشمالي وقبلي النبع ضمنه كرم عنب
عدد جفناته 1300 جفنة مصوّن من
الجهة الشرقية بتصويينة من الباطون
المسلح بإرتفاع حوالي مترين ويقع على
مفترق طريقين ومرفوع على أعمدة من
الباطون والشريط الحديدي.

مساحته: /22431/ متر مربع.

حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة
وشرقاً طريق عام وشمالاً العقار رقم
/179/ وجنوباً العقار رقم /181/ وقناة
مياه عامة.

الحقوق العينية:

نفس اليومي رقم 3387 و966 و696 و819
و2137 و2972 بالعقار رقم /40/ حزين
أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي:

/11634/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي:

/6980.4/.

رابعاً: /115,601/ سهماً بالعقار رقم
/105/ حزين - أميركي، موقع الدواير
والبريف. أرض سليخ تُزرع حبوب
وأرضه مسطحة.

مساحته: /118076/ متر مربع.

حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة
وطريق عام وشرقاً قناة مياه عامة
وطريق عام وشمالاً العقار رقم /203/
وجنوباً العقار رقم /104/ وقناة مياه
عامة وطريق عام.

الحقوق العينية:

يومي 2371 تاريخ 2008/10/14 قيد
إحتياطي ورد عقد بيع على حصة محمد
راشد صبري حماده لمصلحة رجاء
صبري حماده سُجّل إحتياطياً وأعيد
لرئيس المكتب.

نفس اليومي رقم 819 و2137 و696
و2972 بالعقار رقم /40/ حزين أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي:

/17061/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي:

/10236.6/.

خامساً: /115,601/ سهماً بالعقار
رقم /107/ حزين - أميركي، موقع خلف
الحوش والدواير ضمنه كرم عريش
مرفوع على أعمدة من الباطون والشريط
الحديدي وهذا الكرم موصول بالكرم
القائم على العقار رقم 180 حزين ويبلغ
عدد جفناته 3000 جفنة والعقار لا يوجد
عليه أية إنشآت إنما يفصله طريق زفت
يؤدي إلى بلدة حزين من الجهة الجنوبية
وإن الطريق المنفذ على الأرض غير ظاهر
على الخريطة.

مساحته: /172319/ متر مربع.

حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة
وطريق عام والعقار رقم /44/ وشرقاً
قناة مياه عامة وطريق عام وشمالاً
طريق عام وجنوباً طريق عام.

الحقوق العينية:

يومي 2113 تاريخ 1982/11/27 تامين
درجة أولى على كامل هذا العقار لمصلحة
الدائن غلوب بنك ش.م.ل. على المدين
زينب أحمد الأسعد وسعاد تنال حماده
ونجلا وأحمد ونجاح وجمال ومحمد
ماجد وعلي ونجاة ومحمد راشد ورجاء
أولاد صبري حماده بقيمة ستة ملايين
ويومي 1501 تاريخ 1993/10/8 تامين
درجة ثانية على كامل هذا العقار

لمصلحة الدائن بنك عبر الشرق ش.م.ل.
بمبلغ ثمانين ألف دولار أميركي على
المدينين أعلاه. تعهد المدين بعدم البيع

أو التامين أو التاجير أو ترتيب أي حق
عيني إلا بموافقة الفريق الدائن.

يومي 1341 تاريخ 1998/10/27 حجز
إحتياطي رقم 98/414 صادر عن دائرة
تنفيذ بيروت لمصلحة بنك الشرق
الأوسط وأفريقيا ش.م.ل. على حصة
محمد راشد حماده بملفه.

نفس اليومي رقم 819 و696 و2137
و2972 بالعقار رقم /105/ حزين أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي:

/49800/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي:

/29880/.

سادساً: /132,143/ سهماً بالعقار رقم
/38/ حزين - أميركي، موقع عقاب القبلي
والشمالي وعين الحجر. أرض سليخ
صالحة للزراعة.

مساحته: /95470/ متر مربع.

حدوده: يحده غرباً العقار رقم /39/
وشرقاً العقارات رقم /36/ و/81/ و/82/
وشمالاً قناة مياه عامة وطريق عام
وجنوباً قناة مياه عامة وطريق عام.

الحقوق العينية:

نفس اليومي رقم 589 و590 بالعقار رقم
/492/ الطبية أعلاه.

نفس اليومي رقم 819 و2137 و696
و2972 بالعقار رقم /105/ حزين أعلاه.

يومي 775 تاريخ 2006/4/25 قيد
إحتياطي ورد عقد فراغ على حصص
زينب أحمد الأسعد وعلي وأحمد وجمال
صبري حماده البالغة /2071,427/
لمصلحة عقيل حسين بزّو سُجّل إحتياطياً
وأرسل لمعاون بعلبك.

يومي 776 تاريخ 2006/4/25 قيد
إحتياطي ورد عقد فراغ على حصة
محمد راشد صبري حماده البالغة
/132,143/ سهم لمصلحة عقيل سُجّل
إحتياطياً وأرسل لمعاون بعلبك.

التخمين بالدولار الأميركي:
/15768/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي:

/9460.8/.

سابعاً: /169,616/ سهماً بالعقار رقم
/151/ حزين - أميركي، موقع الكواخ
حدود. أرض بعل تُزرع حبوب ويوجد
ضمنه غرفة من الباطون قديمة العهد لا
تصلح للسكن.

مساحته: /169346/ متر مربع.

حدوده: يحده غرباً طريق عام وقناة مياه
عامة وشرقاً حدود منطقة الطبية وشمالاً
العقار رقم /202/ وجنوباً العقارين رقم
/152/ و/155/.

الحقوق العينية:

يومي 321 تاريخ 1967/3/13 إستملاك
على هذا العقار بالرسوم رقم 6731 تاريخ
1967/2/21 بملف واحد.

يومي 40 تاريخ 1969/1/17 وضع يد
على /2285/ م.م. على هذا العقار بموجب
القرار رقم 1/749 تاريخ 1968/12/10
بملفه.

يومي 885 تاريخ 1975/6/6 وضع يد
على /6501/ م.م. بالقرار رقم 1/3040 ط.م.
تاريخ 1975/5/7 بملف واحد.

يومي 1413 تاريخ 2005/8/16 قيد
إحتياطي ورد عقد بيع على حصة محمد
راشد صبري حماده لمصلحة أيلها هدار
زعيتر سُجّل إحتياطياً وأعيد لمعاون بعلبك.

نفس اليومي رقم 275 و1248 و696 و819
و2137 و2972 بالعقار رقم /40/ حزين
أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي:

/29920/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي:

/17952/.

ثامناً: /113,065/ سهماً بالعقار رقم
/1/ حزين - أميركي، موقع شمالية الكلكش
وشمالية النصانية. أرض سليخ معدة
لزراعة الحبوب.

مساحته: /290150/ متر مربع.

حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة
وطريق عام وشرقاً قناة مياه عامة
وطريق عام وشمالاً طريق عام وجنوباً
العقار رقم /2/.

الحقوق العينية:

يومي 53 تاريخ 1951/1/8 قيد إحتياطي
ورد حكم صادر عن المحكمة الإستئنافية

ضد الطالب حبيب الطباع لمصلحة
حبيب ويولاند وجوزف نمور.

نفس اليومي 321 و885 و696 و819
و2137 و2972 بالعقار رقم /151/ حزين
أعلاه.

نفس اليومي 589 و590 بالعقار رقم
/492/ الطبية أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي:

/41007.26/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي:

/24604.35/.

تاسعاً: /141,666/ سهماً بالعقار رقم
/4/ حزين - أميركي، موقع شمالية
القبليّة. أرض سليخ تُزرع حبوب.

مساحته: /14498/ متر مربع.
حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة
وطريق عام وشرقاً قناة مياه عامة
وطريق عام وشمالاً العقار رقم /3/
وجنوباً العقار رقم /5/.

الحقوق العينية:

يومي 629 تاريخ 1944/10/26 دعوى
من محمد حسين المصري على فاطمة
ومحمد وحيدر محمود غندورة بتسجيل
العقار على إسمه بملف العقار.

يومي 704 تاريخ 1961/9/1 قيد
إحتياطي على حصة أوديت الإثرية
لمصلحة كاترين أرملة حبيب الطباع
بموجب قرار أمين السجل العقاري بملف
4.

نفس اليومي رقم 321 و885 بالعقار رقم
/1/ حزين أعلاه.

نفس اليومي رقم 696 و819 و2137
و2972 بالعقار رقم /40/ حزين أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي:

/2556/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي:

/1533.6/.

عاشراً: /69,666/ سهماً بالعقار رقم /9/
حزين - أميركي، موقع شمالية القبليّة
والكواخ. أرض سقي تُزرع حبوب ويوجد
ضمنها عدة منازل.

منزل في الجهة الشمالية عائد للسيد
حسين دبلان زعيتر. مساحته حوالي
300/ م.م. مع أعمدة من الباطون على
السطح دون سقف ويوجد كراج أمام
المنزل مع تصويينة.

منزل عائد للسيد علي محمد دبلان
زعيتر مؤلف من طابقين حوالي /600/
م.م. أي لكل طابق حوالي /300/ م.م.
الأرضي منجز صالح للسكن والأول غير
منجز قيد الإنشاء.

ج- منزل يسكنه ورثة حسين قاسم زعيتر
مؤلف من طابقين أرضي /300/ م.م. وأول
/270/ م.م. مع تصويينة من حجر اللبن من
جميع الجهات.

ه- سبع خيم من البلاستيك عائدة لكل من
علي وحسين محمد دبلان زعيتر وباقي
أرض العقار سليخ تصلح للزراعة.

ز- منزل يسكنه حسين شحاده زعيتر.
مساحته حوالي /320/ م.م. كما يوجد
مزرعة دواجن مسقوفة بالأواح توتيا
عائدة للسيد علي قاسم زعيتر.

مساحته: /56170/ متر مربع.

حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة
وطريق عام وشرقاً قناة مياه عامة
وطريق عام وشمالاً العقار رقم /8/
وجنوباً قناة مياه عامة وطريق عام.

الحقوق العينية:

نفس اليومي رقم 696 و819 و2137
و2972 بالعقار رقم /40/ حزين أعلاه.

نفس اليومي رقم 589 و590 بالعقار رقم
/492/ الطبية أعلاه.

يومي 1896 تاريخ 2007/10/8 قيد
إحتياطي ورد عقد إنتقال على حصة
نايف علي زعيتر لمصلحة الورثة وفراغ
حصص الورثة لمصلحة عدنان أحمد
زعيتر سُجّل إحتياطياً وأعيد لمعاون
بعلبك.

التخمين بالدولار الأميركي:

/22992/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي:

/13795.2/.

حادي عشر: /90,844/ سهماً بالعقار
رقم /21/ حزين - أميركي، موقع العصابة.
أرض سليخ صالحة للزراعة. يوجد
ضمنه تسع خيم بلاستيك عائدة
للسيدين مصطفى وعلي الضيقة اللذين
يملكان بالعقار وباقي أرض العقار سليخ

تصلح للزراعة.

مساحته: /15167 متر مربع.

حدوده: يحده غرباً قناة مياه عامة وطريق عام وشرقاً قناة مياه عامة وطريق عام وشمالاً طريق عام وجنوباً العقار رقم /22/.

الحقوق العينية:

يومي 275 تاريخ 1945/4/9 عقد إيجار إن حصه آل أبو خاطر مؤجرة إلى حبيب يوسف الطباع لمدة سنة تنتهي في 1946/3/26 بالعقد المربوط بملف واحد.

يومي 360 تاريخ 1944/6/2 حق استثمار احتفظ حبيب يوسف الطباع لنفسه بحق استثمار وإستغلال الحصة المؤتمنة بالعقد بملف 2.

يومي 383 تاريخ 1955/2/22 دعوى قسمة جبرية من كاترين ندره المطران وأنطوان حبيب الطباع ضد صبري سعدون حماده والسيدة زينب أحمد بو سعد.

نفس البيومي رقم 696 و 819 و 2137 و 2972 بالعقار رقم /40/ حزين أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /5147/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /3088,2/

مجموع تخمين حصص المنفذ عليه في العقارات المحجوزة: /315746,26/ مجموع بدل طرح حصص المنفذ عليه في العقارات المحجوزة: /189447,75/

مؤعد جلسة البيع بالمزاد العلني ومكان إجرائها:

نفس الثلاثاء الواقع فيه 2012/1/24 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر أمام حضرة القاضي المنفرد المدني في بعلبك رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع:

التفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الإحالة ورسوم الفراغ ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالمؤعد المعين وأن يودع بإسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حتى الدخول بالمزايدة وعليه أن يختار محلاً لإقامته ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا عُد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة إعتبره ناكلاً وإعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة دفع المبلغ والرسوم والتفقات.

مأمور تنفيذ بعلبك عباس شبشول

الحقوق العينية:

يومي 324 تاريخ 1946/3/23 إنذار حجز على حصة نجيب رباح لمصلحة جرجس المعلوف مربوطة بملف هذا العقار.

يومي 2142 تاريخ 2010/7/5 حجز تنفيذي رقم 1496/2001 مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعدا الحاجز بنك بيروت ش.م.ل. المحجوز عليه فؤاد عبد علي رباح.

يومي 3782 تاريخ 2010/11/23 محضر وصف العقار مصدر الحجز دائرة تنفيذ بعلبك رقم 2010/68 الحاجز بنك بيروت ش.م.ل. المحجوز عليه فؤاد عبد علي رباح.

التخمين بالدولار الأميركي: /2880/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /1728/ ثانياً: /200/ سهماً بالعقار رقم /60/ ربحاً، أميري، موقع كعب وادي بو عمر.

أرض بعل سليلخ تزرع حبوب والعقار مستطيل الشكل.

مساحته: /2820/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقار رقم /55/ وشرقاً العقار رقم /350/ وشمالاً طريق عام دير الأحمر وجنوباً العقار رقم /61/.

الحقوق العينية: نفس القيود أعلاه بالعقار رقم 10 ربحاً.

التخمين بالدولار الأميركي: /470/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /282/ ثالثاً: /200/ سهماً بالعقار رقم /62/ ربحاً، أميري، موقع كعب وادي بو عمر.

أرض بعل سليلخ تزرع حبوب والعقار متعرج الشكل عريض في الجهة الشمالية وقليل العرض من الجهة الجنوبية الشرقية.

مساحته: /9295/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقار رقم /61/ وشرقاً العقارين رقم /66/ و /67/ وشمالاً العقار رقم /350/ وجنوباً العقار رقم /63/.

الحقوق العينية: نفس القيود أعلاه بالعقار رقم 10 ربحاً.

التخمين بالدولار الأميركي: /1549/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /929,40/ رابعاً: /200/ سهماً بالعقار رقم /131/ ربحاً، أميري، موقع الخويبي. أرض بعل سليلخ تزرع حبوب. العقار متعرج الشكل عريض من الجهة الشرقية المحاذية للعقار رقم 132 وقليل العرض من الجهة الشمالية الجنوبية.

مساحته: /2863/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقار رقم /121/ وشرقاً العقار رقم /132/ وشمالاً العقار رقم /121/ وجنوباً العقار رقم /130/.

الحقوق العينية: نفس القيود أعلاه بالعقار رقم 10 ربحاً ما عدا البيومي رقم 324 تاريخ 1946/3/23.

التخمين بالدولار الأميركي: /477/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /286,20/ خامساً: /200/ سهماً بالعقار رقم /134/ ربحاً، أميري، موقع شعب العدس. أرض بعل سليلخ تزرع حبوب. العقار متعرج الشكل ويقع بمحاذاة العقار رقم 126 ربحاً.

مساحته: /73318/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقارات رقم /121/ و /133/ و /135/ و /147/ و شرقاً العقار رقم /155/ وطريق عام وشمالاً العقارات رقم /120/ و /149/ و /152/ و /155/ و جنوباً العقارات رقم /121/ و /132/ و /133/ و /135/ و /147/ و /148/.

الحقوق العينية:

يومي 93 تاريخ 1962/2/13 إستملاك 275 م بالرسوم بملف واحد الزام.

يومي 519 تاريخ 1963/4/6 وضع يد على 275 م بملف واحد قرحا.

نفس الإنذار والحجز ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 10 ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /12220/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /7332/ سادساً: /75/ سهماً بالعقار رقم /206/ ربحاً، أميري، موقع ظهر المصري. أرض بعل سليلخ تزرع حبوب. والعقار مثلث الشكل.

مساحته: /2677/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقار رقم /205/ وشرقاً العقار رقم /207/ وشمالاً العقار رقم /208/ وجنوباً العقار رقم /205/.

الحقوق العينية:

يومي 682 تاريخ 2002/5/7 قيد احتياطي ورد عقد فراغ على حصة علي إبراهيم زعيتر لمصلحة داهش وغازي وتركي وعلي وحسين زعيتر وعلي نصري زعيتر سجل احتياطياً لضمّ سند تمليك.

يومي 682 تاريخ 2002/5/7 قيد احتياطي ورد عقد فراغ على حصة علي سعدون زعيتر لمصلحة ليلي علي زعيتر بالعقد بملف 29.

يومي 2279 تاريخ 2002/12/17 دعوى من عطرية وفاطمة زعيتر ضد ليلي وناديا علي زعيتر بطلب إبطال عقود بيع بالدعوى لدى المحكمة المدنية بملف 29.

نفس الحجز ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 10 ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /168/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /100,80/ سابعاً: /200/ سهماً بالعقار رقم /213/ ربحاً، أميري، موقع السدره. أرض سليلخ تزرع حبوب.

مساحته: /14654/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً العقار رقم /211/ وشمالاً العقارين رقم /214/ و /215/ وجنوباً العقارين رقم /211/ و /212/.

الحقوق العينية: نفس الإنذار والحجز ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 10 ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /2442/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /1465,20/ ثامناً: /200/ سهماً بالعقار رقم /236/ ربحاً، أميري، موقع راس سمره دياب. أرض بعل سليلخ تزرع حبوب. العقار متعرج الشكل.

مساحته: /22534/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقاً العقارين رقم /237/ و /239/ وشمالاً العقار رقم /237/ وطريق عام وجنوباً طريق عام.

الحقوق العينية:

يومي 324 تاريخ 1946/3/27 إنذار حجز على حصة نجيب رباح لمصلحة جرجس معلوف.

يومي 1226 تاريخ 2000/8/29 مخالفة بناء على هذا العقار من قبل حسين عبد الغني زعيتر.

يومي 1226 تاريخ 2000/9/5 مخالفة بناء على هذا العقار من قبل حسين عبد الغني زعيتر.

نفس الحجز ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 10 ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /3756/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /2253,60/ تاسعاً: /200/ سهماً بالعقار رقم /238/ ربحاً، أميري، موقع شعب البحص. أرض بعل سليلخ تزرع حبوب. العقار متعرج الشكل عريض في الجهة الجنوبية وقليل العرض في الجهة الشمالية.

مساحته: /21136/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقار رقم /237/ وشرقاً العقار رقم /240/ وشمالاً طريق عام والعقار رقم /180/ وجنوباً العقار رقم /239/.

الحقوق العينية: نفس الإنذار والحجز ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 10 ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /3522/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /2113,20/ عاشراً: /200/ سهماً بالعقار رقم /291/ ربحاً، أميري، موقع شعب العيون. أرض بعل سليلخ تزرع حبوب. العقار متعرج الشكل قليل العرض في الجهة الشرقية الجنوبية وعريض في الشمال.

مساحته: /8982/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقارين رقم /289/ و /292/ وشرقاً العقار رقم /289/ وشمالاً العقار رقم /318/ وجنوباً العقار رقم /289/.

الحقوق العينية: نفس الإنذار والحجز ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 10 ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /1497/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /898,20/ أحد عشر: /75/ سهماً بالعقار رقم /327/ ربحاً، أميري، موقع كتف وادي السقية. أرض بعل تزرع حبوب ويوجد ضمنها خزائين. والعقار مستطيل الشكل.

مساحته: /98711/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقار رقم /389/ وشرقاً حدود منطقة شعت وشمالاً طريق عام وجنوباً سكة حديد.

الحقوق العينية:

يومي 678 تاريخ 1982/4/3 قيد احتياطي ورد عقد فراغ على حصة خليل إبراهيم زعيتر لمصلحة داهش وغازي وتركي وعلي وحسين وعلي زعيتر سجل احتياطياً لضمّ سندات تمليك وبراءتي الذمة بملف 206.

يومي 676 تاريخ 2002/5/7 قيد احتياطي ورد عقد إنتقال على حصة سعدون زعيتر لمصلحة عطرية وناديا وليلى وفاطمة علي سعدون زعيتر لكل منهن 37,500 سهماً بالعقد بملفه.

يومي 221 تاريخ 2002/12/17 دعوى من عطرية وفاطمة زعيتر ضد ليلي وناديا علي زعيتر بطلب إبطال عقود بيع لدى المحكمة المدنية بملف 29.

يومي 682 تاريخ 2002/5/7 قيد احتياطي ورد عقد قرار على حصة علي سعدون زعيتر لمصلحة ليلي علي زعيتر سُجّل احتياطياً لوجود إنتقال بملف 29. نفس القيد الاحتياطي والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 206 ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /6170/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /3702/

إثنا عشر: /75/ سهماً بالعقار رقم /333/ ربحاً، أميري، موقع وادي السفينة المصري. أرض بعل سليلخ تزرع حبوب والعقار رقم 332 يميز حتى نصفه بشكل مثلث.

مساحته: /1037037/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقارات رقم /332/ و /331/ و /330/ وطريق عام وشرقاً العقارين رقم /332/ و /337/ وحدود منطقة شعت وشمالاً العقارات رقم /332/ و /334/ و /336/ و /337/ وحدود منطقة شعت وجنوباً طريق عام.

الحقوق العينية: نفس القيود الاحتياطي والدعوى والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 206 ربحاً أعلاه.

يومي 2501 تاريخ 2010/8/2 قيد احتياطي بإنتقال حصة خليل إبراهيم حسين زعيتر لمصلحة الورثة سجل احتياطياً وأعيد لمعاون بعلبك.

يومي 2502 تاريخ 2010/8/2 قيد احتياطي ببيع حصص الورثة يومي 2010/2501 لمصلحة حسين علي زعيتر وعلي حسني زعيتر وهلا نصري زعيتر وحسين داهش زعيتر وعلي ومحمد وسعيد وحسين تركي زعيتر ويراجع متن العقد بشأن توزيع الأسهم سجل احتياطياً وأعيد لمعاون بعلبك.

التخمين بالدولار الأميركي: /64814/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /38888,40/

ثلاثة عشر: /75/ سهماً بالعقار رقم /338/ ربحاً، أميري، موقع بطحة المصري. أرض بعل سليلخ تزرع حبوب. مساحته: /1912/ متر مربع.

حدوده: يحده غرباً العقار رقم /334/ وشرقاً العقار رقم /334/ وشمالاً العقار رقم /334/ وجنوباً العقار رقم /334/.

الحقوق العينية: نفس القيود الاحتياطي والدعوى والحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 327 ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /120/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /72/

أربعة عشر: /200/ سهماً بالعقار رقم /350/ ربحاً، ملك، موقع القرية. أرض بعل سليلخ تزرع حبوب. العقار مربع الشكل وتبين أن العقارين 353 و 354 متداخلين ضمن العقار رقم 350.

مساحته: /7636/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقارات رقم /60/ و /61/ و /353/ و /354/ وشرقاً العقارات رقم /351/ و /352/ و /354/ و /355/ و /356/ وشمالاً طريق عام والعقارات رقم /351/ و /352/ و /353/ و /354/ و جنوباً العقارات رقم /355/ و /353/ و /354/ و /62/ و /61/.

الحقوق العينية: نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 10 ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /120/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /72/

أربعة عشر: /200/ سهماً بالعقار رقم /350/ ربحاً، ملك، موقع القرية. أرض بعل سليلخ تزرع حبوب. العقار مربع الشكل وتبين أن العقارين 353 و 354 متداخلين ضمن العقار رقم 350.

مساحته: /7636/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقارات رقم /60/ و /61/ و /353/ و /354/ وشرقاً العقارات رقم /351/ و /352/ و /354/ و /355/ و /356/ وشمالاً طريق عام والعقارات رقم /351/ و /352/ و /353/ و /354/ و جنوباً العقارات رقم /355/ و /353/ و /354/ و /62/ و /61/.

ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /3180/.

بدل الطرح بالدولار الأميركي: /1908/.

خامس عشر: /300/ سهماً بالعقار رقم /351/ ربحاً، ملك، موقع القرية. ضمنه بناء مؤلف من طابق سفلي تسوية أرض عبارة عن غرفتين وطابق أول مؤلف من 3 غرف ومطبخ وحمام على مساحة العقار وأمامه بعض الأشجار المثمرة ويسكنه شقيق المنفذ عليه محمد علي رباح.

مساحته: /82/ متر مربع. حدوده: يحده غرباً العقارين رقم /350/ و /352/ وشرقاً طريق عام والعقار رقم /350/ وشمالاً طريق عام وجنوباً العقار رقم /350/.

الحقوق العينية: نفس الحجز التنفيذي ومحضر وصف العقار بالعقار رقم 10 ربحاً أعلاه.

التخمين بالدولار الأميركي: /2301/ بدل الطرح بالدولار الأميركي: /1380,60/

مجموع تخمين حصص المنفذ عليه في العقارات المحجوزة بالدولار الأميركي: 105566

مجموع بدل الطرح لخصص المنفذ عليه في العقارات المحجوزة: 63339,60

مؤعد جلسة البيع بالمزاد العلني ومكان إجرائها:

نهار الثلاثاء الواقع في 2012/1/24 الساعة الواحدة ظهراً أمام حضرة القاضي المنفرد في بعلبك - رئيس دائرة التنفيذ.

شروط البيع:

التفقات المتوجب دفعها علاوة عن الثمن طوابع الإحالة ورسوم الفراغ ورسم الدلالة للبلدية 5% وعلى راغب الشراء الحضور بالمؤعد المعين وأن يودع بإسم رئيس دائرة التنفيذ قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو تقديم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ لتخوله هذه الدائرة حتى الدخول بالمزايدة وعليه أن يختار محلاً لإقامته ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا عُد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة إعتبره ناكلاً وإعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الإحالة دفع المبلغ والرسوم والتفقات.

مأمور تنفيذ بعلبك عباس شبشول

اعلان قضائي

ندعو محكمة اجراءات بيروت برئاسة القاضي ندين مشومشي المدعى عليه وجيه المعروف باسم ابلي شكري الشمالي لحضور جلسة الثلاثاء 2012/2/21 واستلام اوراق الدعوى 2008/1252 المقامة من شركة البيت العقاري ش.م.ل. وكيلها المحامي عبده لحدو والرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتتمديد القانوني في المناجور الكائن في الطابق السادس من العقار 1288/الباشورة العقارية والزامه بالاخلاء.

رئيس القلم سامر طه

اعلان

تعلن شركة كهرياء لبنان الشمالي المغفلة. القاديشا عن استدراج للعروض لشراء نحاس عاري. كاباتلات NYY. كاباتلات مجدولة، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و 12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في امانة السر في القاديشا. البحصاص. تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 19 كانون الثاني 2012 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالإنابة المهندس عبد الرحمن مواس التكليف 2037

الرياضة اللبنانية

لا يزال الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» ينتظر التعديلات التي يجب على الاتحاد اللبناني إدخالها على النظام الأساسي. وإذا لم تقرّ هذه التعديلات قبل المهلة الأخيرة، فإن مصير «انتفاضة» اللعبة مهددة لتذهب النتائج التاريخية التي تحققت أدراج الرياح

التعديلات تطل برأسها مجدداً مهدة إنجازات الكرة اللبنانية

أحمد محيي الدين

شكلت لجنة الحكام والباقي في الانتظار

شكل نائب رئيس الاتحاد ريمون سمعان (الصورة) لجنة الحكام التي يرأسها حيث سيستمر سبع فلاح بمنصب أمين السر إضافة إلى نبيل عياد ويزبك يزبك، لتكون هذه اللجنة الأولى التي يعلن عنها بعد قرار حل اللجان في الصيف الماضي. وسيبقى حيدر قليب مشرفاً على التدريبات. وبالنسبة إلى اللجان الأخرى لم يصدر أي شيء عنها، ويستمر فقط الرؤساء وبعض الأعضاء السابقين في كل لجنة، علماً أن عدداً من أعضاء اللجنة العليا يطالبون بتشكيل كافة اللجان لأن شخصاً أو اثنين يتحملون أعباء اللجنة الواحدة. ومن اللجان الناشطة لجنة كرة الصالات التي يرأسها سمعان الدويهي ومن المنتظر أن تتوسع تنامياً مع حجم العمل الكبير الموجود في اللعبة. أضف أن لجنة كرة السيدات برئاسة همبارسوم ميساكيان لم تشكل بعد وكانت منقوصة في المرحلة الماضية، إلى لجنة المنتخب وهي من اللجان الأساسية وخصوصاً في الفترة الآتية، إذ لا بد من إعادة النظر فيها وتعديلها بما يتلاءم مع الإنجازات التي سطرها المنتخب الأول ومنتخب الصالات» بحسب ما أشار أحد أعضاء اللجنة العليا.



لا يختلف اثنان على أهمية «انتفاضة» كرة القدم اللبنانية التي وضعت منتخب لبنان على أعتاب المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2014 في البرازيل، فهي نقلت حالة اللعبة من الاحتضار إلى الواجهة، لتسترد بريقها الذي فقدته بفعل الاضطرابات والمشاكل الداخلية في إدارة اللعبة، إضافة إلى عوامل غياب الجمهور والأموال وتدني المستوى الفني.

وقد تعرض هذه «النهضة»، التي التامت حولها جماهير اللعبة، وباتت محط اهتمام أطراف المجتمع اللبناني، وحتى أركان الدولة اللبنانية، لانتكاسة كبرى في حالة واحدة، وهي عدم إقرار التعديلات التي يطالب بها الاتحاد الدولي للعبة «الفيفا»، الذي أعطى لبنان مهلة أخيرة تنتهي في 29 شباط 2012 المقبل، أي اليوم الذي يلتقي فيه المنتخب مع مضيفه الإماراتي في الجولة الأخيرة للدور الثالث، التي يكفي فيها التعادل للتأهل إلى الدور الحاسم.

لكن إذا لم تقرر التعديلات فماذا سيحدث؟ هذا السؤال الذي باتت تتناقله السنة الراي العام الكروي، إضافة إلى هل سيتمكن لبنان من اللعب مع الإمارات، وهل سيضيع كل ما تحققت من انتصارات تاريخية، وجمع شمل اللعبة وجمهورها هيباً؟

استناداً إلى قوانين «الفيفا» فإن لبنان لا يتوقف تلقائياً إذا لم ترسل التعديلات، لأن الإيقاف يجري في حالتين فقط، إما باجتماع اللجنة التنفيذية استثنائياً، أو الجمعية العمومية «الكونغرس»، ما يعني أن



انتفاضة الكرة اللبنانية نقلت حالة اللعبة من الاحتضار إلى الواجهة (مروان طمطح)

مردفاً «الفيفا» لا يرضى بأي تعديل على التعديلات، ولن يمر الإلتفاف عليها باستحداث منصب المنسق العام، وهنا لا بد من دق ناقوس الخطر.

ويكشف مصدر في اللجنة العليا أن التعديلات منجزة واتفق قبل الانتخابات الرئيس السيد هاشم حيدر والأمين العام رهييف علامة عليها، وتتضمن استحداث منصب المنسق، لكن هذا الاتفاق حصل قبل الانتخابات الأخيرة للاتحاد، وكل ما يطلبه «الفيفا» حالياً هو إرسال التعديلات وربما يقبل بها أو قد يرفضها ويطلب من الاتحاد اللبناني مجدداً إجراء التعديلات. علماً أن «الفيفا» لم يعط جواباً بشأن منصب المنسق لا سلباً ولا إيجاباً.

الأمر لا تزال مبهمه في موضوع التعديلات، التي في حال إقرارها قد تفرض إجراء انتخابات للجنة العليا في 2012، أي قبل سنة من انتهاء ولاية الاتحاد الحالي، فهل تقرر التعديلات أم يدفع لبنان الثمن؟

هنا يتحمل
المسؤولية في حال
إيقاف لبنان؟

اللجنة العليا، علماً أنه وزميله مازن قبيسي يطالبان دائماً بطرح هذا البند على جدول الأعمال، لأنه لا يجوز الانتظار إلى اللحظة الأخيرة، وبالتالي اللعب بمصير المنتخب الأول، وقطاع الكرة برمتها في المشاركات الخارجية، حيث إن منتخب الصالات لديه استحقاق خوض بطولة آسيا المؤهلة إلى كأس العالم، وفرصته كبيرة، إضافة إلى تهديد مشاركة فريقه العهد والصفاء في كأس الاتحاد الآسيوي. وأضاف نحن نسال من يتحمل المسؤولية في حال إيقاف لبنان؟

المباراة ستلعب في كل الأحوال ما لم يوقفها شيء غير طبيعي. وإذا التامت اللجنة التنفيذية وأقرت إيقاف لبنان، فإنها ستمنحه مهلة أخيرة وقد يُستبعد الاسم عن القرعة إذا أجريت قبل انقضاء المهلة الأخيرة، وإذا لم تقرر التعديلات مع المهلة الأخيرة، يُستبعد لبنان كلياً، وقد تدخل الكويت بدلاً منه إنما هذا الأمر ليس شرطاً.

وتتعلق التعديلات بسبعة بنود في النظام الأساسي، وهي تمنح معظم الصلاحيات لرئيس الاتحاد، وتشترط أن يكون الأمين العام موظفاً من خارج اللجنة العليا المنتخبة، وأن دوره استشاري فقط، ويجب على أمين السر العام أن يحضر كل اجتماعات اللجان في الاتحاد، بناءً على وظيفة، عوضاً عن أن تنتخبه اللجنة العليا بالاقتراع السري، ويحق فقط للرئيس اقتراح تعيين أو إقالة أمين السر العام.

ويشير عضو اللجنة العليا جورج شاهين في هذا الخصوص إلى أن هذا الأمر لا يُطرح في اجتماعات

الكرة الأفريقية

التونسي طارق ذياب من الكرة إلى الوزارة بمستوى تعليمي هزيل!

الجامعة التونسية لكرة القدم إلى وزير للشباب والرياضة، وهو منصب حساس ويتطلب خبرة وكفاءة أكاديمية كبيرة، وخبرة طارق ذياب في ميادين الكرة والتسيير الرياضي قد لا تشفع له للنجاح في هذا المنصب الذي يحمل الكثير من الرهانات في ظل الفساد الإداري والمالي في الوسط الرياضي عموماً وفي الجامعات والجمعيات الرياضية.

ولعب ذياب (مواليد 1954) في الترحي التونسي، ونال الكرة الذهبية الأفريقية عام 1977 وشارك مع المنتخب التونسي في نهائيات كأس العالم 1978 وفي الألعاب الأولمبية 1988 في سيول. واعتزل طارق ذياب اللعب نهائياً عام 1990.

(الأخبار)

ولم يخف ذياب انتماءه إلى حزب حركة النهضة الإسلامية، حيث اعترف في تصاريح سابقة بهذا الأمر قائلاً: «أنا نهضوي، وقلتها من قبل ولم أنكر ذلك... أتشرف بحركة النهضة ومشاريعها لمصلحة البلاد»، مؤكداً أن «هذه الحكومة ناجحة بقيادة المرزوقي والجبالي؛ لأنهما أبناء الثورة». وأوضح قائلاً: «أنا لعبت الورقة الراحبة، وطارق ذياب يلعب دائماً الورقة الراحبة».

ويبدي العديد من المتابعين عذة تحفظات على هذا التعيين؛ لأن ذياب «لا يملك أية مؤهلات علمية أو دبلوماسية، ومستواه التعليمي الهزيل لا يتناسب والمنصب الوزاري الرفيع الذي سيتحمله». ويرى المعارضون أن ذياب تحول من مجرد مرشح لانتخابات

أصاب نجم الكرة التونسية في موندنال 1978 في الأرجنتين طارق ذياب أهم المناصب الرياضية في تونس بعد تعيينه وزيراً للشباب والرياضة في الحكومة الجديدة التي يرأسها حمادي الجبالي.

أحرز ذياب المنتمي إلى «النهضة» الكرة الذهبية الأفريقية عام 1977

ويأتي هذا القرار ليثير الجدل في تونس، وإن كانت الغالبية تؤيد تولي ذياب للمنصب.

وهذه هي المرة الثانية التي يتبوأ فيها رياضي أعلى المناصب في بلد عربي بعد أن عينت المغربية نوال المتوكل وزيرة للرياضة في بلادها.



ذياب خلال تقديم الحكومة التونسية امس (فتحي بلعيد - أ ف ب)

الالعاب العربية - 2011

ميدالية رابعة لبشروش وفضية لباسيل وشطب المتنشطين

منحت السباحة اللبنانية كاتيا بشروش لبنان ميدالية ذهبية سابعة بعد فوزها أمس بسباق 200 م متنوعة في دورة الألعاب العربية والتي تختتم اليوم في العاصمة القطرية الدوحة.

واجتازت «السمة الذهبية» بشروش السباق بزمن 2:17:10 دقيقة أمام منافستها المغربية سارة البكري التي أحرزت الفضية فيما نالت التونسية سارة لجنيف البرونزية. وهذه الميدالية الرابعة لبشروش في الدورة بعد 200 م حرة و400 م حرة و800 م حرة إضافة إلى برونزية 100 م فراشة.

وقشلت الرامية راي لباسيل في الحفاظ على لقبها في مسابقة الرماية الحفرة (تراب) لفردى السيدات إذ حلت ثانية خلف القطرية أمينة عبد الله التي نالت الذهبية فيما آلت البرونزية للكويتية شهد الحوال. وأصابت لباسيل 83 هدفاً مقابل 86 للقطرية.

وأحرز فريق سيدات المبارزة لسلاح السيف «إبيي» المؤلف من ريتا أبو جودة ومايا شعيتو ومنى شعيتو ودومينيك طنوس الميدالية البرونزية بخسارته في نصف النهائي أمام سيدات تونس 25-

ذهبيات و5 فضيات و14 برونزية.

الملوي الأفضل بـ15 ذهبية

اختير السباح التونسي اسامة الملوي أفضل رياضي في الدورة، محققاً رقماً قياسياً في الدورات العربية بعدما رفع رصيده إلى 15



«السمة الذهبية» كاتيا بشروش تحتفل بعد فوزها بسباق 200 م متنوعة أمس (رويترز)

ميدالية ذهبية في 17 سباقاً، حيث اخفق في اثنين، الأول بسبب خطأ فني في 100 م صدراً، والثاني في التتابع 4 مرات 100 م متنوعة مع منتخب بلاده الذي حل ثانياً خلف مصر. وتسلم الملوي جائزة أفضل رياضي من رئيس اللجنة المنظمة سعود بن عبد الرحمن وهي 70 ألف دولار.

الألعاب الجماعية

أحرزت قطر ذهبية كرة السلة للرجال بفوزها على الأردن 78-70 في المباراة النهائية، ونالت مصر بطولة النسختة السابعة البرونزية بفوزها على تونس بطلة أفريقيا 88-71.

ونالت مصر ذهبية مسابقة الكرة الطائرة للرجال بفوزها على قطر 3-0 (الإشواط 20-25 و20-25 و25-9) في المباراة النهائية. وأحرزت الجزائر الميدالية البرونزية بفوزها على الكويت 3-0 (25-23 و25-17 و26-24). وأحرزت الكويت برونزية كرة القدم بفوزها على فلسطين 3-0 بعد تمديد الوقت. وأكدت مصر ريادتها في صدارة ترتيب جدول الميداليات بـ231 ميدالية (88 ذهبية، 76 فضية، 67 برونزية) أمام تونس 53 ذهبية والمغرب 34 ذهبية.

الدرجة الثانية

الاجتماعي والحكمة لمواصلة الانتصارات

يتطلع الاجتماعي طرابلس الى الاقتراب من بلوغ المربع الذهبي لبطولة الدرجة الثانية لكرة القدم، عندما يحل ضيفاً على جاره حركة الشباب على ملعب طرابلس البلدي، في افتتاح المرحلة الثامنة للمجموعة الأولى. ويتصدر الاجتماعي بـ17 نقطة أمام ملاحقه الحكمة (12 نقطة)، الذي يستضيف الشباب طرابلس على ملعب بلدية برج حمود، كما يمضي الحكمة النفس بمواصلة الانتصارات بغية العودة الى مصاف أندية الدرجة الأولى، وخصوصاً مع الاستقرار الفني والإداري، الذي أرسى دعائم انتخاب هيئة إدارية جديدة، واستمرار دعم قطاع كرة القدم في النادي الأخضر، من الرئيس السابق للنادي طلال المقدسي. ويلعب ضمن المجموعة عينها السلام زغرنا مع ضيفه النهضة بر الياس على ملعب المرادسية. وفي المجموعة الثانية، يلتقي اليوم الشباب الغازية المتصدر مع الخيول في مباراة قوية على ملعب كفرجوز في النبطية. ويبدو أن الغازية يسير بخطى ثابتة نحو بلوغ دور الأربعة، بامتلاكه كل العناصر المؤاتية لإعادة الفريق الى الأضواء، وخصوصاً بروز مهاجمه الكونغولي ديالو، متصدر ترتيب الهادفين (8 أهداف). ويستضيف الفجر عربصالحيم الهومنن في عربصالحيم، فيما تختتم المرحلة الأحد بلقاء قمة بين الأهلي النبطية (الثالث 10 نقاط) ومضيفه الإرشاد (الثاني 13 نقطة) على ملعب النجمة. (تنطلق كل المباريات الساعة 14:15).

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

16 42 41 22 14 13 8

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 946 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراحبة: 8 - 13 - 14 - 22 - 41 - 42 الرقم الإضافي: 16

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراحبة: لا شيء.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.

■ المرتبة الثانية (خمس أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

109,790,235 ل.ل.

- عدد الشبكات الراحبة: شبكة واحدة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 109,790,235 ل.ل.

■ المرتبة الثالثة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

56,077,830 ل.ل.

- عدد الشبكات الراحبة: 24 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,336,576 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

56,077,830 ل.ل.

- عدد الشبكات الراحبة: 1,104 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 50,795 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

142,560,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراحبة: 17,820 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,627,962,593 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل:

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 946 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراح: 31410.

■ الجائزة الأولى: 25,000,000 ل.ل.

- قيمة الجوائز الإجمالية: 25,000,000 ل.ل.

- عدد الأوراق الراحبة: ورقتان.

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 12,500,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 1410.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 410.

■ الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 10.

■ الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

1010 sudoku

5		1						3
3			6					5
		6		8	4	1		
			7	6		3		
8								
		2		1	8			
		5	7		2			
		4		2		5	6	1
	2							8

حل الشبكة 1009

5	1	8	3	4	6	2	7	9
2	7	4	9	1	8	5	3	6
9	3	6	7	2	5	4	1	8
1	4	5	8	9	7	6	2	3
6	8	7	2	3	4	9	5	1
3	2	9	6	5	1	8	4	7
7	5	1	4	6	9	3	8	2
4	6	3	1	8	2	7	9	5
8	9	2	5	7	3	1	6	4

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1010

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر عراقي (1926-1996) كردي الأصل وإسمه يعني شامخ في اللغة الكردية. عاش حياة تشرد وبؤس ورغم تشرده كان حريصاً على تثقيف نفسه 4+2+1+6+5 = صحيفة لبنانية 7+3+8+9+10 = بلدة في عكار ■

3+11+6+5 = العملة اليابانية

حل الشبكة الماضية: جيانبي انبيلي

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 1010

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- مطرب وملحن عراقي مشهور - 2- عتاب - سهل إيطالي - إستعمل العصا بحق الولد بقصد التاديب - 3- قتل النفس - 4- متشابهان - للتاوه - متفوق - 5- مدينة روسية في سيبيريا - نعبان كبير جداً بالأجنبية - 6- خاصتي وملكي - من أكبر وأقدم مدن فلسطين التاريخية تشتهر اليوم بمطارها الدولي - للإستدراك - 7- قاتل وحارب في الميدان - من أسماء الأسد - 8- تهيناً للحملة في الحرب - مدينة في فلسطين على المتوسط إزدهرت في عهد الجزائر خلال القرن الثامن عشر - 9- الشعر المتواجد بجانب الأذن بالعامة أو عوارض - واحد بالأجنبية - 10- نهر في جنوب لبنان ينبع من السفوح الشمالية الغربية لجبل الشيخ ثم يخرج منها الى فلسطين حيث يُدعى نهر الأردن

عمودي

1- أغنية للفنان جورج وسوف أو برنامج سياسي للإعلامي مارسيل غانم - 2- عاصمة ولاية واشنطن الأمريكية - للندبة - 3- عطش شديد - في البيضة أو ماء عذب صافٍ - 4- عكسها عائلة طبيب فرنسي راحل مؤسس مدرسة تحليل نفسي هامة - لاصق النسب - 5- دعاء وتضرع الى الله - وكالة أنباء عربية - 6- يكتب عليه التلميذ في المدرسة - البن مبعثرة - 7- والد - أثار وأوما بإصبه - إله وخالق - 8- هو أن يُعلن أشخاص متحالفون على شروط محددة بينهم وقف الأعمال والإمتناع عن مواصلة تواصلها فضلاً لطلب بيتونها - أول لعب - 9- حيوان اليف - نهر صغير يفصل بين إيطاليا وغاليا إشتهر زمن القيص - 10- شهر هجري

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- كمال جنبلاط - 2- ميرابو - 3- لَف - 4- راسب - فر - 4- يال - دا - دلق - 5- فلول - بوردو - 6- ويلند - ايسن - 7- رتب - يس - يهز - 8- نا - حمار - مي - 9- الوليف - 10- الأولبياد

عمودي

1- كالفورنيا - 2- فاليتا - 3- أم - لولب - 11- لير - لن - حلو - 5- جراد - ديمول - 6- ناساو - سالم - 7- ب ب ب - إد - ريب - 8- لو - دربي - في - 9- فلوسهم - 10- طارق بن زياد

الرياضة الدولية

ولادة جديدة لدوري العمالقة في يوم الميلاد

فرحة العيد ستكون مضاعفة بالنسبة الى محبي الـ«أن بي آي»، إذ في يوم عيد الميلاد ستنتقل البطولة أخيراً بعد مخاض عسير تسبب في تأجيل مباريات كثيرة على خلفية الخلاف المعروف بين اللاعبين ومالكي الأندية

شريك كريم

انتهى الانتظار وها هي الملاعب الأميركية تتحضر للاستمتاع بتخليق العمالقة في سماءها، وذلك بعد فترة طويلة من القلق حيث كان الموسم مهدداً بالتبخر بسبب الخلافات على تقاسم المغامرات في واحدة من الرياضات التي تستقطب اهتمام الكرة الأرضية اجمع وليس الولايات المتحدة وحدها.

من الصين الى استراليا مروراً بأميركا الجنوبية وأوروبا وأفريقيا يبدو الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة أشبه بتجمع عالمي، فتوافد النجوم من كل حذب وصوب يزيد من القيمة التسويقية للبطولة ويرفع طبعاً من حجم مردودها المادي، ما ينعكس على المستوى الفني أيضاً، والذي أخذ يسير في خط تطور تصاعدي في الأعوام القليلة الماضية وقد برز هذا الأمر في سطوع نجوم كثيرين، ما جعل المنافسة مفتوحة حيث بات من الصعب توقع هوية الفائز باللقب بغض النظر عما إذا كان أحد الفرق يحوي

كمية نجوم أكثر من الآخرين. ويعتبر الموسم الماضي الدليل القاطع على هذه المقولة، إذ إن دالاس مافريكس بنجمه الألماني ديرك نوفيتسكي اعتلى العرش، بينما سقطت كوكبة ميامي هيت بعدما كان الفريق المرشح الأقوى لتحقيق الانجاز.

دالاس أضعف؟

كثيرة هي التغييرات التي طرأت على الفرق عشية انطلاق الموسم الجديد وهي بغالبيتها بقيت بعيدة عن التداول بشكل كلاسيكي على غرار ما كان عليه الأمر في السابق، وذلك ان الأزمة العاصفة استحوذت على العناوين العربية، وجعلت

البعض ينسى ان بعض النجوم هجروا الملاعب الأميركية خوفاً من امتداد فترة التعطيل، ومنهم من لن يكون قادراً على العودة في وقت قريب بسبب التزامه بعقود ذات بنود صريحة، وخصوصاً أولئك الذين اختاروا خوض التجربة الصينية...

وفي هذا الإطار لم يتأثر دالاس مافريكس كثيراً، إذ إن الأهم بالنسبة اليه بقاء نجمه الأول نوفيتسكي ضمن صفوفه، لكن الخسارة الكبيرة لفريق ولاية تكساس هي تخليه عن لاعب ارتكازه تايسون تشاندلر الذي لعب دوراً رئيساً في انجاز الموسم الماضي، وتشاندلر المنتقل الى نيويورك نيكس من اجل تقلص سقف الاجور في «المافس»، أمن تغطية كبيرة لنوفيتسكي في المواجهات القاسية. وهذا الأخير سيتمنى ان يقوم الوافد الجديد لامار أودوم بالدور عينه، علماً ان ما يميزه عن تشاندلر هو قدراته التهديفية، ما قد يعزز من وضع الفريق في حال كان الألماني غير موفق او مبتعداً بسبب الإصابة.

ميامي مرشح دائم

وبطبيعة الحال الخطر على مافريكس سيكون قادماً من الشرق لا الغرب، إذ ان ميامي هيت يبقى مرشحاً دائماً للفوز باللقب في ظل وجود الثلاثي الرهيب لبيرون جيمس ودواين وايد وكريس بوش، الذين خيّبوا الأمل في الموسم الماضي رغم ان الجميع كان ينتظر منهم تقديم الاستعراض على ارض الملعب على غرار دخولهم التاريخي الى المدينة الشهيرة يوم تقديم الفريق قبل سنة.

ويبقى السؤال حول مدى قدرة الثلاثي المذكور على القيام بالمطلوب في ظل عدم عمل الفنيين على معالجة



ليرون جيمس مطالب بالتعويض بعد خيبة الموسم الماضي



يتوقع ان يكون للوس انجلس كليبرز بقيادة بلايك غريفين وكريس بول شان هذا الموسم (لوسنيكولسون - رويترز)

اداء النجوم عندما يجتمع كثيرون منهم في فريق واحد. بول حط في لوس انجلس كليبرز ليحوّل الأخير الى فريق ينتظر منه الكثير لا بل ان المدينة ترى ان كليبرز قد يكون قادراً على سرقة الاضواء من جاره لايكرز، وخصوصاً بعدما تفوق عليه ودياً هذا الاسبوع استعداداً للموسم.

الثغرتين الواضحتين اللتين تتمثلان بعدم وجود صانع ألعاب ولاعب ارتكاز على مستوى عال. وهنا في الشق الأول كان كثيرون في ميامي يتمنون رؤية كريس بول بقميص الفريق، لكن كان في الأمر استحالة لأسباب مادية قلبها الفنية التي يحكى فيها عن تضارب في

لصحيفة «سانومات» المحلية: «سنرى ما يمكننا ان نفعله معاً (مع الفريق)، وسنعالج جميع المسائل في الصيف». ورداً على سؤال عما اذا ما كان سيترك فريقه في نهاية موسم 2012، أجاب السائق الفنلندي: «كل شيء يتوقف على أداء السيارة. لا يمكن ان أعطيكم نسبة معينة لحدوث هذا الأمر، لكن اذا ما تطورت السيارة أيضاً في العام المقبل، فإن حظوظي بالبقاء في كاترهام تبدو مرتفعة، وإن لم يحدث ذلك فإن حظوظي تبدو منخفضة». ورداً على سؤال عن تسميته «الرجل اللطيف»، على عكس مواطنه العائد كيمي راينون، الذي يطلق عليه «الرجل الحديدى»، قال كوفالينن: «لا أخذ هذا الأمر على محمل الجد. فانا هو أنا ولا يمكن ان اكون اي شخص آخر».

الأفضل (فريق وليامس)». تجدر الإشارة الى ان سينا كان قد التقى مسؤولي وليامس في معامل الشركة، بينما ربطته تقارير اعلامية مطلع الاسبوع بالانتقال الى سباقات «ناسكار» الأميركية. وأعاد اتصالات بين برونو ووليامس ذكرى سينة الى أذهان الكثيرين، تمثلت في رحيل السائق البرازيلي الكبير ايرتون سينا في الأول من شهر أيار عام 1994 على متن السيارة نفسها. من جهة أخرى، يعتقد الفنلندي هايكي كوفالينن بأنه سيبقى في صفوف فريقه «كاترهام»، الذي يجري من جانبه مفاوضات مع العديد من السائقين، بينهم الروسي فيتالي بتروف. وقال كوفالينن في هذا الصدد

احتل خبر المفاوضات بين برونو سينا وفريق وليامس عناوين الصحف البرازيلية امس، التي زعمت أن مواطنها سيوقع كشوفات الفريق من اجل أن يكون احد سائقيه في موسم 2012 من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1. إلا أن سينا خرج لينفي توقيعه عقد انتقاله حتى الساعة، على عكس ما ذهب اليه الصحافي ريكاردو بويشات، مؤكداً في الوقت عينه أنه في مفاوضات مع وليامس. وقال السائق الشاب: «نحن في مفاوضات مع وليامس، لكن لم نوقع أي عقد حتى هذه اللحظة. نحاول أن نرى إن كنا نستطيع تحقيق هذا الأمر في أقصى سرعة ممكنة. ليسوا مستعجلين، لكنني أرغب في الحصول على جواب على نحو سريع»، مضيفاً: «هذا خيارى

الفورمولا 1

برونو سينا في مفاوضات مع وليامس



برونو سينا على متن سيارة لوتوس خلال سباق البرازيل (انطونيو سكورزا - أ ف ب)

أصداء عالمية

باريس سان جيرمان يقلب مدربه...

اقال باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم مدربه انطون كومبوريه من منصبه. وجاءت اقالة كومبوريه رغم قيادته فريق العاصمة الى افضل بداية موسم في تاريخه والى تتويجه بلقب بطل الخريف بفارق 3 نقاط امام مطارده المباشر مونيبييه، الا أن خبر اقالته كان متوقفاً منذ اسابيع عدة بالنظر الى النتائج المخيبة التي حققها الفريق في مختلف المسابقات وخصوصاً خروجه من الدور الاول لمسابقة «يوروبا ليغ» ومسابقة الكأس المحلية امام ديجون 2-3 في ثمن نهائي كأس رابطة الاندية.

... وفياربال ايضا

أعلن نادي فياريال الاسباني في بيان له اقالة مدرب فريقه خوان كارلوس غاريدو من منصبه عقب الخسارة على ارضه امام ميرانديس من الدرجة الثالثة 0-2 في الدور الثالث لمسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم. وأوضح البيان: «خليفة غاريدو لم يحدد بعد»، فيما لمحت وسائل الاعلام الى احتمال التعاقد مع المدرب رافايل بينيتيز.

تأجيل مباراة ارسنال ولفرهامبتون

قرر الاتحاد الانكليزي تأجيل مباراة ارسنال وليفهامبتون ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الى الثلاثاء المقبل بدلاً من الاثنين. ويعود سبب التأجيل الى اضراب عمال المترو في العاصمة لندن الاثنين وذلك حتى يتمكن انصار النادي اللندني من التنقل الى ومن الملعب في افضل الظروف الممكنة.

غوتره يفصل إسبانيا

أكدت تقارير صحافية ألمانية أن النجم الصاعد ماريو غوتره مهاجم بوروسيا دورتموند يفصل اللعب في الدوري الاسباني على الدوري الانكليزي وتحديداً اللعب لريال مدريد او برشلونه.

«غازبروم» لرعاية بايرن ميونيخ

ذكرت صحيفة المانية ان نادي بايرن ميونيخ الالماني سيتعاقد مع الشركة الروسية «غازبروم» لتصبح الراعي الرسمي للنادي. وعقد اجتماع البارحة بين رئيس المؤسسة اليكس ميلر ورئيس النادي كارل هاينز رومينيغيه للتباحث في تفاصيل العقد.

هنري ميشال يترك غينيا

استقال المدرب الفرنسي هنري ميشال من منصبه مديراً لمنتخب غينيا الاستوائية لكرة القدم قبل شهر على انطلاق كأس أمم افريقيا التي تستضيفها الغابون وغينيا الاستوائية. وتعود استقالة ميشال بحسب مصدر مقرب منه الى تدمره من «التدخلات المتكررة في عمله». وكان ميشال قد استقال من منصبه للسبب عينه منتصف تشرين الاول الماضي قبل ان يتراجع عنها بعد اسبوع واحد بعدما حصل على ضمانات بعدم حصول هذا الامر مجدداً.

آخر الاخبار

شيكاغو تنام هانئة: روز باق

للمحترفين ينال جائزة افضل لاعب في الموسم، بعدما كان القلب النابض لفريق «الأسطورة» مايكل جوردان، ووضع بين اقوياء دوري العمالقة. وفي سياق آخر، اصيب نجم لوس انجلس لايكرز كوبي براينت في معصم يده اليمنى الاثنى الماضي، خلال مباراة فريقه الودية امام جاره لوس انجلس كليبرز، استعداداً للموسم الجديد. وخضع براينت لفحص من قبل اطباء لايكرز اول من امس، وهم اكتشفوا إصابته بالتواء في معصم يده اليمنى، وبالتالي فهو يحتاج الى الراحة والعلاج المكثف. يذكر أن كليبرز جدد فوزه على لايكرز 103-108 في المباراة الودية الثانية بينهما، وذلك بعدما كان قد فاز في الاولى 114-95.

وافق نجم شيكاغو بولز ديريك روز على تمديد عقده مع فريقه لمدة 5 أعوام من دون أن تُكشف قيمة العقد الجديد، التي قدرته وسائل الإعلام بـ 94,8 مليون دولار. وقال المدير العام لشيكاغو بولز غار فورمانز: «نحن سعداء بنجاحنا في تمديد عقد ديريك، إذ فضلاً عن أنه لاعب كبير، فهو يملك شخصية رائعة وروح القائد في صفوف الفريق». وفي موسمه الأول في الـ «ان بي آي» نجح روز (23 عاماً) الذي كان الخيار الرقم واحد لشيكاغو بولز في «درافت 2008»، افضل لاعب صاعد في موسم 2008-2009، ثم أصبح هذا العام اصغر لاعب في تاريخ الدوري الأميركي الشمالي

عند غريمه القديم بوسطن سلتيكس الذي حاول ادخال بعض العناصر الجديدة لإنعاش تشكيلته ومنها الصربي ساشا بافلوفيتش.

وتبدو الحيرة كبيرة في ما اذا كان لايكرز او سلتيكس سيقدّم موسماً اسوأ من الآخر، مع عدم استبعاد سان انطونيو سبرز عن هذه الدائرة وسط تقدّم نجميه تيم دانكن والارجنتيني مانو جينوبيلي في السن، وخصوصاً ان الاخير غاب كثيراً في الموسم الماضي بسبب الإصابة. لذا يمكن اعتبار أن سبرز سيواجه الكثير من المتاعب امام فرق سريعة.

لكن مراحل هبوط بعض الفرق يقابلها صعود اخرى، فهناك في نيويورك يحكى عن فريق يمكنه ضرب اي كان بسهولة تامة بعد اكتمال «البازل» التي شرع في تركيبها المدرب مايك دانغوني منذ صيف 2010. والى جانب صفقة تشاندلر ربح الفريق نجماً آخر هو بارون ديفيس، الذي سيعطي من دون شك دعماً هجوماً رهيباً الى الثنائي اماري ستودماير وكارميلو انطوني المطلوب منه الانغماس في الاداء الجماعي من اجل المصلحة العامة.

كذلك يبدو شيكاغو بولز من الفرق التي يحسب لها ألف حساب بوجود النجم الاول ديريك روز هجوماً، اضافة الى عمالقة في الدفاع امثال الفرنسي يواكيم نواه والسوداني الاصل لولول دنغ وتاج غيبسون وروني بروير وكارلوس بوزر. ببساطة، بولز فريق يملك مجموعة ثيران هائلة.

والحديث عن الاثنى يكون كبيراً خلال المباريات، لكن تقدّمهما في السن يحتم على براون ادخال دماء جديدة لتأمين الدعم اللازم لفريق يمكنه الوصول الى الادوار الاقصائية «بلاي أوف» لكن بنسبة كبيرة سيكون اللقب بعيد المنال. واذا تبدو الصورة مشابهة تقريباً

كحمة النجوم ضمن الفريق الواحد لم تعد المعيار لترشيحه للقب

تقلصت حظوظ لايكرز في استعادة اللقب بعد تقاعد المدرب فيك جاكسون

في نيويورك يحكى عن فريق يمكنه ضرب اي كان بسهولة تامة



في لايكرز فريقاً قادراً على اسقاط اي كان. والمشاكل التي واجهها جاكسون في الموسم الماضي ستكون بانتظار المدرب الجديد مايك براون، فرغم ان الفريق يعدّ من الاقوياء هجوماً فإن امكانياته في هذا المجال محدودة، وخصوصاً عندما يغيب النجم كوبي براينت او الاسباني باو غاسول.

الخاص لوجود صانع ألعاب مميز خلفه.

لايكرز ما بعد جاكسون

اذا كل شيء يبدو وارداً في لوس انجلس، إذ إن خلود المدرب الاستوري فيل جاكسون الى التقاعد بذل من حجم الترشيحات التي كانت ترى

● هوندياليات ●

«الفيفا» لن يسحب استضافة المونديال من روسيا وقطر

حق قطر أن تحتفل بالحصول على تنظيم كأس العالم 2022، فقد حصلت على شرف الاستضافة لأن ملفها كان متكاملًا. يريد الاتحاد الدولي إقامة البطولة في كل منطقة من العالم». وكان تيو تسفانتسيغر، رئيس الاتحاد الألماني، قد جدد مطلع الشهر الحالي انتقاده لقرار منح قطر حق تنظيم نهائيات كأس العالم 2022، مشيراً الى أن المعايير الطبيعية لاختيار البلد المضيف «أسيء تطبيقها». وقال تسفانتسيغر حينها: «لم أفهم أبداً كيف يسمح لبلد صغير كهذا باستضافة الحدث الرياضي الاكثر أهمية في العالم، وخاصة أن قطر كانت الاخيرة في التصنيف قبل القرار». ونفت قطر ارتكاب أي مخالفة، وتعتقد أنها فازت بحق استضافة كأس العالم بطريقة نزيهة.

رئيس «الفيفا» جوزف بلاتر (أ ف ب)



خرج السويسري جوزف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، ليؤكد أن قرار اللجنة التنفيذية لـ «الفيفا» بإسناد تنظيم كأس العالم 2018 إلى روسيا، وكأس العالم 2022 إلى قطر، لا رجعة فيه، وسينفذ.

وكان أعضاء اللجنة التنفيذية في «الفيفا» قد اختاروا في الثاني من كانون الأول من العام الماضي روسيا وقطر لاستضافة كأس العالم عامي 2018 و2022 على التوالي. وقال بلاتر في مقابلة صحافية أثناء وجوده في طوكيو: «لقد قلت أمام العالم كله ان إسناد كأس العالم 2018 لروسيا، و2022 لقطر، هو أمر نهائي لا رجعة فيه». وتابع: «ليس للفيفا أية علاقة بما يثار عكس ذلك. قطر بلد كبير، والقائمون على الرياضة فيه لديهم رؤية متميزة. أتطلع دائماً لزيارة الدوحة، وقريباً ساكون ضيفاً هناك. من



صورة وخبير



البريطانيون يقبلون على شراء الملابس الداخلية لنسائهم، ونصف أصحاب الكلاب في المملكة المتحدة يستعدون لإقامة عشاء خاص بالكريسماس لحيواناتهم الأليفة، وسانتا كلوز الألماني يزّين شجرة بأسماء هدية لقروشه الضخمة في برلين (الصورة)... من غرائب وعجائب الميلاد 2011 (أ ف ب - جوهان إيزيل)

بانوراما



لاريسا صنصور صرعت «التمساح»

قبل أيام، استُعدت التشكيلية الفلسطينية لاريسا صنصور من «جائزة لاكوس/ إيليزيه» 2011. شركة الملابس الشهيرة وجدت أن مشروع صنصور - «مبنى الدولة» - «منحاز» للفلسطينيين. يتناول العمل حلم قيام دولة فلسطينية، من خلال أعمال فيديو وتصوير، يجسد أحدها قبة الأقصى، وشاببة تروي شجرة زيتون. متحف «إيليزيه لوزان» الذي يمنح الجائزة، ردّ على قرار «لاكوس» الإقصائي، أمس، من خلال تجميد المسابقة، ووقف تعاونه مع علامة «التمساح» الشهيرة. المتحف السويسري انتصر للفن، مضحياً بالجائزة، وداعياً صنصور إلى عرض عملها في صالاته.

الطفل في المغارة... يتحدّى الجدار

تمنح التشكيلية معنى جديداً لشجرة العيد استلهمتها من معاناة شعب في ظلّ الحصار، والعزل والاحتلال. وتهدى الفنانة عملها لشعبها المحاصر والمسحوق منذ 63 عاماً «في وقت تحتفل فيه كل أمم العالم بالأمل والازدهار، مع اقتراب كل مناسبة وعيد» على حد تعبيرها. يأتي عمل بشارة ليضيء على شروط الحصار الهامجي المفروض على الشعب الفلسطيني بدعم من «مبادرة التضامن الدولية»، ومجموعة «أوقفوا الجدار».

بيت لحم التي شهدت ولادة المسيح، لن تفوت احتفالات الميلاد هذا العام، رغم كل شيء. تحت عنوان «الميلاد خلف الجدار»، أحييت «كنيسة البركة المشيخية» حفلة الميلاد مساء الثلاثاء الماضي. وتتواصل الاستعدادات للعيد في كنيسة المهدي، رغم ما يواجهه الزوّار من عراقيل فرضها جدار الفصل العنصري. وفي ساحة الكنيسة نفسها، اختارت الفنانة البصرية الفلسطينية رنا بشارة إطلاق عملها المفهومي الجديد «شجرة - جدار».

عماد حجاج - الأردن



أرمن فان بيورون بيروت ليست إيلات

هل سيحتفل أرمن فان بيورون (الصورة) برأس السنة في بيروت؟ الناشطون في «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان»، سيلاقونه إلى «بيال» ليلة 30 كانون الأول (ديسمبر) الجاري للاعتصام ضد حفلته المرتقبة التي تقام برعاية إذاعة «ميكس أف أم». وكان الذي جاي الهولندي الشهير قد قدّم حفلة في إيلات في حزيران (يونيو) الماضي، غير أنه بالرسائل التي وجّهت إليه من داخل فلسطين المحتلّة تدعوه إلى مقاطعة يروباغندا الاحتلال. اعتصام آخر سيسبق حفلة صاحب «ذاك الضوء بيننا» عند الساعة مساء 26 الجاري في عين المريسة (بيروت).



مرزاق علواش قتلاتو الجزائر

حملة عنيفة يواجهها «نورمال» لمرزاق علواش (الصورة) هذه الأيام؛ إذ هاجمت صحيفة «الشروق» وبعض وسائل الإعلام الفيلم الذي عُرض أخيراً ضمن «مهرجان وهران السينمائي» الذي اختتم أمس. وشنت بعض الصحف الجزائرية حملة على صاحب «عمر قتلاتو» ووصفته بال«متعفن إيديولوجياً». ولم يشفع للشريط نبلة جائزة أفضل رواي عربي في «مهرجان الدوحة تريبليكا»، بل اعتبر المنتقدون أن العمل وقع في «فخ الرذيلة والابتذال وإقناع المتفرجين بممارسة المحظور» وأنه يحرض على «الانقلاب على النظام، ويقدم صورة سلبية عن الجزائر وشبابه».